Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الاثنين ٢٢ رمضان ١٤٠٥هـ - ١٠/٦/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٨٦

London - Monday, 10 June 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 7 No. 2386

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

ثمن العدد

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M. • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 Lr. • Luxembourg 35 LFr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFl. Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr. • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

مهلة ١٥ يوماً لانهاء «حرب المخيمات»

قمة طارئة دعا إليها الحسن فوافقت عليها فوراً ١٤ دولة

تونس - «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب:

توصل مجلس الجامعة العربية إلى اتفاق حول قرارات محددة لانهاء «حرب المخيمات» في بيروت وعلق دورته الطارئة في مهلة ١٥ يوما حيث سيعقد في ٢٤ يونيو (حزيران) اجتماعا جديدا لتحديد الموقف من نتائج المهمة التي كلف بها الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي مع الحكومة اللبنانية والأطراف المعنية بشأن تنفيذ القرارات. (التفاصيل ص ٢).

وفي الوقت نفسه، تأكد امس ما نشرته «الشرق الاوسط» في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي حول الدعوة لقمة عربية، إذ دعا الملك الحسن الثاني عاهل المغرب إلى عقد مؤتمر قمة استثنائي في فاس في اقرب وقت ممكن، وذلك في برقية عاجلة وجهها إلى المجلس.

وقد حصلت «الشرق الاوسط» على النص الحرفي للبرقية العاجلة التي تلاها السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي فوافقت عليها عشر دول فورا بينما وافقت مبدئيا ٤ دول على أن تعلن قرارها النهائي بعد العودة للقيادة.

وهنا نص البرقية:

بسم الله الرحمن الرحيم.

أمامنا القضية الوحيدة وهي قضية فلسطين والشعب الفلسطيني .. اذ من غير قضية فلسطين لا نعتقد أن بين الدول العربية ما يعكر علاقاتها. القضية الفلسطينية منزهة عن كل اعتبارات ثانوية أو ثنائية فالمسألة مسألة مصداقية العرب وقدرتهم على أن يترفعوا فوق الاعتبارات الشخصية ولذلك فان عقد مؤتمر قمة طارىء وبسرعة شيء ضروري لان التاريخ والتاريخ القريب ولذلك حكم شعوبنا علينا ورؤيتهم لنا هذا كله منوط بالجدية التي سنتناول بها هذا الموضوع.

إن المغرب يقترح في هذه الحال عقد قمة طارئة لأن المشاكل المطروحة لا من حيث حجمها ولا مخلفاتها ولا ابعادها لا يمكن أن نجد لها حلا معقولا ومنصفا ومشرفا بالنسبة لقضاء التاريخ وحكمه علينا إلا في اطار اجتماع قمة طارىء لا علاقة له بالقمة التي ستعقد أن شاء الله في دورة عادية

(التتمة على الصفحة ٢)



وفد المملكة العربية السعودية برئاسة الامير سعود الفيصل في اجتماع المجلس الطارىء لجامعة الدول العربية. (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من تونس - تصويروات)

الأمير سعود الفيصل لـ «الشرق الأوسط»:

نناشد الجميع حقن الدماء واحباط مخططات العدو

تونس - «الشرق الأوسط»:

اكد الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية ان مجلس الجامعة قد اتخذ قراراً بوقف النزيف والدمار والقتل الذي لا يستفيد منه إلا اعداء لبنان والقضية الفلسطينية والأمة العربية ككل. ودعا في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» جميع الأطراف للتجاوب مع الجهود والمساعي القومية المخلصة التي بذلتها المملكة العربية السعودية. وفيما يلي نص الحديث.

● الآن وبعد أن صدر قرار لمجلس جامعة الدول العربية بخصوص الأوضاع في المخيمات الفلسطينية ما هو موقف المملكة العربية السعودية من هذا القرار؟

- لقد تابعت المملكة العربية السعودية بألم بالغ ما يجري داخل المخيمات الفلسطينية وحولها في بيروت من حصار وقتل وتدمير استهدف العزل من النساء والاطفال والشيوخ من سكان هذه المخيمات، وقد اعرب جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عن اسفه وعميق المه لاستمرار هذه الاعمال المؤلمة والمدمرة للطاقات والقدرات والامكانات التي يقضي الواجب القومي لادخارها لمواجهة العدو ومخططاته، ولقد زودني جلالته بتعليمات واضحة ومحددة بهذا الشأن تعبر عن الأمل والرجاء الصادقين في أن يعمل الجميع لحقن الدماء العزيزة التي تسفك وأن يسعى الجميع إلى التوفيق بين رفاق السلاح حتى لا يوجه إلا وجهته الصحيحة. واعتقد اننا في اجتماعنا هذا قد توصلنا الى مشروع قرار يستهدف وقف النزيف والدمار والقتل الذي لا يستفيد منه إلا اعداء لبنان والقضية الفلسطينية والأمة العربية ككل. وارجو أن تتعاون الحكومة اللبنانية في تنفيذ هذا القرار تغليبا للمصلحة القومية العليا على كل ما عداها.

جهود المملكة

● ما هي الجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية لدى الأطراف المعنية بما يجري في لبنان وما مدى تجاوبها مع تلك الجهود؟

- إن المملكة العربية السعودية قد حثت الاطراف المعنية كافة بما يجري على الساحة اللبنانية على المبادرة فوراً لوقف هذا القتال الدامي، وتمنى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز على جميع المسؤولين اللبنانيين ان يبذلوا كل الجهود الممكنة لوقف الاشتباكات الجارية بين المتقاتلين عن طريق الحكمة ومن خلال الادراك الواعي للمخاطر التي تحيق بلبنان وقضية الشعب

(التتمة على الصفحة ٢)

السعودية ستدعم انتعاش وازدهار الاقتصاد السوداني

سوار الذهب عبر الشرق الأوسط لأبناء السودان:

تعالوا .. فبلدكم بحاجة إليكم

محادثات قريبة جداً حول الجنوب مع قرنق

مكة المكرمة «الشرق الأوسط» - من عبد الله الحاج:

اكد الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان ان لقاءه مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز كان ناجحا، وسيساهم في تقديم العون الاقتصادي للسودان، واكد في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط»، بان السودان لم يشترط على مصر تسليم الرئيس السابق جعفر النميري في مقابل استئناف برامج التكامل بين البلدين، واوضح الفريق اول سوار الذهب ان هناك خططا سودانية خليجية مشتركة لانقاذ الاقتصاد السوداني، مشيرا الى تمسك الاغلبية السكانية بتطبيق مبادىء الشريعة الاسلامية السمحاء، واوضح ان الأيام القليلة القادمة ستشهد تحسنا ملحوظا وتقاربا في الحوار مع ابناء الجنوب.

وفيما يلي نص الحديث:

● ما هي نتائج مباحثاتكم مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وما هي انطباعاتكم حول هذا اللقاء؟

- كما تعلمون فقد وصلت الى المملكة العربية السعودية بدعوة من جلالة الملك فهد بن عبد العزيز لأداء فريضة العمرة وانتني انتهز هذه الفرصة لأشكر العاهل السعودي على هذه الدعوة الكريمة التي تعكس عمق الصلات الطيبة بين البلدين الشقيقين.

وكانت هناك جلسة مباحثات مغلقة بيني وبين الملك فهد بن عبد العزيز، تطرقنا خلالها للأوضاع الاقتصادية في السودان وما ستسهم به السعودية من جهود مقدرة في المحيط الدولي للنظر في امكانية تسهيل موضوع ديون السودان المتراكمة على الصناديق الغربية، ولدى البنك الدولي بالذات وستساعدنا السعودية في هذا المجال حتي يتمكن السودان من الانتعاش ويتمكن الاقتصاد السوداني من مواصلة مشاريع التنمية التي ستعود عليه بالازدهار كما تطرق البحث في القضايا المطروحة في الساحة العربية واحداث منطقة الشرق الأوسط.

خطط محددة

● هل تم وضع خطط محددة لانقاذ الاقتصاد السوداني؟

- نعم، أولا هناك خطط قصيرة الأجل، وهي لايقاف التدهور الجاري في الاقتصاد السوداني كما ان هناك خططا متوسطة المدى، لاعطاء هذا الاقتصاد نوعا من الانتعاش ثم ان هناك خططا بعيدة المدى ينطلق من خلالها الاقتصاد السوداني نحو افاقه الرحبة باذن الله.

(التتمة على الصفحة ٢)

الافراج عن ٥ شخصيات من عهد نميري:

مجلس الوزراء السوداني يناقش مسودة مشروع الدستور الانتقالي

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

ناقش مجلس الوزراء السوداني يوم السبت الماضي مسودة مشروع الدستور الانتقالي الذي اعدته اللجنة المكلفة بذلك، وقرر تكليف النائب العام بتقديم مذكرة تفصيلية بشأن تغطية الثغرات التي اشتملت عليها المسودة.

وكان التجمع الوطني قد أعد مسودة حول مشروع دستور الفترة الانتقالية، وهي تقوم على أساس الميثاق الوطني الذي نص على دستور ١٩٥٦ الذي عدل عام ١٩٦٤، وادخال تعديلات طفيفة اهمها الاشارة للحكم الاقليمي والحكم الذاتي للمديريات الجنوبية.

وفيما يختص بالتشريع، تشير مسودة الدستور الى ان يؤول امره إلى مجلس الوزراء طوال الفترة الانتقالية. كما اسقطت المسودة حق المجلس العسكري بتعيين اجهزة الحكم بالاقاليم، لان ذلك عمل تنفيذي ينبغي ان يكون لمجلس الوزراء.

وكان التجمع قد رفض مشروع الاعلان الدستوري الذي اعدته لجنة فنية شكلها المجلس العسكري.

وفي غضون ذلك طالب حزبا الاتحاد الديمقراطي والأمة (الصادق المهدي) بمذكرة للمجلس العسكري الانتقالي بان يكون التشريع خلال الفترة الانتقالية من اختصاصات المجلس العسكري.

وقالت المذكرة أن هذا سبب في قبول الحزبين عدم تمثيلهما في مجلس الوزراء الانتقالي وكان سببا في قبولهما مبدأ توافر صفة الاستقلال بمن يشارك في مجلس الوزراء.

وأوضحت المصادر انه في حال اسناد التشريع لمجلس الوزراء في الفترة الانتقالية فانه يقتضي تمثيل الاحزاب.

ومن هنا فان أي محاولة لتغيير هذا الوضع ستجعل حزب الأمة والاتحاد الديمقراطي يعيدان النظر بأسس تكوين مجلس الوزراء وطريقة التمثيل فيه. وطالب الحزبان بتمثيلهما باللجنة الفنية للانتخابات وذلك لتحديد الدوائر الانتخابية ونوعيتها.

الافراج عن شخصيات

من ناحية ثانية، ذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية أمس ان خمسة من شخصيات نظام حكم الرئيس السوداني السابق جعفر نميري بينهم ثلاثة وزراء اطلق سراحهم.

ولم تحدد الوكالة موعد اطلاق سراحهم، والخمسة هم علي شمو وزير الاعلام والثقافة السابق وعبد السلام صالح عيسى وزير الصحة السابق ويوسف سليمان وزير الدولة السابق لدى وزارة الطاقة واسماعيل حاج موسى العميد السابق لمعهد الدراسات السياسية والاستراتيجية وعبد الرحمن عباس مساعد امين الاتحاد الاشتراكي السوداني السابق «الحزب الوحيد سابقا».

في الشرق الأوسط اليوم

قصة الاتفاق الاردني - الفلسطيني

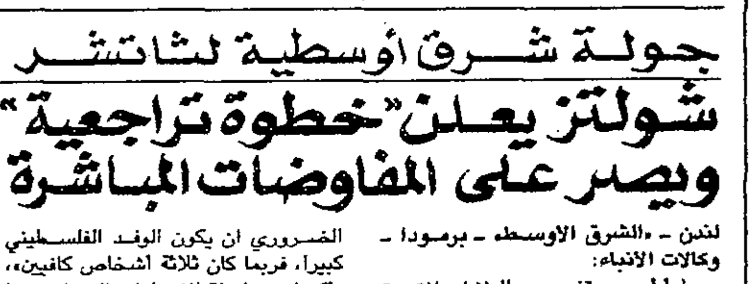
دراسة بقلم: خالد الحسن

ماذا بعد توقيع الاتفاق وما هي امكانيات التحرك والنجاح؟

الحلقة الأخيرة: ص ٩

سري وليس للنشر!

● ازمة صامتة بين دولة عربية ودولة اجنبية كبرى لم يتم التوصل إلى حلها او التخفيف من حدتها على الاقل. وينتظر ان يظهر الخلاف الى العلن قريبا.



جولة شرق أوسطية لتاتشر

شولتز يعلن «خطوة تراجعية» ويصر على المفاوضات المباشرة

لندن - «الشرق الاوسط» - برمودا - وكالات الانباء:

طرأ امس موقف جديد للولايات المتحدة الامريكية أثار دهشة المراقبين السياسيين في العواصم الغربية، ازاء المقترحات الأردنية للتسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط.

فقد استبعد جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي عقد اجتماعات امريكية مع «مستويات مختلفة» من الفلسطينيين ومع الاتحاد السوفياتي في اطار المبادرة الأردنية، وقال «إن المقترحات الاردنية الاخيرة لن تؤدي إلى الهدف الامريكي وهو اجراء مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل».

وجاءت تصريحات شولتز، كما اجمع المراقبون، على انها تمثل «خطوة تراجعية» في الموقف الأمريكي الذي كان اعلنه شولتز نفسه عقب زيارة الملك حسين لواشنطن والتي قال فيها ان «الادارة الامريكية بدأت اتصالاتها من اجل الحوار بين الوفد الامريكي والوفد الأردني - الفلسطيني المشترك» واعلن فيه كذلك ان مورفي سيقود الجانب الأمريكي.

حيث دعا هذا الاعلان، إلى اعلان اردني مماثل ورد على لسان رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي في تصريحات نقلتها وكالة «يونايتدبرس» وقال فيها «إن الحوار سيبدأ في عمان في مطلع يونيو (تموز) المقبل».

واضاف شولتز في تصريحاته امس، للصحفيين في جزيرة برمودا البريطانية، «ليس هذا هو ما نتطلع اليه - ويعني بذلك المقترحات الأردنية التي وردت على لسان وزير الخارجية الأردني في تصريحاته لـ «الواشنطن بوست» - ان ما نتطلع اليه، هو خطوات تؤدي الى مفاوضات مباشرة، وحتى لا يسيرون في اتجاه - يعني الأردنيين - بينما نحن نتحدث عن اتجاه آخر»، واشار إلى أن واشنطن وموسكو تختلفان كثيرا في ارائهما بالنسبة لازمة الشرق الأوسط، ولذلك فان اقتراح المؤتمر الدولي امر مرفوض بالنسبة لواشنطن.

وقال شولتز إن واشنطن ترى «ان اللقاء الامريكي بوفد مشترك يجب أن يكون خطوة بالقطع تجاه المفاوضات لا حدثا مستقلا بذاته»، واشار الى انه «ليس من الضروري ان يكون الوفد الفلسطيني كبيرا، فربما كان ثلاثة اشخاص كافين»، واكد ان «سلسلة الاجراءات التي اقترحها الاردن لم تحظ حتى الآن بموافقة الولايات المتحدة».

واعلن الوزير الامريكي ان واشنطن لم تتلق حتى الآن قائمة متكاملة باسماء الشخصيات الفلسطينية المرشحة للوفد المشترك.

جولة تاتشر

على هذا الصعيد، قالت صحيفة بريطانية حسنة الاطلاع امس إن رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر نصحت الملك حسين بعدم قطع شوط بعيد للدخول في محادثات مباشرة مع اسرائيل قبل الحصول على مساندة عربية ودولية اكبر.

وقالت صحيفة «الاوبزرفر» ان تاتشر ومعها الحكومة البريطانية ترى في مبادرة الملك حسين مخاطر على الأردن.

وقالت تقارير صحفية أمس ان تاتشر ستقوم بجولة في سبتمبر (ايلول) المقبل تشمل الأردن ومصر.

وقالت هذه التقارير التي نسبت معلوماتها إلى مصادر رسمية بريطانية ان رئيسة الحكومة البريطانية تهدف من هذه الجولة الى المساهمة في دفع جهود العاهل الأردني من اجل التوصل الى تسوية لمشكلة الشرق الأوسط.

وتأتي هذه الانباء، بعد أربعة أيام من النشاط المحموم في العاصمة البريطانية، حيث اجتمعت تاتشر مع ثلاثة من الشركاء الرئيسيين في عملية السلام، وهم الملك حسين عاهل الأردن ووزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز ووزير خارجية الكيان الاسرائيلي اسحق شامير.

وذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس، ان رحلة تاتشر للشرق الأوسط ستكون «بادرة مهمة على تأييد العاهل الأردني ويرجح أن تشجع مزيدا من الدول العربية المعتدلة على اقرار عملية السلام».

واضافت الصحيفة تقول، انه لا توجد خطط لضم اسرائيل الى جولة تاتشر الشرق اوسطية».

(راجع صفحة الصحف العالمية)

شكر من رائد الفضاء الأمير سلطان للأمير فيصل بن فهد

الرياض ـ واس : تلقى الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب برقية شكر وتقدير من رائد الفضاء العربي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز ردا على البرقية التي كان قد بعث بها الامير فيصل بمناسبة اشتراك الامير سلطان في رحلة الفضاء ديسكفري التي ستبدأ في التاسع والعشرين من شهر رمضان الحالي .

اعرب الامير سلطان عن شكره وزميله الرائد طيار عبد المحسن البسام للأمير فيصل لهما للاحتفاء بهما بعد عودتهما من رحلة الفضاء الى ارض الوطن بسلامة الله .

وجدير بالذكر ان الحفل التكريمي لرائدي الفضاء العربيين سيقام خلال بطولة كاس العرب لكرة القدم التي ستقام خلال الفترة من ١٤ الى ٢٣ من شهر شوال القادم بالطائف .

رئيس مجلس الشعب المصري : الحكومة حريصة على تطبيق الشريعة الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت جلسة البرلمان المصري امس مناقشات ساخنة حول تطبيق الشريعة الاسلامية والمنشورات التي يصدرها نواب «الاخوان المسلمون» في البرلمان بشأن المطالبة بسرعة تطبيق الشريعة الاسلامية .

واعلن الدكتور رفعت المحجوب ان البرلمان سيتصدى لمثل هذه الاعمال ومحاسبة بعض اعضائه لخروجهم عن اللائحة وتوجيه اتهامات لبعض اعضاء البرلمان من فوق منابر المساجد واثارة الرأي العام على البرلمان ونواب الاغلبية .

واضاف ان الدولة بجميع اجهزتها حريصة على الشريعة واقامة الدولة الاسلامية وليس بالبرلمان من يعوق تطبيق الشريعة وقد اتفقنا على التدرج والتنقية والحكومة بصدد اعداد بعض القوانين لاننا لن نهدر التراث .

واعلن المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة ان الهيئة البرلمانية لحزب الوفد تشجب هذا العمل لقيام بعض النواب باصدار منشورات تثير الرأي العام على المجلس .

وطلبت الهيئة الوفدية من جميع النواب الالتزام بتعليمات الحزب. واعلن الدكتور عبد الغفار عزيز ـ نائب وفدي ـ ان هناك انباء حول قيام مسيرة دينية يوم الجمعة القادم من مسجد النور بالعباسية للمطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية وذلك بسبب اغلاق المجلس باب المناقشة في هذا الموضوع دون اصدار قرار .

وعلمت « الشرق الأوسط » ان اللجنة العامة للبرلمان سوف تعقد اجتماعا عقب عيد الفطر المبارك لمناقشة الموضوع الخاص بقيام بعض نواب البرلمان باصدار منشورات تهاجم البرلمان وتتهمه بأنه ضد الشريعة الاسلامية مخالفة بذلك لائحة المجلس .

تغطية بالتلفزيون السعودي لرحلة المكوك «ديسكفري»

جدة ـ مكتب الشرق الاوسط:

تعاقد التلفزيون السعودي مع وكالتي «يونايتد برس» و«فيزنيوز» الامريكيتين لعمل تغطية شاملة لحدث انطلاق مكوك الفضاء الامريكي «ديسكفري» الذي يحمل الامير سلطان بن سلمان اول رائد فضاء عربي .

وستستخدم الوكالتان اقمارا صناعية امريكية محلية لضمان الوصول الفوري للتغطية للتلفزيون السعودي ولبعض محطات التلفزيون العالمية الاخرى . كما ستقومان برصد ردود الفعل العالمية للرحلة الفضائية ومشاركة اول رائد فضاء عربي فيها .

وتشمل اتفاقية التغطية اعداد برنامج مدته ساعة عن الرحلة يتضمن الانجازات التي حققتها السعودية في مجالات العلوم والابحاث ولقطات عن المملكة من منظور علمي واكاديمي واخرى تصور رائد الفضاء العربي الامير سلطان اثناء التدريب وحديث معه باللغتين العربية والانجليزية اضافة الى خلفية علمية عن اهداف الرحلة والاستعدادات للعد التنازلي وتقييم العلماء ورواد الفضاء الامريكيين السابقين للرحلة وتقييمها من خلال غرفة المراقبة .

شؤون عربية

هل هذا وقته ؟

علينا ان نعترف بشجاعة ان العديد من المسؤولين في امتنا العربية لديهم حساسية شديدة تجاه كشف العديد من الحقائق في وسائل الاعلام العربية .

ويحكى عن مسؤول عربي كثيرا ما كان يتحدث في مجالسه الخاصة عن الديموقراطية وحرية التعبير .

واذا حضر احد الصحفيين مجلس هذا المسؤول بدأ الاخير يتحدث عن مفاسد واخطاء ترتكب في بلاده، ويبدأ يكشف عن معلومات هامة جدا وعلى قدر مخيف من الحيوية وتتصل بقضايا تمس الأمن اليومي والقومي لهذا الوطن .

وحينما يطلب منه الصحفي نشر بعض أو جزء من هذه « المعلومات »، لانها تتصل بمستقبل وماضي وحاضر الوطن، يرد المسؤول في انزعاج « وهل هذا وقته يا أخي ؟ »

ويضيف في ثقة : « وهل معقول ان نفصح عن هذه القضايا المتفجرة ؟ »

ويرد الصحفي : « لكن الراي العام يا سيدي بحاجة شديدة إلى أن يعرف. ان حق المعرفة مثل حق الطعام والشراب والتنفس ! »

ويرد المسؤول : الوقت دقيق، والمرحلة خطيرة والظروف حرجة ، والاعداء يتربصون، والمعارضة متحفزة ، والاقتصاد في مرحلة حرجة وسلسلة لا تنتهي من الأعذار !

وتضيع الحقيقة يوما بعد يوم، شهرا بعد شهر عاما بعد عام، حقبة بعد حقبة، قرنا بعد قرن، ولا يبقى في الاوراق الرسمية او المذكرات الخاصة او نقوش الجدران سوى القليل النادر .

نحن نقول لمن يسأل : « هل هذا وقته ؟؟ »

نعم . الوقت دائما مناسب للكشف عن الحقيقة، فلا مبرر لحجب النور !

عماد الدين أديب

الجامعة العربية تدعو الى وقف فوري لحرب المخيمات وانهاء حصارها واطلاق المعتقلين

تونس ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

وافق مجلس جامعة الدول العربية الطارىء على مشروع القرار الذي اعدته لجنة الصياغة بشان كيفية معالجة الاوضاع حول المخيمات الفلسطينية . ودعا الى الوقف الفوري والشامل لاطلاق النار وفك الحصار المضروب على المخيمات الفلسطينية والانسحاب الفوري للقوات المحاصرة في المناطق المحيطة بالمخيمات والدعوة لاطلاق سراح جميع المعتقلين والتقيد باحترام قواعد المروءة العربية وتسهيل مهمة الصليب الاحمر الدولي وبعثات الهلال الاحمر لدخول المخيمات من اجل نقل الجرحى وتامين سلامتهم وتقديم المساعدات الطبية بجميع انواعها الى جانب اعادة المهجرين الى بيوتهم ومخيماتهم وتقديم المعونة العاجلة لهم .

واكد المجلس التزام الدول الاعضاء بالمجلس بتقديم المعونات الغذائية والتموينية الى سكان المخيمات على ان يوكل الى الامانة العامة للبحث عن وسائل ايصالها ، ومناشدتها السلطات اللبنانية التعاون والتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية في الشؤون المتعلقة بالوجود الفلسطيني وسلامته . وذلك انطلاقا من ميثاق الجامعة وقرارات مؤتمرات القمة .

ويؤكد المجلس الالتزام بالمسؤولية العربية القومية والتاريخية التي تفرض على الاسرة العربية دعم لبنان ومساعدته للحيلولة دون استمرار تفجر الوضع فيه ولتوفير الضمانات اللازمة لاعادة الحياة الطبيعية اليه والحفاظ على مؤسسات وصيانة سيادته .

وكلف المجلس الامين العام للجامعة بالاتصال مع الاطراف المعنية لضمان وقف اطلاق النار وفصل المتنازعين والمساعدة على اقرار الامن ، ودعوة الامين العام الى تقديم تقرير حول تنفيذ هذا القرار الى مجلس الجامعة ، الذي سيعود الى الانعقاد بعد انتهاء مهلة تنفيذ القرارات يوم الرابع والعشرين من الشهر الجاري للاطلاع على ما تم اتخاذه من اجراءات ولضمان تنفيذ القرار .

ويعتبر تغيب لبنان عن اعمال هذه الدورة عائقا اساسيا في ترجمة القرارات الى واقع ملموس بحيث لا بد في كل الظروف من الاتصال بالسلطات اللبنانية للمساعدة على تنفيذ القرارات . وقد تحفظت سوريا على القرارات على اعتبار انها تتعلق بوضع داخلي لدولة عربية هي لبنان .

لجنة صياغة

وكان مجلس وزراء الخارجية العرب قد شكل لجنة صياغة من خمسة اعضاء هم الامارات والجزائر والكويت وتونس والامين العام للجامعة لصياغة القرار النهائي الذي تتمخض عنه الدورة بناء على ورقة العمل الفلسطينية المكونة من ست نقاط لتسوية مشكلة المخيمات في بيروت .

وكان السيد فاروق القدومي قد قدم ورقة العمل الليلة قبل الماضية في جلسة مغلقة استغرقت زهاء الخمس ساعات . واوضح القدومي ان منظمة التحرير تدعو في خطتها الى وقف اطلاق النار في بيروت وانشاء لجنة تحقيق بشأن ما حدث في المخيمات وانسحاب حركة «امل» وعناصر الجيش اللبناني واطلاق سراح الاسرى والسماح لمنظمة الصليب الاحمر الدولية بدخول المخيمات لمعالجة الجرحى .

واضاف القدومي ، ان منظمة التحرير طالبت الدول الاعضاء بالجامعة بضمانات عربية لامن المخيمات في لبنان على شكل التزامات لبنانية واجراءات عملية . واشار الى ان منظمة التحرير اقترحت ان يعود مجلس الجامعة العربية الى الانعقاد في ظرف اسبوع لتقييم عمل لجنة المتابعة وتنفيذ الاجراءات المقترحة .

وكان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد اجتمع مع الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية حيث تم استعراض تطورات الاوضاع في المخيمات الفلسطينية .

وكانت سوريا ، قد انسحبت من جلسة امس الاول ، حيث اعلن وزير خارجيتها انه «انسحب اعتراضا على نقطة نظام تتعلق بالطريقة التي سمح بها للسيد عرفات بان يلقي كلمته في الجلسة ، وهو ما لم نوافق عليه نحن واعضاء عرب اخرون ، فعرفات احتل مكانه على رأس الاجتماع وتحدث الى الوفود وهذا ما دعانا الى الانسحاب» .

ومضى السيد الشرع يقول ، ان سوريا عارضت الاجتماع لانها تعتبر القتال حول مخيمات اللاجئين قضية لبنانية داخلية ، ولكنه قال «لقد حضرت لعرض وجهة نظر بلادي » .

واضاف «ان انصار عرفات يشجبون ما يحدث في المخيمات ، وفي نفس الوقت يتخلون عن الحقوق الجوهرية للفلسطينيين » .

وقال «لقد اتينا للاجتماع الطارىء لتكشف الحقائق ولنقاوم التحركات والعدوان على حركة «امل» التي لعبت دورا حيويا في مساندة حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية » .

وكان الوفد السوري قد قاطع ايضا حفلة الافطار التي اقامها الشاذلي القليبي ولكنه ما لبث أن انضم الى الاجتماع الجانبي المغلق الذي عقده رؤساء الوفود .

وقال السيد عرفات «ارجو من صميم قلبي كذلك ان يعود الاخوة السوريون لمشاركتنا المسؤولية في ايجاد طريقة او وسيلة لوقف المجازر وحمامات الدم التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني واللبناني في لبنان ، ولاسيما وان البند الاول من المسؤولية التي اعطيت للاخوة السوريين، عندما اضيء امامهم الضوء الاخضر للدخول الى لبنان تحت مظلة قوات الردع العربية تمثل بالحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا وسيادة واستقرارا والحفاظ على الوجود الفلسطيني الوطني في لبنان » .

واضاف «نحن اخوان عرب ، وكان من المفروض ان نلتقي معا في مواجهة العدو المشترك ، بدلا من ان ننشغل بمواجهات جانبية » .

واعرب السيد عرفات عن ثقته بامتنا العربية وقادتها .

وقال «انني على ثقة باننا سنضع حدا لكل هذه المآسي التي يتعرض لها الشعب اللبناني والفلسطيني » .

غارة عراقية جديدة على العاصمة الايرانية

طهران ـ أ.ف.ب : تعرضت طهران لغارة جديدة شنها الطيران العراقي في الساعة الثالثة و٢٥ دقيقة من بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي (الساعة ١١,٥٥ جمت) .

فقد سمع مراسل وكالة فرانس بريس دوي ثلاثة انفجارات قد تعزى إلى اطلاق قنابل أو صواريخ تبعها دوي اختراق طائرة لحاجز الصوت. وقد فتحت وسائل الدفاع الجوي الايرانية النار لمدة ربع ساعة تقريبا في جنوبي العاصمة بصفة خاصة .

يبدو ان الانفجارات التي سمع دويها في وسط العاصمة صادرة من المنطقة الجنوبية الغربية منها .

ويلاحظ المراقبون ان طهران نادرا ما تتعرض لغارات خلال ساعات النهار . وقد تمالك سكان العاصمة انفسهم واحتفظوا بهدوئهم طوال مدة الغارة، واستمرت حركة المرور بصورة طبيعية كما خرج الناس الى الشوارع لمعرفة ما حدث .

وكانت العاصمة الايرانية قد امضت ليلة هادئة هي الثانية من نوعها وذلك منذ ٢٥ مايو (أيار) الماضي . بينما اذاع راديو طهران نبأ تعرض مدينة عيلام (وسط غربي البلاد) للقصف صباح امس ولكنه لم يفصح عن عدد الضحايا،كما اصيبت قرية زارنة القريبة خلال هذا القصف .

شاحنات وكالة غوث اللاجئين تدخل مخيم برج البراجنة للمرة الاولى حاملة بعض المؤن للمحاصرين منذ ثلاثة اسابيع .

الجزائر : مصادمات بين أهالي بلدتين وسجن مدراء بتهمة الافساد

الجزائر ـ أ.ف.ب : وقعت مصادمات عنيفة منذ ايام بين اهالي بلدتين من بلدات الجنوب الجزائري مما تسبب في اصابة عشرات من المواطنين .

فقد ذكرت مصادر جزائرية متعددة الليلة قبل الماضية ان مصادمات عنيفة وقعت بين اهالي بلدة غرداية الكائنة على بعد ٦٠٠ كيلومتر جنوبي العاصمة الجزائر واهالي بلدة داية المجاورة .

واوضحت المصادر أن المصادمات اندلعت مساء الاربعاء الماضي واستمرت حتى صباح اول من امس وذكرت ان سبب المصادمات هو قرار من السلطات المحلية بتخصيص مساحات من الارض الزراعية القريبة من بلدة داية لاهالي البلدة الأولى ـ الأمر الذي أثار حفيظة سكان داية .

ولوحظ أن السلطات الجزائرية التزمت الصمت التام تجاه هذه الأحداث فيما ذكر شهود يوثق بهم أن غرداية كانت مسرحا لأعمال العنف والتخريب والحرائق التي أتت على الكثير من المتاجر والسيارات إلا أن الهدوء عاد الى غرداية صباح أول من امس بعد أن طوقتها قوات الأمن .

احكام سجن

على صعيد آخر حكم بسجن ستة اشخاص بينهم ثلاثة مدراء جزائريين إضافة الى اثنين من رجال الأعمال الطليان وفرنسي واحد .

وذكرت مصادر العاصمة الجزائرية ان الستة اتهموا بالافساد والاضرار بالاقتصاد الوطني الجزائري . كما اوضحت الصحف الجزائرية أن بوزيان سليماني المدير العام للمؤسسة الوطنية لتوريد المعدات المهنية وعز الدين صالح، مدير المشتروات وغالي بن ظرفه أحد المدراء الفنيين بالمؤسسة ذاتها ادينوا بتهمة « ابرام صفقات » تتعارض مع مصالح البلاد .

جولة خليجية للملك حسين بعد عيد الفطر

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

علمت «الشرق الأوسط» ان الملك حسين عاهل الاردن سيقوم في وقت قريب بجولة في دول الخليج العربية لاطلاع قادتها على نتائج الزيارة التي قام بها مؤخرا الى الولايات المتحدة الأمريكية ومباحثاته مع الرئيس الأمريكي ريجان.

ورجحت مصادر دبلوماسية مطلعة ان يقوم الملك حسين بجولته الخليجية بعد انتهاء عيد الفطر المبارك.

وعلم ان الجولة ستبدأ بالكويت حيث يحرص الملك حسين على زيارة أميرها للاطمئنان عليه بعد الحادث الذي تعرض له مؤخرا.

الجميل : قطعنا ٣٠٠ ميل على طريق الالف ميل

بكفيا (لبنان) ـ ر. : نسب امس الى الرئيس امين الجميل قوله ان ايجابيات عدة اصبحت في متناول الحكم بعد اجتماع القمة الذي عقد في دمشق في اواخر الشهر الماضي بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد «لوضع الحلول الممكنة والنهائية للقضايا العالقة على الساحة اللبنانية » .

لكن الرئيس الجميل اضاف يقول في اجتماع مع عدد من الصحفيين اللبنانيين الذين استدعاهم الى مقره الصيفي الجبلي هنا ان هذه الحلول «لا يمكن ان تصبح واقعا بمجرد كبسة زر لان الامور التي بلغت حدا كبيرا من التعقيد بسبب تراكم الوقت خلال عشر سنوات من المداخلات المحلية والاقليمية والخارجية تحتاج الى مزيد من المتابعة » .

ولم يعلن اي شيء عن نتائج قمة دمشق التي استغرقت يومين ، لكنه نسب الى الرئيس الجميل قوله امس ان القمة اللبنانية ـ السورية الاخيرة «وضعت القضية اللبنانية على الخط الصحيح ويمكن القول اننا قطعنا ٢٠٠ ميل او ٣٠٠ ميل على طريق الالف ميل » .

واضاف يقول : « لقد اصبح الجميع مقتنعين ايضا بان الشرعية هي الضامن الوحيد لسلامة لبنان ووحدته في نطاق لامركزية موسعة تشيع الطمأنينة والاستقرار والازدهار الاجتماعي والاقتصادي » .

واستنكر السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية استمرار الاقتتال المأساوي في بيروت وقال انه من غير الجائز استمرار اجواء الفتنة والتأزم والشدة في لبنان .

واعرب السيد كرامي عن قناعته بان الوقت قد حان للبدء بتنفيذ الخطط التي تضمن تحقيق الامن للجميع والاستقرار للبنان .

واعرب السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني من جانبه عن اسفه لما يجري في بيروت الغربية.

حرب المخيمات : ٤٦٩٢ قتيلا وجريحا
مليشيا لحد تصعد التحرش بالقوات الدولية في الجنوب

بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

صعدت الميليشيا العميلة في جنوب لبنان تحرشها بالقوات الدولية امس فاختطفت ضابطا فرنسيا برتبة كبيرة كان يتفاوض معها لاطلاق سراح ٢١ من الفنلنديين المحتجزين رهائن لدى ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» الذي اقامه العدو الاسرائيلي تحت قيادة العميل انطوان لحد.

على صعيد اخر، دخلت حرب المخيمات اسبوعها الرابع امس وبلغت الحصلة المعلنة ١٠٣٤ قتيلا و٣٦٥٨ جريحا.

فقد اوضحت الميليشيا العميلة بتعليمات من الاسرائيليين انها لم تعد تريد وجود القوات الدولية في لبنان، إذ اقدمت يوم الجمعة على اختطاف ٢٤ فنلنديا من جنود القوات الدولية واحتجزتهم رهائن الى ان تطلق ميليشيا «امل» سراح ١١ اسيرا لديها من افراد «جيش جنوب لبنان».

وكانت الميليشيا المعادية قد اطلقت الليلة قبل الماضية ثلاثة من الفنلنديين ثم عادت امس واختطفت الضابط الفرنسي الذي كان يتفاوض لاطلاق سراح البقية، وهو الكولونيل جين ميشيل بليمجيان لكنها ما لبثت ان اطلقت سراحه .

حرب المخيمات

● وفي جنوب بيروت دخلت حرب المخيمات اسبوعها الرابع ومايزال الحصار قائما، وكان الحذر هو السمة الغالبة على محاور المخيمات أمس فيما سمعت زخات الاسلحة الرشاشة من وقت لاخر، وذكر الهلال الاحمر الفلسطيني ان الفلسطينيين فقدوا خمسمئة قتيل و١٥٠٠ جريح، فيما اوضحت وكالة غوث اللاجئين ان ١٥ الف فلسطيني نزحوا تحت وطأة المعارك الى ٢٥ مركز اغاثة فتحت في بيروت وصيدا وصور وطرابلس. وتقول مصادر حركة «أمل» انها اسرت نحو ٥٠٠ فلسطيني، وان عدد القتلى من اللبنانيين بلغ ٥٢٤ فيما بلغ عدد الجرحى ٢١٥٨ جريحا.

ووجهت المدفعية الصاروخية الفلسطينية في الجبل بعد ظهر امس قصفا عنيفا ضد احياء الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية . ودوت الانفجارات في قلب بيروت .

وقال مصدر في حركة «أمل» انه ابتداء من الساعة ٤,٣٠ من بعد ظهر امس (١٣,٣٠ جمت) تعرضت احياء صفير والسلم وحارة حريك لقصف عنيف من جانب المدفعية الفلسطينية .

ومن ناحية اخرى وجه الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى نداء امس دعا فيه «الى وقف فوري لحرب المخيمات الفلسطينية» .

وقال : « ان الواجب الاسلامي يفرض على الجميع وعلى كل من تورطوا في هذه الحرب ان يوقفوا القتال باي ثمن » .

● في دمشق، عقدت قيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني اجتماعا مطولا صباح امس واوضح ناطق رسمي ان الجبهة اجرت تقييما شاملا للوضع السياسي والعسكري واستعرضت الاتصالات والجهود التي تبذل لوقف حرب الابادة التي تشن ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المخيمات، وحملت قيادة الجبهة حركة «امل» ومن يساندها مسؤولية افشال المحاولات الجارية لحل الازمة.

واشارت الى ان الاتصالات والمباحثات متوقفة منذ يوم الاربعاء الماضي بسبب رفض حركة «امل» كل المشاريع التي طرحت للحل مما يؤكد اصرارها على الاستمرار في المخطط الذي يستهدف شق الوجود الوطني الفلسطيني واجهاض المشروع الوطني اللبناني خدمة للمشروع الامبريالي الصهيوني في المنطقة.

تمتمات

سعود الفيصل

الفلسطيني وتستهدف الأمة العربية جمعاء.

ونحن على ثقة تامة بان المسؤولين اللبنانيين لن يدخروا وسعا للتجاوب مع هذه الجهود والمساعي القومية المخلصة.

● **هل تعتقدون ان لمعارك المخيمات دورا فيما يجري من تحركات دولية وعربية بشأن القضية الفلسطينية حاليا؟**

ـ من المؤسف ان كثيرا من الاطراف على الساحة اللبنانية تسهم ودون ادراك واع منها بتنفيذ ما يريده اعداء الأمة العربية الذين يقفون مما يجري حاليا على الساحة اللبنانية موقف الشامت وهم يرون السلاح العربي يوجه الى الصدور العربية في الوقت الذي يحرص فيه المخلصون من ابناء امتنا على حشد كل الطاقات وكل الامكانات وتوجيهها الى معركة تحرير الشعب اللبناني من ذل الاحتلال وما جره ويجره عليه من مصائب وويلات ونحن جميعا نعلم بأن هذا العدو لا يستهدف لبنان وحده وإنما يعمل على تحقيق سياسته العنصرية والتوسعية التي تسعى إلى تصفية الشعب الفلسطيني واغتصاب الأراضي العربية وفرض الأمر الواقع على الأمة العربية بكل ما يعني ذلك من هوان وانكساف وهزيمة لهذه الأمة ونسأل الله أن تكون جميعا على مستوى المسؤولية التاريخية في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة من تاريخنا وان ندرك جميعا ابعاد مخططات العدو التي تستهدف كل الوطن العربي بأرضه وانسانه.

مهلة ١٥ يوما

بالملكة العربية السعودية.

ومما لا شك فيه ان اصدقاءنا في الوفود العربية المجتمعة هنا سيلمسون هم انفسهم خطورة الموقف ومما لا شك فيه ايضا انهم سيعيرون لمقترحنا هذا الأهمية اللائقة به ولي كامل الثقة ان الرد العربي سيكون جاهزا للموعد الذي ضربه له التاريخ.

الحسن الثاني في ١٨ رمضان المبارك ١٤٠٥هـ

٨ يونيو (حزيران) ١٩٨٥

موافقة ١٤ دولة

هذا وعلمت «الشرق الأوسط» انه قد جرى بحث مستفيض حول مقترح العاهل المغربي، وقد اعطت عشرة وفود عربية موافقتها الفورية على الدعوة وهي: الأردن، تونس، جيبوتي، السعودية، العراق، المغرب، موريتانيا، اليمن واليمن الديمقراطي ومنظمة التحرير الفلسطينية، وقد وافقت الكويت وليبيا والسودان على الدعوة من حيث المبدأ وطلبت الرجوع إلى دولها لاخذ الموافقة النهائية. وقد عارضت سوريا فقط عقد هذا المؤتمر وطلبت باقي الدول العربية الرجوع الى دولها للتشاور، بينما غاب لبنان.

وطلب وفد الجزائر العودة الى القيادة، فيما تقرر ان تتم المشاورات بين الملوك والرؤساء العرب لتحديد موعد وجدول اعمال قمة فاس ٣.

اجتماع الأمير سعود وعرفات

هذا وقد عقد الأمير سعود الفيصل قبيل مغادرته تونس اجتماعا مهما مع السيد ياسر عرفات وذلك في مقر اقامة الزعيم الفلسطيني في العاصمة التونسية. وحضر الاجتماع من الجانب السعودي السفير عباس فائق غزاوي سفير السعودية لدى تونس والسفير حسان الشواف مدير عام مكتب وزير الخارجية. وحضره من الجانب الفلسطيني السيد حكم بلعاوي مندوب المنظمة الدائم لدى الجامعة العربية، وقد استغرق الاجتماع زهاء الساعة تم خلاله استعراض الاوضاع العربية الراهنة، والنتائج التي انتهى اليها الاجتماع الطارىء لمجلس جامعة الدول العربية. هذا وقد عبر السيد ياسر عرفات للأمير سعود الفيصل عن شكره وامتنانه وعرفان الشعب الفلسطيني بالدور البناء الذي بذلته السعودية والملك فهد شخصيا لتخفيف آلام الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة والعمل على تحقيق المصالح العربية العليا.

هذا وقد غادر الأمير سعود الفيصل مطار تونس عائدا الى الطائف. وكان في وداعه السيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية والسفير طاهر رضوان مندوب السعودية الدائم لدى الجامعة العربية والسفير عباس غزاوي سفير السعودية لدى تونس وعدد آخر من المسؤولين.

تمتمات

سوار الذهب

● **ترى ماذا ينتظر السودان من دول الخليج العربية لدعم برامجه الاقتصادية ؟**

ـ ننتظر من دول الخليج العربية الكثير في المرحلة القادمة، لتلعب دورا أساسيا لمساعدة الاقتصاد السوداني في قضية الديون الخارجية، ثم بما يمكن ان تقدمه تلك الدول لمساعدة الاقتصاد السوداني في قضية الديون الخارجية، ثم بما يمكن ان تقدمه تلك الدول الشقيقة من مشاريع استثمارية ، حتى وان كانت مشتركة بين السودان وتلك الدول، لكي تساعد في جهود التنمية السودانية، وتساهم في انتشال اقتصادنا من الأخطار التي تتهدده .

● **تعتبر قضية الجنوب من القضايا المصيرية في السودان، الى اين وصلت تطورات الاتصالات مع العقيد جون قرنق لمشاركته في الحوار السلمي لحل مشاكل السودان ؟**

ـ فعلا تعتبر قضية الجنوب من القضايا المصيرية التي تصر على وجوب حلها في هذه المرحلة الانتقالية والمحددة بسنة كاملة، وهناك خطوات تم اتخاذها في هذا المجال وسيدعى الى مؤتمر قومي عام لمناقشة هذه القضية، وهذا المؤتمر سيحضره جميع المختصين في هذه المشكلة من شماليين وجنوبيين، وقد جرى اتصال مع جون قرنق، وفي بداية الأمر كان هناك نوع من الاعراض لكن في الثلاثة ايام الأخيرة ظهرت في الأفق بوادر طيبة على انه ـ قرنق ـ سيحضر هذا المؤتمر وسيتناقش لحل قضية جنوب السودان .

● **نريد ان نسأل عن تطورات التحقيقات لفضيحة « الفلاشا » وهل صحيح ان هناك ضغوطا اجنبية على السودان لطي ملف هذه القضية ؟**

ـ لا يزال التحقيق مستمرا في قضية « الفلاشا » وحتى الآن لم يتضح لنا ان هناك جهات اجنبية متورطة او لها ضلع في هذا الموضوع، كما انه لم يتم حتى الآن اي اتصال من جهة اجنبية في سبيل الضغط على السودان فيما يتعلق بقفل التحقيق في ملف « الفلاشا » ، واؤكد مرة أخرى ان التحقيق مستمر وليست هناك اية ضغوط علينا .

● **تناولت الانباء تذبذب العلاقات السودانية المصرية في الفترة الاخيرة فما هي حقيقة علاقاتكم مع مصر في هذه المرحلة ؟**

ـ العلاقة بين السودان ومصر علاقة ازلية وتاريخية وطيدة وهذه العلاقات بطبيعتها كما وضح من التاريخ القريب والقديم، إنها لا تتأثر بأي نوع من الهزات السياسية، مهما كانت قوتها ومهما كانت فاعليتها لذلك فان العلاقات السودانية المصرية هي علاقات ثابتة، ودوما تسير من قوة الى قوة ، والوضع الآن مع الشقيقة مصر جيد جدا ، رغم ان بعض وكالات الانباء والصحف حاولت ان تعطي الانطباع بأن هناك نوعا من الجفاء بين السودان ومصر وهذا لا اساس له من الصحة اطلاقا .

● **وهل صحيح انكم اشترطتم تسليم الرئيس السابق جعفر النميري في مقابل دفع برامج التكامل بين البلدين ؟**

ـ ليس هناك ادنى صحة لهذه الانباء، وأؤكد ان التكامل بين البلدين مازال قائما ونحن نصر على قيامه، فإن كان هناك ولابد، فلربما يكون هناك بعض السياسات فيما يتعلق ببرامج التنفيذ وبرامج المشاريع التي ستنفذ. أما التكامل من حيث هو فهو قائم ونحن حريصون عليه .

● **ما هي الأسس التي حددت تحسن علاقاتكم مع الجارتين ليبيا واثيوبيا ؟**

ـ في واقع الأمر كمبدأ اعلناه بعد نجاح هذه الثورة مباشرة، هو اننا حريصون على تحسين علاقاتنا مع جميع دول العالم وخاصة دول الجوار بما فيها اثيوبيا وليبيا .

وهذه العلاقات مبنية في المقام الأول على مراعاة حسن الجوار ، ثم اعادة العلاقات وأواصر الصداقة التي كانت اصلا قائمة بيننا وبين تلك الدول، والتي نحرص نحن على ان تستمر حسنة .

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى ، هناك بعض القضايا المعلقة والتي ربما نتيجة للسياسة السابقة الخاطئة وصلت لدرجة التوتر مع هذه الدول .

● **بماذا تفسرون عودة علاقاتكم مع السوفيات وما هي ضمانات عدم دخول السودان في المحاور والاستقطابات العالمية ؟**

ـ السودان يعلن دائما انه من دول عدم الانحياز بل انه يحرص على هذه السياسة وهذا ما دعانا لكي نحسن علاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي رغم صداقاتنا الحميمة مع الولايات المتحدة الأمريكية .

ومعنى ذلك اننا حريصون في هذه المرحلة المقبلة ان نلتزم بمبادىء عدم الانحياز .

● **ينادي البعض لالغاء تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان، فالى اين وصلت خطط تعديل أو تطوير تطبيقات الشريعة الاسلامية ؟**

ـ طبعا بعد اطلاق الحريات في السودان اصبح من السهل ان تستمع الى كثير من الاصوات التي كانت لا تقوى على التعبير وعلى الجهر بصوتها، والبوح بآرائها بصورة معلنة .

وكما تعلمون ان هناك عددا من الأحزاب التي كان محظورا عليها الظهور وعادت الآن في الساحة السياسية السودانية، وهناك اعداد تنادي بالتعديل في بعض القوانين الصادرة بشأن الشريعة الاسلامية من ناحية الصياغة، ومن ناحية تعديل بعض المواد، وهناك من ينادي بالغائها تماما، لكن هناك الأكثرية العظمى التي تصر على بقائها .

● **الفريق أول سوار الذهب كيف ترى مستقبل الحياة الديمقراطية في السودان ؟**

ـ مستقبل الديمقراطية، رغم أن هناك بعض من يتخوف عليها، لكنني شخصيا على يقين بأن السودانيين الذين هبوا لاستعادة ديمقراطيتهم حريصون على الحفاظ عليها .

● **هل ادت المحاكم التي شكلت في السودان بالغرض الذي قامت من اجله لمحاكمة مسؤولي العهد الماضي ؟**

ـ المحاكم شكلت للذين افسدوا الحياة في السودان أو الذين استغلوا سلطاتهم بطريقة عادت بنتائج سيئة على المجتمع وعلى الشعب السوداني .

أما من شارك في العهد السابق ، فمن الانصاف ان نقول ان خلال فترة الستة عشر عام الماضية، شارك سودانيون كثيرون في الحكم السابق، وليس من الانصاف ان نحاكم ونسأل كل من شارك مع الحكم السابق، لكن الانصاف هو ان نحاكم من ثبت انه استغل سلطاته بطريقة سيئة ومفسدة .

● **كيف سيتعامل النظام السوداني الجديد مع ملايين السودانيين المغتربين في الخارج ؟**

ـ الصيغة التي نراها تتلخص في دعوتنا لمؤتمر للمغتربين السودانيين وهم انفسهم سوف يحددون هذه الصيغة لذلك اتوقع ان يتم انعقاد هذا المؤتمر في فترة ثلاثة اسابيع بعد نهاية الفترة الانتقالية .

● **ما هي الكلمة التي توجهونها لملايين السودانيين المتوزعين في شتى انحاء العالم ؟**

ـ شكرا جزيلا على هذا السؤال ، ونحن فعلا في حاجة ماسة لايصال صوتنا الى سائر الاخوة السودانيين الموجودين في شتى بقاع العالم ، وليس فقط في دول الخليج وفي الدول العربية، وانما ايضا في اوروبا وامريكا وكل المناطق التي اتجه اليها السودانيون في العهد الماضي .

وتلك الرسالة هي ان السودان في حاجة ماسة اليهم سواء كان بجهودهم الذاتية او بمدخراتهم او بأفكارهم لاننا في وقت نستنفر فيه سائر طاقات الشعب السوداني في الداخل والخارج، وربما كان وضع الذين بالخارج افضل ممن في الداخل باعتبار ان من خرج ربما استطاع ان يجمع بعض الأموال التي ربما قد تساعد في بناء وطنه، ونحن ندعوهم جميعا للعمل واستنفار طاقاتهم البناءة في انقاذ الاقتصاد السوداني وللنهوض به ولمواصلة تقدم وازدهار سوداننا الحبيب .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

المجلس الوطني للشؤون الإسلامية في أمريكا

المسلمون أصبحوا جزءاً أساسياً من مكونات المجتمع الأمريكي

واشنطن - مكتب « الشرق الأوسط » :
طلب المجلس الوطني للشؤون الاسلامية في الولايات المتحدة من وسائل الاعلام الأمريكية الاعتراف بالاسلام والمسلمين الأمريكيين جزءا اساسيا من مكونات المجتمع الأمريكي، كما طلب منها ان تتيح الفرصة امام المسلمين الأمريكيين لبث برنامج شهري عن الاسلام دون مقابل، اسوة بما توفره من وقت لبث برامج عن الديانتين اليهودية والمسيحية .

وجاء هذا الطلب في رسالة مطولة بعث بها الدكتور محمد مهدي أمين عام المجلس والآنسة هيلين مارمور، الى قسم البرامج الدينية في محطة التلفزيون الامريكية (إن. بي. سي) حيث أكدا فيها حقيقة « ان الاسلام دين يعتنقه حوالي ربع سكان الكرة الأرضية، وأن حكومة الولايات المتحدة تتعامل مع ٥٤ دولة اسلامية تشكل ثلث عدد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة » .

وأشار في رسالته الى ان الشعب الأمريكي لا يعرف شيئا عن الاسلام، وأن وسائل الاعلام الأمريكية المختلفة لا تتيح الفرصة للمسلمين الأمريكيين لكي يقدموا الاسلام ويشرحوا التراث الاسلامي للشعب الأمريكي .

وقال الدكتور مهدي « إن الحقائق المتعارف عليها في الولايات المتحدة أن امريكا قامت على التراثين المسيحي واليهودي ، لكن هذا لا يشكل إلا جزءا من الحقيقة، والقصة الكاملة هي « ان أمريكا قامت على التراث المسيحي واليهودي والاسلامي » واوضح هذا بقوله : « هل تستطيع الولايات المتحدة ان تستغني عن استخدام الأرقام العربية لمدة نصف يوم، لترى كم يكون ذلك صعبا، ان لم يكن مستحيلا » .

وأكد أهمية المسلمين في الولايات المتحدة بقوله ان عدد الأمريكيين المسلمين وغيرهم من المسلمين يتراوح بين ٦-٩ ملايين مسلم، كما ان عدد الذين يعتنقون الاسلام في الولايات المتحدة في تزايد، وهو عدد مرشح للازدياد بشكل مضطرد في المستقبل .

كما اسس المسلمون في الولايات المتحدة حتى اليوم حوالي ١٠٠٠ مؤسسة ومنظمة بين مراكز اسلامية ومساجد ومؤسسات ثقافية وتربوية وتعليمية ، مما تستدعي معه الحاجة الى تخصيص وقت وجيز عبر وسائل الاعلام للتعريف بنشاطات المسلمين، عدا التعريف بالاسلام نفسه .

ونبه الدكتور مهدي الى جانب مهم، وهو ان وسائل الاعلام لاتزال أسيرة الماضي في ممارساتها ولا تأخذ بالنظرة المستقبلية، وقال ان المجتمع الأمريكي يختلف اليوم عما كان عليه قبل ٢٠ عاما ، حيث كان ينظر الى المسيحية واليهودية بأنهما الديانتان الوحيدتان في امريكا، اذ يشكل الدين الاسلامي اليوم جزءا اساسيا من الحياة في المجتمع الأمريكي مثل غيره من الأديان الأخرى، مما يوجب على وسائل الاعلام الأمريكية ان تأخذ هذا التغير بعين الاعتبار وتوليه الأهمية اللازمة ، وان ما يطلبه المسلمون في امريكا هو تخصيص برنامج تلفزيوني شهري يتحدث من خلاله علماء ومفكرون مسلمون عن الاسلام والتراث الاسلامي ونشاطات المسلمين في الولايات المتحدة .

ومن جهة اخرى، يعتزم المجلس الوطني للشؤون الاسلامية ان يكثف من جهوده ويضاعفها لتنشيط فعالية الأمريكيين المسلمين في الحياة السياسية والاجتماعية الأمريكية حتى يصبح لهم الدور الفعال والصوت القوي المسموع كما يأمل ان يكون للمسلمين في امريكا بحلول عام ١٩٨٨، وهو عام الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة قوة حقيقية يحسب حسابها مثل الصوت الكاثوليكي والصوت اليهودي .

ناطق فلسطيني يؤكد مانشرته الشرق الأوسط :

بدأت خطوات استئناف الحوار بين الفصائل
الاتصالات انطلقت من عمان خلال الأسبوع الماضي

لندن - «الشرق الأوسط» - من نصر المجالي :

تاكيدا لما نشرته «الشرق الاوسط» في عددها الصادر يوم الخميس الماضي من مصادر خاصة واسعة الاطلاع في الشؤون الفلسطينية حول تجدد الوساطة لاستئناف الحوار الفلسطيني - الفلسطيني، وتحديد موعد لجلسات الحوار في فترة الاسابيع القليلة المقبلة .

فقد اعلن السيد ياسر عبد ربه الامين العام المساعد للجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين «انه يجري الآن اعداد مشروع للوحدة الوطنية بين فصائل الثورة الفلسطينية» .

واكد السيد عبد ربه في تصريح نشرته صحيفة «الدستور» الاردنية امس من ان الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد يقود الوساطة بين الفصائل الفلسطينية .

وأكدت مصادر فلسطينية مجددا لـ «الشرق الأوسط» ان بداية الاتصالات لاستئناف الحوار الفلسطيني وصياغة «مشروع الوحدة الوطنية الفلسطينية» قد تمت في العاصمة الاردنية خلال الاسبوع الماضي حيث اجتمع ممثلون عن حركة «فتح» والجبهة الشعبية الديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني، تدارسوا فيه الوضع على الساحة الفلسطينية، واستخلاص النتائج من «حرب المخيمات»، والتطورات السياسية الراهنة على صعيد القضية الفلسطينية .

وقد اصدر المجتمعون بيانا اكدوا فيه على موضوع الوحدة الفلسطينية، ونبهوا الى المخاطر التي تعترض العمل الفلسطيني في هذه المرحلة .

واتفق الممثلون المجتمعون في عمان، على توجيه نداء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين للانضمام الى الاتصالات، حيث اتفق على سفر الدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والسيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية الى عدن، تلبية لدعوة من الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد للبحث في الخطوات الواجب اتباعها لاستئناف الحوار الفلسطيني، على قاعدة اتفاق عدن - الجزائر، وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة بالجزائر .

واكد السيدان حبش وحواتمة على رغبتهما باستئناف الحوار بين فصائل «التحالف الديمقراطي» المؤلف من الجبهة الشعبية والديمقراطية والحزب الشيوعي من جانب وحركة «فتح» وجبهة التحرير الفلسطينية وجبهة التحرير العربية من جانب آخر. وبذلك تبقى خارج دائرة الحوار الفصائل التي تشكل «جبهة التحالف الوطني» التي تضم المنشقين عن حركة «فتح» بزعامة ابوموسى والجبهة الشعبية - القيادة العامة - بزعامة احمد جبريل ومنظمة الصاعقة بزعامة عصام القاضي وجبهة النضال الشعبي بزعامة سمير غوشة، وهي التي اصبحت تحمل اسم «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ومقرها دمشق، حيث يعتقد ان تنسحب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من هذه الجبهة بعد ان كانت عضوا رئيسيا فيها إثر ما حدث من «سوء تفاهم» بين القيادة السورية وقيادة هذه الجبهة في دمشق الاسبوع الماضي اثر مصادرة وزارة الاعلام السورية لأعداد من مجلة «الهدف» التي تصدرها الجبهة كانت تتحدث فيها عن ابعاد مؤامرة «حرب المخيمات» والأطراف المتورطة فيها .

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الفصائل الفلسطينية ستشرع في حوارها في نهاية هذا الشهر، استنادا الى «المشروع الذي وضعه ممثلون عن الفصائل المشاركة في الحوار» ولا تستبعد مصادر مطلعة دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد في دورة طارئة لمناقشة الوضع على الساحة الفلسطينية وتقييم نتائج اعمال الدورة السابعة عشرة التي عقدت في العاصمة الاردنية .

واشارت المصادر الفلسطينية الى ان فصائل التحالف الديمقراطي بدأت باعادة تقييمها لموقف حركة «فتح» بعد بيان لجنتها المركزية وبيان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية حول اتفاق عمان بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات حول التحرك المشترك بينهما نحو احلال السلام في الشرق الأوسط، حيث يحمل البيانان تمسكا فلسطينيا واضحا بمبدأ اقامة الدولة الفلسطينية كشرط رئيسي قبل الدخول في اية وحدة كونفدرالية مع الأردن، وقبل اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بحق اسرائيل في الوجود .

تجدد الوساطة لاستئناف الحوار الفلسطيني - الفلسطيني

رجال المقاومة العرب ينفذون ٤ عمليات ضد العدو الاسرائيلي

عمان - كونا : تفيد الانباء الواردة من الارض المحتلة الى العاصمة الاردنية امس ان عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة اخذت تتصاعد بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة، وقالت انه وفي نطاق هذا التصعيد نفذ الفدائيون الفلسطينيون الليلة قبل الماضية اربع عمليات في الضفة والقطاع ضد قوات الاحتلال حيث القيت في مدينة نابلس زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية وادعى الناطق الاسرائيلي انه لم تحدث الا اضرار مادية فقط.

وفي الوقت نفسه القيت قنبلة حارقة على محطة وقود في بلدة دوراء، وهذه المحطة مجاورة لمركز شرطة اسرائيلي وقد تسبب ذلك في اشعال النيران في المركز والحاق اضرار كبيرة به، وفي بلدة قباطيه القيت زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية وادعى الناطق الاسرائيلي عدم وقوع خسائر في الارواح.

وفي قطاع غزة اطلق الفدائيون النار على سيارة عسكرية اسرائيلية بالقرب من وادي غزة وقد فر سائق هذه السيارة وتركها على الطريق الرئيسي.

وافادت الانباء ايضا انه تم احراق حقل شوك مجاور لمقر الحاكم العسكري لمدينة طولكرم الليلة قبل الماضية، وقد تبين من التحقيق ان حريق الحقل نجم عن القاء زجاجة حارقة، واوضحت هذه الانباء ان سلطات الاحتلال قررت اغلاق هذه المناطق اعتبارا من صباح امس وهي تقوم الان بعمليات تمشيط واعتقالات بين صفوف المواطنين العرب.

من ناحية اخرى، اعلنت قيادة الشرطة الاسرائيلية حالة التأهب في مدينة القدس المحتلة وغالبية المدن الاخرى، وذلك في اعقاب قرار نقابة سائقي السيارات القيام بمظاهرة حاشدة امس احتجاجا على عدم تراجع السلطات الاسرائيلية عن قرارها برفع الأجور واسعار المحروقات.

وقالت الانباء انه تم اعداد اطقم خاصة من الشرطة الاسرائيلية مزودة بسيارات رافعة لجر السيارات التي ستشارك في هذه المظاهرات وانه تم استدعاء مئات من رجال الشرطة من مناطق اخرى.

وقالت اذاعة اسرائيل امس ان قافلة طويلة من السيارات التي شاركت في هذه المظاهرة قد توجهت الى مدينة القدس المحتلة ومصابيحها مضاءة للانضمام الى المتظاهرين.

على صعيد اخر، افادت انباء الوطن المحتل ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت يوم امس الاول باغلاق ثلاثة منازل بالاسمنت المسلح في مدينة قلقيليه بالضفة الغربية المحتلة.

وقالت اذاعة العدو الصهيوني في نبأ التقط امس بعمان ان هذا الاجراء يأتي بسبب القاء قنبلة حارقة على سيارة اسرائيلية بالقرب من هذه المنازل.

من جهة اخرى، قامت جرافات سلطات الاحتلال برفقة وحدات من القوات الصهيونية بهدم بعض منازل واسوار بعض البيوت في قريتي عابود وقراوة بني زيد واتلاف اشجار الزيتون كجزء من الممارسات القمعية اليومية ضد ممتلكات مواطني الاراضي العربية المحتلة .

فكرة!
مصطفى أمين

نريد أن ننزع الخوف من قلوبنا. ان نتأكد اننا نمشي الى الامام ولن نعود الى الوراء. ان نعلم أن ما نعيش فيه في مصر ليس تجربة نخوضها بل هي سياسة مستمرة يحرسها الشعب وتحميها الأمة وتنفذها الدولة. اننا اخترنا النظام الديمقراطي بعد ان جربنا الديكتاتورية وبلوناها وسوف نمضي في طريقنا نثبت دعائمها ونقوي اسسها.

والممارسة الديمقراطية معناها ان نعطي كما نأخذ. لا توجد حرية مجانا. بل يجب أن ندفع ثمنها عملا متواصلا واستعدادا كاملا للتضحية في سبيل بلادنا فلن تعيش الديمقراطية في شعب كسول او بين مواطنين لا يعملون. يتصورون ان الدولة هي جمعية خيرية مهمتها الاحسان على الفقراء والمحتاجين. الذي يصنع الدول العظيمة هو العمل العظيم هو الانتاج الضخم هو شعور كل مواطن انه سيد في بلاده يأخذ حقوقه ويؤدي واجباته وليس معنى الحرية حريتي في الخروج على القانون فأنا حر طالما احترمت قانون بلادي فأنا اعطي كل ما عندي لوطني ويعطيني وطني كل حقوقي. يعطيني كرامتي وحريتي. يعطيني العدل والامن. ويوم يحرم المواطن من العدالة والحرية يفقد الانتماء الى الوطن فإذا اردنا ان يؤمن المواطن بالانتماء التام الى وطنه يجب ان يشعر بانه صاحب هذا الوطن. ويجب ان نوفر له الاحترام والكرامة. ويجب ان نوفر له تكافؤ الفرص.

ولا يتوهم حاكم من الحكام ان يضرب مواطنيه بالسياط ويستمروا على ولائهم له او ان يعلقهم في المشانق ويضمن اخلاصهم او ان يطاردهم ويشردهم ويظلمهم ويعذبهم ثم يتوقع منهم ان يقفوا بجواره في شدته او يناصروه في محنته. ان الحكام الذين اعطوا الحرية اخذوا الاخلاص. والحكام الذين فرضوا الاستبداد انقضت عليهم شعوبهم وانتزعتهم من كراسيهم والقت بهم في سلة مهملات التاريخ.

واليوم نرى الديمقراطية تكسب في كل مكان ونرى الديكتاتورية تنحسر او تنكسر واذا نظرنا الى امريكا الجنوبية مثلا نجد ان هذه القارة التي كانت قارة الطغاة والمستبدين بدأت تتخلص منهم واحدا بعد واحد وبدأت هذه الشعوب تذوق طعم الحرية بعد سنوات طويلة من الطغيان والحكم الفردي. وبدأنا نسمع المظاهرات الشعبية تطالب بحرية الصحافة بعد ان كانت هذه الشعوب محرومة من النطق ومحكوما عليها ان تعيش دائما خرساء او تجلد بالسياط وتهتف بحياة الطغاة وتملأ السجون والمعتقلات وهي راضخة مستسلمة خاضعة لارادة المستبدين..

المواطن يجوع في عصر الاستبداد ويأكل في عصر الحرية. السلاسل والقيود تمنعه من العمل وتمتعه بحقوق الانسان يضاعف من نشاطه وانتاجه. ويزيد من قدرته على التفكير والابتكار. فلا عجب اذا فضلت الأمم حكم الشعب على حكم الفرد ورفضت حياة الظلام وطالبت بطلوع النور!

رابطة العالم الاسلامي تتبرع لمدرسة القرآن الكريم بالهند

مكة المكرمة - واس : وافق الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف على صرف خمسة عشر ألف ريال لمدرسة القرآن الكريم والعلوم الدينية بمدينة حيدر أباد بولاية أندرابرويش في الهند، مساهمة في توسعة مباني المدرسة ومساجدها .

ويبلغ عدد طلبة هذه المدرسة حاليا ما بين ١٥٠ الى ٢٠٠ طالب ، وقد تأسست المدرسة منذ ٣٤ عاما لتدريس القرآن الكريم والعلوم الدينية والتفسير والحديث وآداب اللغة العربية .

رئيس الأركان الكويتي :

القوة الخليجية المشتركة تتجمع بمدينة الملك خالد العسكرية في اغسطس المقبل

الكويت - كونا : صرح رئيس الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة الكويتية اللواء عبد الله فراج الغانم امس بأنه سيتم خلال شهر اغسطس (آب) القادم تجميع القوة الخليجية المشتركة بمدينة خالد العسكرية في المملكة العربية السعودية .

وأبلغ اللواء الغانم «وكالة الانباء الكويتية» بأن هذه القوة الخليجية المشتركة تهدف الى «تنسيق وتوحيد العقيدة القتالية والتدريبات بين جيوش دول مجلس التعاون الست» .

وأكد اللواء الغانم ان اختلاف التسليح بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية «محدود جدا»، وقال ان هناك فارقا بسيطا يمكن السيطرة عليه الامر الذي يساعد على التنسيق الجيد وتوحيد العقيدة القتالية والتدريبية والادارية بين دول مجلس التعاون» .

وأشار اللواء الغانم الى ان تجميع القوة الخليجية المشتركة بمدينة خالد العسكرية «سيساهم في كشف بعض الاختلافات بين جيوش دول المجلس والتي يمكن ان تحصل اثناء التدريب لتذليلها ودراستها والسعي الى توحيدها» .

واكد على ان حماية امن المنطقة هي من مسؤولية دول المجلس.

وقال انه «من الضروري ان تقوم القوة الخليجية المشتركة بالتعرف من خلال الزيارات على المعالم الجغرافية والبيئية والمناخية لدول المجلس باعتبارها القوة التي ترمز الى دول مجلس التعاون الخليجي .

رسالة الى رئيس وزراء السودان من نظيره المصري

الخرطوم - كونا : قالت اذاعة وادي النيل المصرية السودانية المشتركة ان رئيس الحكومة الانتقالية السودانية الدكتور الجزولي دفع الله تسلم الليلة قبل الماضية رسالة من رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي تناولت العلاقات بين البلدين واهمية دعم قنوات الاتصال بين مصر والسودان «انطلاقا من الروابط الاخوية والعلاقات المصيرية بين القطرين الشقيقين» .

وقالت الاذاعة ان السفير المصري لدى السودان حسن مشرفة قلم بنقل هذه الرسالة خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء السوداني .

واكد الدكتور الجزولي دفع الله خلال هذا الاجتماع على ضرورة استكمال ما تم بناؤه من مؤسسات لتدعيم التعاون الثنائي بين البلدين.

واوضح ان علاقات السودان مع اي دولة اخرى لن يكون على حساب العلاقات المصرية السودانية .

السودان يبلغ أمريكا باستمرار محاكمات « الفلاشا »

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :
اكدت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان المباحثات التي اجراها الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان مع وكيل وزارة الخارجية الامريكية قد تناولت موضوع « الفلاشا » ، حيث اكد الجانب السوداني اهتمامه باستمرار التحقيق لاثبات ما اذا كان الرئيس السابق نميري ونائبه عمر الطيب قد تورطا في ذلك أم لا ؟

وكان وكيل وزارة الخارجية الأمريكية قد زار السودان في الفترة الاخيرة حيث استقبله الفريق أول سوار الذهب وسلمه رسالة من الرئيس ريجان .

واوضحت المصادر الدبلوماسية في القاهرة أن ريجان اكد في رسالته حرص واشنطن على تقديم دعم للنظام السوداني واستعدادها للنظر في جدولة الديون السودانية والمساهمة في تسديد جزء من ديونه للبنك الدولي ، وقد اكد سوار الذهب خلال المقابلة حرص السودان على استمرار العلاقات مع امريكا .

غزو لبنان كلف اسرائيل ٣,٥ بليون دولار

تل ابيب - أ.ف.ب. : اكد جاد يعقوبي وزير الاقتصاد الاسرائيلي أن حرب لبنان كلفت اسرائيل ٣,٥ بليون دولار .

وقال الوزير بمناسبة زيارته امس الأول لبلدة شلوميت الواقعة قرب الحدود اللبنانية «لو كانت هذه الاموال لم ترصد لصرفها في حرب لا جدوى منها لأمكن الاستفادة منها في الجليل لاستيعاب عدد اكبر من السكان قد يصل الى عشرات الآلاف من الأشخاص، واقامة شبكة من المشاريع الصناعية وبناء ١٥ مدرسة جديدة في المنطقة .





مدير عام الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري لـ الشرق الاوسط

تشغيل أكبر ناقلة ميثانول في العالم لنقل الانتاج من الجبيل لاسواق التصدير

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

من المتوقع ان يبدأ في أوائل أغسطس (آب) القادم نقل أول حمولة من «الميثانول» السعودي من منطقة الجبيل على اول باخرة سعودية تعد اكبر ناقلة «ميثانول» في العالم اذ تبلغ حمولتها ٤٢٥٠٠ طن متري. صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» الدكتور عبد العزيز التركي مدير عام الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري والعضو المنتدب.

وقال الدكتور التركي أن الباخرة العملاقة «عقبة بن نافع» هي أول باخرة سعودية لنقل الميثانول. وكان قد تم التعاقد على تصنيعها مع كوريا الجنوبية وهي على وشك التسليم من حوض السفن. ومن المتوقع أن تبدأ بنقل أول حمولة لها من الجبيل في أواخر الشهر القادم أو أوائل أغسطس (آب).

وتعد «عقبة بن نافع» أكبر ناقلة ميثانول في العالم اذ تبلغ حمولتها ٤٥٢٠٠ طن متري. وتحتوي على ١٦ صهريجا. ويوجد بها أجهزة ومعدات متطورة، سواء ما يتعلق منها بالتحميل أو التفريغ. كما تحمل معدات حديثة للاتصالات اللاسلكية عبر الاقمار الصناعية. وتحتوي كذلك على حساب آلي.

واضاف الدكتور التركي أن الشركة قد تعاقدت كذلك مع شقيقتها شركة الملاحة العربية المتحدة على بناء باخرة اخرى لم يطلق عليها اسم حتى الآن، لحساب الشركتين، بعد أن تمكنت الشركتان من التعاقد مع شركة «صدف» على تأجير تلك الباخرة ١٧ عاما، وذكر أن بناء تلك الباخرة قد قطع شوطا بعد الانتهاء من كافة التصاميم. ودخلت الان بالفعل حيز التنفيذ قبل اسبوعين تقريبا. ويشرف على بناء هذه الباخرة التي تصنعها كوريا الجنوبية فريق مكون من اربعة أشخاص، أثنان من الشركة الوطنية للنقل البحري، وأثنان من الشركة العربية للملاحة المتحدة.

ومن المتوقع استلام الباخرة في منتصف العام القادم ١٩٨٦. وأشار الى ان هذه الباخرة تحتوي على ٢٨ صهريجا ولها وسائل ومعدات حديثة ومعقدة بسبب تعدد الصهاريج. وقد صممت لنقل ٦ الى ٧ أنواع من البتروكيماويات ولهذا فسوف يتم طلاء الصهاريج بما يتناسب وانواع البتروكيماويات.

وذكر الدكتور التركي بأن حمولة تلك الباخرة ٤١ الف طن متري.

نقل المواد الجافة

وردا على سؤال عن المجالات الأخرى التي بدأت تهتم بها الشركة مؤخرا أجاب بأن الشركة دخلت في نشاط موسع لنقل المواد الجافة. واكملت إجراءات نقل البضائع من جنوب شرق آسيا. وأصبح لدى الشركة خط منتظم يمر بموانيء دول سنغافورة وماليزيا واندونيسيا وتايلاند والفلبين، وهذه الدول الخمسة أضافتها الشركة الوطنية للنقل البحري الى قائمة الدول التي تقدم خدمات منها واليها. وكما هو معروف فالشركة لديها الخط المبرمج الذي يربط الولايات المتحدة الامريكية مع الشرق الاقصى، والشرق الاوسط. فأصبح لدى الشركة الآن خط مكتمل الحلقات يبدأ باليابان مرورا بدول الشرق الاقصى فالمملكة ثم الولايات المتحدة الامريكية.

وهناك أيضا مجال آخر يجرى الاستعداد لاقتحامه وهو نقل المواد السائبة كالشعير. فكما هو معروف أن المملكة العربية السعودية تستورد كميات كبيرة من الشعير عن طريق التجار، الذين يشترونها من أوروبا واستراليا، ومناطق اخرى من العالم. والدولة تدفع اعانات للشعير، ولهذا فإننا نجري الاتصالات حاليا مع الجهات المعنية لأنه سيحقق خدمة وطنية ونأمل ان نوفق في الوصول الى اتفاق في غضون شهر أو اثنين.

إفتتاح خط أوروبا

كذلك من الاشياء التي تهتم بها الشركة ايضا موضوع إفتتاح خط اوروبا. ونحن نتحين الفرصة المناسبة لتشغيل هذا الخط الذي كان من المقرر إفتتاحه في العام الماضي أو أوائل هذا العام.

ولدى سؤاله عن اسباب هذا التأخير حتى الآن، اجاب مدير عام الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري بقوله أن هناك عوامل اقتصادية منها ما هو راجع الى الدول الاوروبية نفسها. ومنها ما يرجع الى النقل البحري والمنافسة الشديدة التي نتج عنها تدني أسعار النقل. وقد وجدنا أن تشغيل مثل هذا الخط في تلك الظروف سيؤدي الى خسارة على الشركة ولا سيما أن الحرب العراقية ـ الايرانية قد أثرت كثيرا على نشاط حركة الملاحة، حيث توقفت المشاريع العملاقة، التي كانت تنفذها كل من العراق وايران. ومع ذلك فإننا نراقب عن كثب حركة الملاحة وسوف نتحين الفرصة المواتية لتشغيله إذا ما تأكد لنا أنه سيعود بالفائدة وليس بالخسارة على الشركة.

الدكتور عبد العزيز التركي

البنك الاسلامي للتنمية يبحث تمويل مشروعات جديدة

جدة ـ واس: بدأت بمقر البنك الاسلامي للتنمية امس اجتماعات الدورة الـ ٧٧ لمجلس المديرين التنفيذيين برئاسة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك.

ويتضمن جدول اعمال هذه الدورة النظر في تقارير المتابعة واستعراض مشاريع التنمية المختلفة التي يمولها البنك او يساهم في تمويلها للدول الاعضاء، الى جانب تمويل ٦ عمليات تجارة خارجية. وتقديم قروض ومساعدات فنية لصالح عدد من الدول الاعضاء بالبنك. كما سيتم خلال هذه الدورة تقديم عدد من المشروعات التي تهدف الى دعم عدد من المؤسسات التعليمية الاسلامية بالهند وذلك في اطار برنامج البنك الاسلامي للتنمية والخاص بتقديم العون للمجتمع الاسلامي بالهند. وهو البرنامج الذي وافق عليه مجلس المديرين التنفيذيين في اجتماعه السابق واعتمد له مبلغ ٣٠ مليون دولار امريكي على مدى السنوات الخمس القادمة.

ومما يذكر ان هذا هو الاجتماع الاول لمجلس المديرين التنفيذيين بعد تشكيله الجديد الذي تم بالانتخاب خلال الاجتماع السنوي التاسع لمجلس محافظي البنك الذي كان قد عقد في دكا عاصمة بنجلاديش في شهر جمادى الاولى الماضي على مستوى وزراء المالية بالدول الاسلامية.

ومن المقرر ان يتم لقاء بين المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي والاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي، خلال حفل استقبال يقام لهذا الغرض.

بحث زيادة فاعلية المعونات في اجتماعات مجلس الغذاء العالمي

باريس ـ ا.ف.ب: يفتتح الاجتماع الوزاري السنوي للمجلس العالمي للغذاء اعماله اليوم في باريس وسيبحث على مدى اربعة ايام ازمة الغذاء في افريقيا وسبل القضاء على الجوع من الان وحتى عام ٢٠٠٠ وسوء التغذية الذي يؤدي الى وفاة ١٥ مليون طفل سنويا في العالم.

وسيقوم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بافتتاح اجتماع المجلس العالمي للغذاء وهي الهيئة التي انشأتها الجمعية العامة للامم المتحدة منذ ١٠ سنوات لمراقبة الوضع الغذائي في العالم وتنسيق مكافحة الجوع. وسيشترك فيه ممثلو ٣٦ دولة نامية وصناعية وشيوعية.

وعلم في المجلس العالمي للغذاء ان الوضع المتردي في افريقيا يتصدر الموضوعات المطروحة للمناقشة في الاجتماع الى جانب الفضيحة الصامتة للخمسة عشر مليون طفل الذين يموتون سنويا نتيجة للمرض وسوء التغذية في العالم ومدى فاعلية المساعدة الغذائية.

ويبحث احد التقارير المقدمة اسباب عدم قدرة مساعدة التنمية في افريقيا على وقف اتساع الازمة الغذائية التي لم يسبق لها مثيل في العصر الحديث.

انخفاض المساعدات

واكد التقرير ان الحكومات الافريقية قلقة بشأن خفض حجم المساعدة وتنتقدها حيث تتكون من فائض زراعة الدول الصناعية وتشجع المنتجات الاجنبية والموظفين الاجانب. كما تندد ايضا بعدم كفاية التنسيق واحلال المساعدة المتعددة محل المساعدة الثنائية.

ويلاحظ التقرير ان الدول المانحة تعكف اكثر من جانبها بسبب الركود الدولي على بحث استخدام المساعدة التي تقدمها ومدى فاعليتها. ويذكر بعض الخبراء اخيرا ان المساعدة ادت الى تقوية سياسات تحبذ الاتجاه الى ركود الزراعة والفوارق الاجتماعية.

وانتقد المجلس العالمي للغذاء السياسات التي تتبعها الدول الافريقية التي لا تمنح القطاع الزراعي الاولوية اللازمة.

مكافحة سوء التغذية

كما لاحظ التقرير انه اذا لم تساعد الدول الصناعية الدول الافريقية على سد احتياجاتها العاجلة الهائلة كلية فان هذه الدول ستواجه فترة ازمة طويلة تاكل الطاقات والموارد وتصيب قدرتها على تحقيق اهداف استراتيجية الغذاء على المدى المتوسط والطويل التي تعتزم بلوغها بالشلل.

ويركز المجلس العالمي للغذاء على مساعدة التنمية على المدى الطويل التي يجب ان تتزامن مع المساعدة العاجلة.

واكد ايضا ضرورة مكافحة انتشار سوء التغذية وهو المرض المحلي الذي يعاني منه مئات الملايين من البشر والذي لا يثير نفس المشاعر التي تثيرها الوفيات الناجمة عن الجوع او وفيات الاطفال. وذكر المجلس انها مع ذلك تؤثر بشدة على الانتاجية واستقرار نسبة كبيرة من سكان الدول النامية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٤٠	٣,٦١١٠
جنيه استرليني	٤,٦٢١٠	٤,٥٩٣٣
مارك الماني	١,١٨٧٥	١,١٨٢٤
فرنك سويسري	١,٤٠٩٥	١,٤٠٥٧
فرنك فرنسي	٠,٣٩١٥	٠,٣٨٨٦
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٩٥	٠,٠٠١٨٦٢
ين ياباني	٠,٠١٤٦٠	٠,٠١٤٥٣
جلدر هولندي	١,٠٥٩٠	١,٠٥٠١
دولار سنغافوري	١,٦٣١٠	١,٦٣٠٨
دولار كندي	٢,٦٣٩٨	٢,٦٣٩٥
شلن كيني	٠,٢٤٩٨	٠,٢٤٩٩
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٩٢
شلن نمساوي	٠,١٧١٠	٠,١٧٠٤
كرون سويدي	٠,٤٠٩٠	٠,٤٠٨٤
كرون نرويجي	٠,٤١١٠	٠,٤١٠٤
كرون دنمركي	٠,٣٣٠٥	٠,٣٣٠٠
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٠٨٠	٠,٠٢٠٧٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩١٠	٠,٠٥٩٠٣
دراخما يونانية	٠,٠٢٦٨٥	٠,٠٢٦٨٠
روبيه هندي	٠,٢٩٦٠	٠,٢٩٠١
روبيه سيريلانكا	٠,١٣٧٠	٠,١٣٦٦
تاكا بنجلاديشية	٠,١٢٢٠	٠,١٢٩٨
روبيه باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٢٣٦
دينار كويتي	١١,٩٤٩٠	١١,٩٣٨٤
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٢٤٩٩
دينار عراقي	٣,٦٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٢١٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٦٧
ليره لبنانية	٠,٢٤٠٥	٠,٢٢٨٤
ليره سورية	٠,٣٣٥٠	٠,٤٣٨١
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٣
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٤٦٥
ريال يمني	٠,٤٩٥٠	٠,٤٩٢٥
جنيه مصري	٢,٠٩	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,٠٣٦	٩,٠٣٣٦

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٧٤٠	٣٦٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٩٠	٤٣٦٠
اونصه ذهب	١١٥٢	١١٤٠
(كيلو) فضه	٨٧٠	—
الاونصه	٣٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق المالية.

الاستعداد لتسويق محصول الحبوب في سوريا محصول جيد رغم الصقيع وانخفاض الامطار

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

بدأت مؤخرا عمليات حصاد محصول الحبوب الجديد في سوريا، وبدات معها الاستعدادات لعمليات تسويق المحصول الذي يشكل احد الاعمدة الرئيسية للاقتصاد الوطني في سوريا. وفي هذا الاطار عقد مؤتمر شراء الحبوب لهذا الموسم واصدر عددا من التوصيات التي تهدف لتسهيل ودفع عمليات شراء واستلام الحبوب.

وكان من ابرز توصيات المؤتمر العمل على حل المشاكل التي تعترض سير العمل في مراكز الشراء بعد تفويض المحافظين بالاشراف المباشر على سير استلام الحبوب من خلال لجان يشرفون على تعيينها.

كذلك اوصى المؤتمر الاتحاد العام للفلاحين بتوعية وتشجيع اعضائه على تسليم كل فائض انتاجهم لمؤسسة الحبوب دون تعبئة.

كذلك اتخذ المؤتمر قرارا يقضي بمنع نقل الحبوب خارج نطاق القرية الواحدة، الا باجازة نقل صادرة من المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب.

وتسهيلا لعمليات بيع القمح تقرر ان تتولى المؤسسة العامة للحبوب شراء المحصول بشكل مباشر من القرى،

ولهذا الغرض فقد تم تغطية مناطق الانتاج بـ ٨٤ مركزا منها ٢٨ مركزا دائما و٢٦ مركزا موسميا و٣٠ لجنة تسويق.

اما فيما يتعلق بالاسعار لهذا الموسم، فمن المتوقع ان تكون مرتفعة نسبيا قياسا على اسعار المحصول السابق، ويتوقع ان تبلغ اسعار القمح لهذا الموسم في حدود ١٤٠ قرشا سوريا للكيلوجرام الواحد مضافا اليها ثمانية قروش مكافأة تسليم مبكر.

اما سعر الشعير فيتوقع ان يبلغ ١٠٠ قرش سوري للكيلوجرام الواحد مضافا اليها عشرة قروش مكافأة تشجيعية. اما اسعار الحمص والعدس فستكون على حالها دون زيادة.

ويجري حاليا في محافظة الجزيرة السورية حصاد محصول الشعير، ومن المتوقع ان ينتهي قريبا ليبدأ موسم حصاد القمح. والمعروف ان اسعار القمح في سوريا منخفضة قياسا بالدول المجاورة، لذلك تشدد الدولة من رقابتها على المحصول خوفا من تهريبه، كما تعمل على زيادة الاسعار في كل موسم للمنتجين بغية تشجيعهم على زراعة القمح الذي مازال يعتمد على الاراضي البعلية، ومازال يعتبر من المحاصيل الاستراتيجية في سوريا.

وجاء انتاج الحبوب في سوريا هذا الموسم اقل من التوقعات الاولية التي كانت تشير الى موسم جيد بسبب هطول الامطار في وقت مبكر من العام، لكن موجة الصقيع اثرت بشكل حاد على المحصول، ثم زاد من تاثيرها انحسار الامطار بشكل نسبي خلال شهري مارس (آذار) وابريل (نيسان).

ويلاحظ ايضا ان محصول الشعير انخفض نسبيا في مناطق الجزيرة وفي الاراضي البعلية، بسبب الظروف الجوية، مما ادى الى تخصيص قسم منه للرعي، اما حالة العدس والحمص فتعتبر حسب التقارير الرسمية متوسطة.

ومما يجدر الاشارة اليه، ان المساحات المزروعة بالحبوب لهذا العام تعتبر مرتفعة قياسا بالمساحة المزروعة في الموسم الماضي. ففي محافظة الحسكة ارتفعت المساحة المزروعة بنسبة ١١٩٪ وفي دير الزور ١١٨٪ وفي الرقة ١٢٩٪ وفي حمص ١٢٢٪ وفي درعا ١٨٥٪ وفي السويداء ١٧٥٪.

المعارضة المصرية تطالب بتخفيض نفقات الحكومة بنسبة ٢٥٪

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استأنف البرلمان المصري امس مناقشة مشروع الموازنة الجديدة للدولة حيث طالب نواب المعارضة بتخفيض نفقات الحكومة ورئاسة الجمهورية بنسبة ٢٥٪ وزيادة الاعتماد على الذات والحد من القروض قصيرة الاجل.

وأكد المستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد ان ديون مصر الخارجية ارتفعت من ١٤ مليار جنيه عام ١٩٧٨ الى نحو ٣٠ مليار جنيه حاليا وفقا لتقرير رسمي صادر من صندوق النقد الدولي وهذا امر خطير على الاقتصاد المصري ويجب اتباع سياسة التقشف والغاء الاعفاءات الجمركية لزيادة موارد الدولة.

واعلن الدكتور احمد ابو اسماعيل نائب الوفد ووزير المالية الاسبق ان عجز الموازنة الحالي يبلغ ١٤٦٣ مليون جنيه وليس ٩٠٠ مليون جنيه كما ذكر البيان المالي وان حجم التضخم بلغ ٣٠٪ ويجب مواجهة العجز بالتنمية الذاتية وليس الاقتراض.

وقال الدكتور ـ حلمي نمر ـ نائب الحزب الحاكم ـ ان هناك تفاؤلا في تقديرات موارد الميزانية وعلى الحكومة اعادة النظر في هذه التقديرات وتعديل السياسة السعرية.

وذكر توفيق عبده اسماعيل وزير الدولة لشؤون البرلمان ومجلس الشورى: انه لم يتم خلال العامين الماضيين شراء اي سيارات لرئاسة الجمهورية او الوزارات الحكومية، وان الحكومة ملتزمة بسياسة ترشيد الانفاق وعجز الموازنة هو ٩٠٠ مليون جنيه فعلا بنقص قدره ٥٠٠ مليون جنيه عن العام الماضي حيث كان العجز في الموازنة الماضية ٨٥/٨٤ يبلغ ١٤٠٠ مليون جنيه.

تخفيض أسعار السفر بين الدول المالكة لشركة طيران الخليج

ابوظبي ق.ن.أ ـ بدأت مكاتب شركة طيران الخليج بدولة الامارات العربية المتحدة تخفيض أسعار تذاكر السفر بين دولة الامارات وكل من دولة قطر والبحرين وسلطنة عمان بنسب تتراوح بين ٣٠ و ٢٥٪.

وذكرت مصادر مسؤولة في الشركة ان هذا التخفيض يأتي تنفيذا لقرار صدر عقب اجتماع مجلس ادارة الشركة في البحرين في منتصف الشهر الماضي وتمت خلاله مناقشة امكانية زيادة عدد الرحلات بين الدول الاربع المالكة للشركة.

مفاوضات غير رسمية في اطار الجات لبحث عقد جولة مفاوضات تجارية جديدة

استوكهولم ـ ا.ف.ب : بدأ امس وزراء ٣١ دولة من الدول الـ ٩٠ الاعضاء في منظمة الجات الاتفاقية علمة بشأن التعريفة الجمركية والتجارة في استوكهولم اجتماعات غير رسمية في محاولة لتنظيم جولة جديدة من المفاوضات التجارية في اطار الجات لتوسيع مجال تطبيق الاتفاقية ولاحترام نظمها .

ويهدف الاجتماع الذي يشترك فيه وزراء خارجية اليابان والبرازيل واورجواي الى توسيع مجال تطبيق اتفاقية الجات ، واحترام نظمها ، في حين ان الضغوط الحمائية المتزايدة في العديد من الدول تفسر بتدخل مخالف للقواعد الدولية بشأن الحرية التجارية وذلك حسبما ذكر مصدر حكومي سويدي .

ومما يذكر انه لم يتم تحديد اي تاريخ لمناقشة هذا الموضوع خلال قمة الدول الصناعية الاخيرة التي عقدت في بون نظرا لاصرار فرنسا على طلب اجراء مفاوضات تمهيدية بشأن المشاكل النقدية .

وقد نظمت السويد هذا الاجتماع لمواصلة اللقاءات المماثلة التي عقدت في عام ١٩٨٤ في واشنطن وريو دي جانيرو . ويرى ماتس هيلستروم وزير التجارة الخارجية السويدي والمنظم لهذا الاجتماع انه في الوقت الذي يتعرض فيه النظام التجاري الدولي للخطر من جراء محاولات حمائية ، فان الاجتماع يمكنه ان يهيىء اساسا للحوار بين الدول الصناعية والدول النامية المتقدمة .

ومن بين الدول الصناعية فان الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية والدول الاسكندنافية تؤيد جميعها اجراء جولة جديدة من المفاوضات بشأن التعريفات اعتبارا من عام ١٩٨٦ . في حين تأمل فرنسا في عقد هذه الجولة في اقرب فرصة ممكنة رغم ان بعض الدول النامية مثل البرازيل والارجنتين والهند مازالت تراودها الشكوك في فائدة عقد جولة مفاوضات تجارية جديدة .

ووجهت الدعوة لحضور مؤتمر التجارة والتعريفة الجمركية لكل من الارجنتين واستراليا والبرازيل وكندا والولايات المتحدة وفنلندا وفرنسا والمانيا الاتحادية والهند وايطاليا واليابان وكوريا الجنوبية والمكسيك ونيوزيلندا والنرويج والفلبين وبريطانيا والسويد وسويسرا واورجواي ويوغسلافيا . وقد مثل لجنة السوق الاوروبية نائب رئيسها المسؤول عن الشؤون الخارجية (ويلي كليركو) كما يمثل منظمة الجات مديرها العام ارثر دونكل .

برنامج للاصلاح الضريبي بكندا يركز على اعفاءات للمستثمرين

مونتريال ـ كونا : انتقلت عدوى الاصلاح الضريبي الى كندا ، بعد الولايات المتحدة الامريكية . وتقدمت الحكومة الكندية بمشروع جديد للاصلاح الضريبي يقوم على اساس ضرائب اقل للاغنياء ومدخرات حكومية على حساب الفقراء . تلك هي الشعارات التي تنادي بها الحكومة الكندية المحافظة لـ ٢٥ مليون مواطن كندي كثير منهم انتخب رئيس الوزراء الكندي بريان مالروني قبل اقل من عام .

وفي اول اختبار حقيقي لشعبيته منذ توليه الحكومة يواجه مالروني ميزانية ستلغي جميع الضرائب على استثمارات رأس المال التي يتخطى نصف مليون دولار . وهذا يعني ان الضرائب على استثمارات العقارات والاعمال الفنية والاسهم والسندات ستلغى .

غير ان مالروني فرض ضرائب على السلع الرئيسية مثل معجون الاسنان والزهور والسجائر وحتى شرائط الفيديو المؤجرة .

ولم يغضب الحزبان الكنديان المعارضان شيئا اكثر من الاجراء الخاص بانهاء جدول معاشات كبار السن . وفي الوقت الذي تتزايد فيه نسبة كبار السن في المجتمع الكندي بشكل عام فان الحكومة تقترح توفير حوالي بليوني دولار سنويا وذلك بتخفيض مدفوعات معاشات كبار السن التي تبلغ قيمتها ٢٧٦ مليون دولار شهريا تدريجيا كلما ارتفعت نسبة التضخم .

ويعارض كبار السن في كندا هذه الاجراءات الحكومية الخاصة بهم وينظمون انفسهم لمحاربة الحكومة فيما يتعلق بهذا الموضوع . وتستفيد الاحزاب المعارضة من هذا المناخ وتشن هجمات على الحكومة المحافظة واتباعها سياسة اقتصادية تشابه سياسة الرئيس الامريكي رونالد ريجان .

اجتماع لتطوير الصناعة في الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

يعقد غدا في غرفة صناعة عمان اجتماع برئاسة الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين الاردني . يحضره الدكتور عبد الله النسور وزير التخطيط والدكتور ابراهيم بدران وكيل وزارة الصناعة والتجارة وعدد من الاقتصاديين والصناعيين الاردنيين والمهتمين بتطوير قطاع الصناعة في الاردن وسيناقش الاجتماع دراسة تقدم بها احد المستشارين الاقتصاديين حول تطوير قطاع الصناعة في الاردن باشراف وزارتي الصناعة والتجارة والتخطيط .

ومن ناحية اخرى قررت امس وزارة الصناعة والتجارة الاردنية تأجيل موعد افتتاح مهرجان المنتجات الصناعية والزراعية في الاردن الذي تقوم الوزارة بتنظيمه بالتعاون مع غرفتي الصناعة والتجارة ومؤسسة المراكز التجارية ، الى موعد آخر يحدد فيما بعد . وكان من المقرر ان يفتتح المعرض اليوم .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان من بين اسباب تأخير الافتتاح خلاف نشأ بين الجهات المنظمة من جهة ومتعهد تشييد المباني الخاصة بالمهرجان الذي كان قد تم الاتفاق معه على انجاز المعرض وتسليمه قبل موعد افتتاحه الذي كان مقررا اليوم وتضم هذه المباني قاعات للعرض تبلغ مساحتها ٥٠٠٠ متر مربع ومسرحا وكافيتريا ومكاتب ادارة وخدمات ومدينة ملاهي ومواقف للسيارات .

تقرير عن حالة الأسواق المالية في أسبوع

تخفيض بريطانيا لأسعار البترول يحبط تقدم الاسترليني والأسواق تلتمس شتى الاعذار لترفع قيمة الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار :

ادى قيام بريطانيا بتخفيض اسعار صادراتها من بترول بحر الشمال بمقدار ١,٢٥ دولار للبرميل في الاسبوع الماضي الى احباط تقدم الجنيه الاسترليني الذي يتطلع شوقا للوصول الى معدل ١,٣٠ دولار . وكانت العملة البريطانية قد اقتربت من مرادها في بداية الاسبوع الماضي عندما ارتفعت قيمتها الى ١,٢٩٣٠ دولار ، ولكن شائعات تخفيض اسعار بترول بحر الشمال ، ثم اعلان التخفيض رسميا ادى الى تراجع الاسترليني بحوالي ٣ سنتات مقابل الدولار . ومع ذلك فقد استمرت قيمة الاسترليني مرتفعة بالقياس الى العملات الاوروبية الرئيسية .

وتبدو الاسواق المالية وكأنها تبحث عن اية اسباب لتبرر رفع اسعار الدولار . فحالة الانتظار التي تسود السوق احيانا انتظارا لنشر احصاءات امريكية ، يعقبها غالبا ارتفاع في النشاط يؤدي الى زيادة قيمة الدولار ، حتى لو كانت الاحصاءات الامريكية ذات دلالة سيئة . فالعجز في الميزان التجاري الامريكي يتسع ليقترب شهريا من ١٥ بليون دولار ، ومع ذلك فالاسواق لا تلتفت الى ذلك . ومعدل النمو الامريكي يتجه اكثر للانخفاض ، ومع ذلك فانه لا يترك الا اثرا وقتيا محدودا ، لتجد العملات الاخرى نفسها في مواجهة دولار قوي بعد قليل .

ارتفاع مفاجىء للدولار

وقد استمرت قيمة الدولار في الانخفاض على مدار ايام الاسبوع الماضي تقريبا ، لكنه حقق ارتفاعا مفاجئا في نهاية المعاملات يوم الجمعة الماضي ، بعد نشر احصاءات البطالة في الولايات المتحدة خلال شهر مايو (ايار) الماضي .

وأوضحت هذه الاحصاءات ان معدل البطالة يدور حول نفس النسبة السنوية التي استقر عليها منذ نحو ٤ شهور وهي ٧,٣٪ . واستنتج المتعاملون من ذلك ان معدل النمو الاقتصادي الذي استمر في الهبوط خلال الشهور الاربعة الاولى من العام، سوف يتجه للارتفاع بعد ذلك . والتمسوا في ذلك عذرا لتبرير ارتفاع كبير في الدولار استعاد به معظم خسائره تقريبا خلال الاسبوع الماضي فارتفع مقابل الاسترليني ، وتقدم مقابل المارك الالماني الى ٣,٠٧٧٧ مقابل ٣,٠٦٧٥ مارك في الاسبوع الاخير من مايو . وتحسنت قيمته كثيرا مقابل بقية العملات الاخرى ، وان كان المؤشر الشهري للدولار يشير الى ان قيمته حاليا مازالت اقل بنحو ١,٩٪ بالمقارنة مع سعر اقفال نهاية الاسبوع الاول من مايو الماضي .

توقع تماسك اسعار الفائدة

وقد ساعد على تقدم الدولار بعد نشر احصاءات البطالة الامريكية للشهر الماضي ، ان المحللين الاقتصاديين اتجهوا الى استبعاد احتمال حدوث تخفيض لاسعار الفائدة الفيدرالية (وهي اسعار الفائدة التي يفرضها بنك الاحتياطي الفيدرالي على القروض الممنوحة الى البنوك التجارية الامريكية) عن مستواها الحالي الذي يبلغ ٧½٪ . وادى هذا الاعتقاد الى توقف الهروب من الاستثمارات الدولارية ، وهو الاتجاه الذي كان قد تزايد في الشهرين الاخيرين ، اعتمادا على ان اسعار الفائدة لن تنخفض قريبا عما هي عليه الان .

وفي حالة استقرار اسعار الفائدة الامريكية ، وبافتراض ان معدل النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة سيتجه الى الارتفاع بعد شهرين من الانخفاض المتواصل بنسبة ١٪ و٢٪ على التوالي ، فانه من المتوقع ان تتماسك اسعار الدولار ، وتتجه للارتفاع نظرا للزيادة الموسمية في الطلب على الدولار عند اقفال حسابات الربع الثاني من العام بنهاية هذا الشهر . اذ ان الدول التي تسدد ديونها على اقساط ربع سنوية ، تقبل على طلب الدولارات من السوق لتسوية حساباتها غالبا قبيل حلول موعد السداد .

الدولارات السياحية

لكن ذلك يقابله من ناحية اخرى بداية موسم السياحة الصيفي وخروج ملايين الامريكيين الى عواصم العالم المختلفة ، ومناطق السياحة ، وهو ما يوفر في الاسواق المحلية سيولة دولارية ملموسة ، خصوصا في البلدان التي تعتمد على السياحة كمصدر رئيسي من مصادر الدخل مثل اسبانيا وايطاليا . ولكن قدرة عرض الدولار السياحي تظل محدودة امام احتياجات تمويل حسابات واقساط ديون العديد من الدول والشركات . ولعل الطلب الخارجي على الدولار هو احد العوامل القوية التي تجعل السوق في كثير من الاحيان تغض النظر عن تردي مؤشرات النمو في الولايات المتحدة ، لترفع قيمة الدولار في مواجهة العملات الاخرى . هذا بالاضافة الى ان هناك ضغوطا قوية تتعرض لها بعض العملات ، مثل تأثير اسعار النفط في السوق الفورية على قيمة الاسترليني .

وعلى ذلك فقد كان تخفيض اسعار النفط البريطاني ، واعلان احصاءات البطالة لشهر مايو في الولايات المتحدة ، اهم المؤشرات الاقتصادية التي تحكمت في اتجاه المعاملات ، وان كانت الاسواق بشكل عام قد افتقدت الى الاستقرار والتماسك واتسمت المعاملات بالضعف وانخفاض النشاط . وكان التأثير الرئيسي لتخفيض اسعار النفط البريطاني ، انخفاض قيمة الاسترليني وانخفاض قيمة اسهم معظم شركات النفط في البورصات العالمية . اما اعلان احصاءات البطالة الامريكية فقد احدث ارتفاعا مفاجئا للدولار بالاسواق في اليوم الاخير من المعاملات بعد انخفاض ملموس خلال الاسبوع .

انخفاض الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تذبذبت اسعار الذهب والفضة ، وتمكن الذهب من الاستفادة من انخفاض الدولار بدرجة كبيرة في اليوم الاول للمعاملات حينما ارتفع الى حوالي ٣١٨ دولارا للاونصة . ولكن تذبذب المعاملات ، وركود النشاط تقريبا في سوق الذهب اديا الى تراجع قيمة المعدن النفيس تحت معدل ٣١٥ دولارا للاونصة اقل من سعر اقفال نهاية الاسبوع الاخير من مايو الماضي والذي كان يطفو فوق ذلك المعدل باقل من دولار واحد .

واذا حدث وان ارتفعت قيمة الدولار في الاسابيع المقبلة حتى نهاية الشهر الحالي ، فانه في ظل خمول المعاملات في سوق الذهب ، وتحول السوق الى سوق عرض بالاساس في الاسابيع الاخيرة ، فان اسعار الذهب ربما تكون عرضة للانخفاض حتى تقترب من معدل ٣١٠ دولارات للاونصة . ولن يساعد اسعار الذهب على التماسك سوى حدوث انتعاش في الطلب وتراجع الدولار .

استمرار تراجع المواد الخام

اما في اسواق المعادن والمواد الاولية ، فان سوق لندن قد شهدت في الاسبوع الماضي ، زيادة ملموسة في الكميات المسجلة المعروضة للبيع من مختلف المعادن ، في الوقت الذي مايزال فيه الطلب الصناعي محدودا بشكل عام ، سواء في اوروبا او في الولايات المتحدة الامريكية .

ونتيجة لهذا الاتجاه ، فان اسعار المعادن والمواد الاولية اتجهت الى مزيد من الانخفاض خلال الاسبوع الماضي . فانخفض سعر النحاس الكاثود الممتاز الى ما يتراوح بين ١١١٣ الى ١١١٤ جنيها استرلينيا للطن ، اقل من سعر اقفال الاسبوع الاخير من مايو الذي كان يتراوح بين ١١٢١ الى ١١٢٢ جنيها . وانخفضت الكميات المتعاقد عليها للبيع فعلا الى ١٢٦,٨ الف طن مقابل ١٤٥,٧ الف طن في آخر مايو .

وتعرضت اسعار الرصاص لانخفاض كبير، حيث انخفض سعر الطن الى ٢٢٨ جنيها استرلينيا مقابل ٢٩١ جنيها في آخر مايو .

وارتفعت اسعار الالومنيوم الى ٨٣٤,٥ جنيها للطن مقابل ٨١٨,٥ جنيها استرلينيا . كما زادت اسعار القصدير الى ٩٦٠٠ جنيه استرليني للطن مقابل ٩٤٧٥ جنيها في الاسبوع الاخير من مايو .

اقل اسعار للسكر

كما تراجعت بشكل عام اسعار البن والسكر والكاكاو ، ووصل السكر الى اقل سعر له منذ ١٥ عاما مسجلا ٨٣,٥ دولار للطن بالنسبة للسكر الخام .

ومن المتوقع ان تستمر قيمة السكر في الانخفاض نتيجة لزيادة المعروض ، واحتمالات زيادة الانتاج العالمي من السكر هذا الموسم ، بالاضافة الى استمرار انخفاض الطلب من جانب شركات الصناعات الغذائية .

اما بالنسبة للبن والكاكاو فان عوامل المناخ ستلعب دورا كبيرا في تحديد الاسعار ، خصوصا بالنسبة للتعاقدات الاجلة ، وذلك بعد انتشار اخبار عن تأثر محصول البن البرازيلي بسبب موجة صقيع ضربت المناطق الجنوبية هناك .

اكتشاف حقل غاز جنوب ساحل ايرلندا

دبلن ـ كونا : بدأت شركة بريتيش بتروليوم حفر بئر تجريبية وصفها مصدر حكومي بانها اكتشاف غازي رئيسي يبعد مسافة ٢٤ كيلومترا جنوبي الساحل الايرلندي .

واضاف المصدر الحكومي ان حجم البئر يبلغ نصف حجم حقل (كيسنسيل) الذي تقوم شركة بي.بي. النفطية الضخمة باستغلاله .

ورغم ان شركة بي.بي. لم تعلق على هذا الاكتشاف لكن المصدر المذكور قال ان هذا الاكتشاف اكبر تطور في برامج التنقيب في المناطق المتاخمة للسواحل الايرلندية منذ تأسيس شركة بريتيش بتروليوم وقد يجعل ايرلندا اكبر دولة مصدرة للغاز في اوروبا .

مجلس الوزراء البحريني يبحث تعزيز التعاون النفطي مع السعودية

المنامة ـ واس : استعرض مجلس الوزراء البحريني في اجتماعه امس زيارة السيد يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني للمملكة العربية السعودية ومباحثاته مع المسؤولين السعوديين حول سبل تعزيز التعاون النفطي والصناعي بين البلدين والوضع النفطي في الاسواق العالمية .

كما استعرض المجلس خلال جلسته التي انعقدت امس برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس المجلس مذكرة مقدمة من وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني حول تأثير جسر السعودية ـ البحرين على العمالة .

قمة السوق الأوروبية المشتركة تبحث اللقاء مع وفد فلسطيني - أردني

ستريسا (ايطاليا) ـ الوكالات : استانف وزراء خارجية الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية استعداداتهم غير الرسمية امس لاجتماع قمة المجموعة الذي يعقده هذا الشهر وسط دلائل على انهم يحدون من خططهم الطموحة للتكامل بين اوروبا الغربية .

وقال دبلوماسي كبير انه من المتوقع ان تقر قمة ميلانو التي تعقد في ٢٨ حزيران (يونيو) اقامة امانة سياسية خارج هيكل المجموعة لتوسيع مجال التعاون في السياسة الخارجية بين الاعضاء العشرة .

وقد وافق الوزراء امس على بدء حوار غير رسمي مع مجموعة كوميكون وهي الكتلة التجارية الشيوعية .

ولكنهم ارجأوا اتخاذ قرار بشأن ما اذا كانوا سيجتمعون بوفد اردني ـ فلسطيني مشترك لمناقشة مبادرة سلام في الشرق الاوسط الى وقت لاحق من هذا الشهر .

ومن المتوقع ايضا انشاء هيئة منفصلة للتكنولوجيا المتطورة لتنفيذ خطة يوريكا التي اقترحتها فرنسا وتهدف الى تحقيق المساواة مع الولايات المتحدة واليابان في التكنولوجيا الاكثر تقدما .

ويذكر ان قمة دول السوق الاوروبية المشتركة التي انعقدت في مدينة البندقية في عام ١٩٨٤ ناقشت قضية الشرق الاوسط واصدرت بيانا عرف ببيان البندقية طالب لاول مرة باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في اي مفاوضات قادمة حول تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

ولا يستبعد المراقبون ان تصدر دول السوق في اجتماع قمتها المقبل بيانا مماثلا يحدد موقفها من التطورات الاخيرة التي حدثت على صعيد مفاوضات السلام في المنطقة العربية خاصة الاتفاق الفلسطيني ـ الاردني والجهود التي تبذلها الحكومة الامريكية حاليا من اجل ترتيب مفاوضات سلام بين الاردن واسرائيل بحضور ممثلين عن الشعب الفلسطيني .

وكانت صحيفة الصنداي تايمز البريطانية قد ذكرت في عددها الصادر امس ان السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ستقوم بجولة تزور خلالها كلا من مصر والاردن والقدس المحتلة في نطاق جهود سلام للتقريب بين وجهات النظر تمهيدا لاجراء مفاوضات سلام .



احد اعضاء منظمة النمور التي تتزعم حركة انفصال التاميل في سيريلانكا يحمل بندقية الية من طراز ام ١٦ اثناء تدريبات افراد المنظمة في معسكر في الغابات يبعد ٢٥ ميلا عن بارنثان شمال سيريلانكا . ويذكر ان انفصاليي التاميل يطالبون بالاستقلال عن سيريلانكا . ويشنون حرب عصابات ضد الحكومة .

الدبابات والطائرات السوفياتية تحرق القرى والغابات الافغانية

اسلام اباد ـ ر. : ذكر منفيون افغان ان الحصار الذي يفرضه الثوار منذ ١١ شهرا على حامية افغانية بالقرب من الحدود الباكستانية يبدو في سبيله الى الانتهاء اليوم بعد دخول دبابات سوفياتية المدينة .

ولكن المنفيين في مدينة بيشاور الباكستانية الحدودية ذكروا امس ان القتال مستمر حول مدينة باريكوت التي لا تبعد سوى كيلومتر واحد عن الحدود الباكستانية .

وتحاول قوات سوفياتية وافغانية حكومية طوال الاسابيع الثلاثة الماضية اختراق حصار الثوار . وقال المنفيون انه في مساء الخميس دخلت الدبابات السوفياتية وعربات اخرى المدينة بعد ان اخلت قوات كوماندوس محمولة بطائرات هليكوبتر الطريق امامها .

ويصف منفيون ودبلوماسيون غربيون الحملة بانها اكبر هجوم على الثوار خلال الاثني عشر شهرا الماضية ويقولون ان نحو ٨,٠٠٠ جندي سوفياتي والوف الجنود الافغان يشتركون فيه .

وتقول مصادر المنفيين ان استمرار الثوار في فرض حصارهم يبدو شبه مستحيل الان .

وقالت ان قصف المقاتلات وطائرات الهليكوبتر السوفياتية للمنطقة دمر عدة قرى واحرق غابات .

ويأتي الهجوم على باريكوت في اطار حملة للقوات السوفياتية والافغانية لاغلاق طرق امدادات الثوار من الحدود . وتنفي باكستان مساعدة الثوار والعمل كممر لامدادات الاسلحة للثوار .

دنكتاش مرشح للفوز في انتخابات قبرص التركية

نيقوسيا ـ ر. : بدا القبارصة الاتراك امس التصويت في انتخابات لاختيار رئيس لدولتهم المنفصلة يواجه فيها زعيمهم رؤوف دنكتاش خمسة ينافسونه على الرئاسة .

وقام متظاهرون من القبارصة اليونانيين الذين يصفون الانتخابات بانها محاولة لتدعيم تقسيم الجزيرة الليلة قبل الماضية بسد نقطة العبور بين شطري الجزيرة احتجاجا على اجراء الانتخابات .

ويرجح ان يفوز السيد دنكتاش الذي اعلن في عام ١٩٨٣ قيام جمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها حتى الان سوى تركيا على مرشحين رئيسيين من اليسار وثلاثة منافسين اقل اهمية . ويشترك السيد دنكتاش في الانتخابات كمستقل .

والمنافسان الرئيسيان للسيد دنكتاش هما السيد الباي دوردوران الامين العام المساعد لحزب التحرير والسيد اوزكر اوزجور زعيم الحزب التركي الجمهوري .

وكان الوضع الاقتصادي للجزيرة وشخصيات المرشحين الموضوعات الرئيسية في الحملة الانتخابية .

اعلان الحرب في النيجر على مختلسي الاموال العامة

نيامي ـ ا.ف.ب : اصدر الجنرال سيني كونتشي رئيس النيجر في الاسبوع الحالي اشارة بدء حملة واسعة لمكافحة اختلاس الاموال العامة باعلانه يوم الثلاثاء الماضي امام الكوادر الوطنية ان القانون سيعدل قريبا ليجعل من اختلاس اموال الدولة جريمة وليس جنحة . .

وسرعان ما نقلت الصحف الوطنية ذلك بانتقاد الاثراء الفاحش للبعض في الوقت الذي يعاني فيه الكثيرون من الشعب من اهوال المجاعة ووضع معلق الراديو النقاط على الحروف بقوله اذا كانت النيجر لا تؤيد عقوبة الاعدام لاسباب انسانية واحتراما للمبادىء الاسلامية الحنيفة فليس هناك ما يمنع السلطات من ان تطبقها في المستقبل عندما يقتضي الامر ذلك .

ويبدو ان بعض عمليات الاختلاس المثيرة التي كشفت الشائعات العامة النقاب عنها جزئيا قد حثت الرئيس كونتشي على ان يجد حلا فوريا وعنيفا لهذا الوضع امام كبار الموظفين . ويحتل قطاع الخدمات مكان الصدارة في هذا المجال اذ يعاني من عجز قدره ٨٠٠ مليون فرنك افريقي (١٦ مليون فرنك فرنسي) بينما بحث جزء فقط من ادارة اعماله .

واضاف الرئيس كونتشي ان انشاء سلك جديد للمفتشين الملحقين بوزارة المالية في اطار سياسة التقشف والامساك مرة اخرى بزمام ادارة خدمات المجتمعات العامة اتاح لنا ان نلاحظ ان كثيرين بيننا نسوا ان النيجر لاتزال واحدة من افقر دول العالم .

وردا على اسئلة وجهتها الاذاعة الوطنية اشار ممثل الادعاء لدى محكمة استئناف نيامي الى بعض الارقام حوالي ١٥٠ حالة اختلاس نظرت امام محاكم الاستئناف خلال السنوات العشر الاخيرة وركز على الزيادة السريعة للعمليات التي اكتشفت مؤخرا وازدياد المبالغ المختلسة فقال ان العمليات لم تكن تتجاوز من قبل بضعة ملايين فرنك افريقي اما الان فهي عشرات بل مئات الملايين .

وعلى عكس القانون السائد في معظم البلدان المجاورة فان اختلاس الاموال العامة لايزال يعتبر جنحة في النيجر وليس جريمة كما كان عليه الحال في عهد الاستعمار . وجاء في نصوص عام ١٩٦١ ان الاختلاس يعاقب عليه بالسجن لمدة تتراوح بين سنة وعشر سنوات وغرامة تتراوح بين مائة الف ومليون فرنك افريقي ايا كانت قيمة المبالغ المختلسة .

صدامات بين الجيش والهندوس ومنع التجول في احمد آباد

نيودلهي ـ ا.ف.ب. : ذكرت وكالة الانباء الهندية بي.تي.اي. ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم مساء امس الأول خلال مصادمات بين الجيش والهندوس من الطبقات المتناحرة في احمد اباد على مسافة ٤٥٠ كيلومترا شمال غربي بومباي في ولاية جوجارات الغربية .

واوضحت الوكالة ان احد القتلى الثلاثة لقي مصرعه اثر اصابته برصاص الجيش وطعن الاثنان الآخران بالخنجر. وقد اسفرت اضطرابات واعتداءات بالمتفجرات وقعت امس الأول عن اصابة ١٨ شخصا في احمد اباد وبارودا على مسافة ٣٥٠ كيلومترا شمالي بومباي حيث لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم على ايدي البوليس .

ووضعت احمد اباد بأسرها تحت اشراف الجيش وفرض فيها حظر التجول لمدة غير محدودة اعتبارا من مساء السبت. واسفرت المصادمات بين الجماعات خلال اربعة اشهر عن مصرع ١٤٢ شخصا في جوجارات .

ونظم الطلبة من الطبقة العليا حملة ضد رغبة الحكومة المحلية في تخصيص اماكن في نظام التعليم للطبقات الدنيا .

واعلنت حكومة جوجارات الخاضعة لحزب المؤتمر الذي يتزعمه راجيف غاندي رئيس الوزراء اجراءات مشددة ضد منظمي الاضرابات. ويبدأ موظفو الولاية البالغ عددهم سبعمائة الف مساء امس الأول اضرابا الى أجل غير مسمى احتجاجا على نظام جديد للترقي .

رجل عمل سيرلانكي متهم بتهريب اسلحة للتاميل

كولومبو ـ ا.ف.ب. : علم امس الأحد من مصدر للبوليس ان البوليس في سريلانكا يستجوب رجل اعمال من التاميل متهم بمحاولة شراء اسلحة من الخارج ويعتقد البوليس ان رجل الأعمال هذا وراء عملية كبيرة لتهريب اسلحة الى المقاتلين الانفصاليين التاميل .

واضاف المصدر نفسه ان راقي ثامبيا رجل الأعمال الذي يمتلك فنادق كان قد طلب معلومات من الخارج عن شراء عشرين نوعا من الأسلحة من بينها مركبات مدرعة .

وسيتوجه بعض مفتشي بوليس سريلانكا الى لندن وسنغافورة من اجل التحقيق في هذه المسالة التي ربما تورطت فيها شخصيات كبيرة في سريلانكا .

ويملك ثامبيا فندقا في كولومبو وآخر في نيوزيلاندا ويرأس واحدة من اقدم شركات النقل البحري في سريلانكا يطلق عليها كارجو بوت ديسباتش كومباني .

ويقاتل الانفصاليون التاميل من اجل اقامة دولة مستقلة في شمالي وشرقي الجزيرة ويرون انهم ضحايا تمييز عنصري بالمقارنة الى وضع الأغلبية السيلانية. وتظهر التقديرات الرسمية ان الف شخص قتلوا منذ شهر نوفمبر (تشرين ثاني) الماضي في الاشتباكات الطائفية في سريلانكا .

٤٥ قتيلا هندياً في حادثة غرق اوتوبيس

نيودلهي ـ ا.ف.ب. : لقي ٤٥ شخصا على الأقل مصرعهم وأصيب ١٧ آخرون في حادث سيارة الاوتوبيس الذي وقع امس الأول في ولاية مهاراشترا وفقا لما جاء في محصلة جديدة اوردتها وكالات الانباء الهندية امس .

وقد غرق الاوتوبيس المكتظ بالركاب امس الأول في نهر بهوجافاتي على بعد ٣٥ كم من مدينة خولابور الواقعة على بعد حوالي ٣٠٠ كم جنوب شرقي بومباي بعد اصطدامه بشاحنة كانت تسير بسرعة كبيرة .

وذكرت وكالة بي.تي.آي. انه بعد مرور ثلاث ساعات من وقوع الحادث انتشلت رافعة سيارة الاوتوبيس من مياه النهر التي زاد منسوبها وتم العثور على ٣١ جثة داخل السيارة وتم انتشال ١٤ جثة اخرى من المياه. واضافت وكالة يو.ان.اي. ان الحادث اسفر فضلا عن ذلك عن اصابة ١٧.

مدير مركز الدراسات العربية في جورج تاون لـ «الشرق الأوسط»

اللوبي الصهيوني الأمريكي مستمر في حملات التشهير ضدنا الدعم العربي الذي نتلقاه غير مشروط ومعظم الطلبة أمريكان

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر :

اكد الدكتور مايكل هدسن مدير مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورجتاون في واشنطن انه بالرغم من حملات التجريح المعادية للمركز التي يشنها اللوبي الاسرائيلي فان المركز سيواصل عمله المعتاد واجراء الدراسات والبحوث الموضوعية عن العالم العربي .

وقال الدكتور هدسن في حديث مع «الشرق الاوسط» ان ادعاء اللوبي الاسرائيلي بان اساتذة المركز هم ناطقون بلسان الحكومات العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية ليس له اساس من الصحة .

واضاف ان هؤلاء الاساتذة لهم الحرية في التعبير عن ارائهم السياسية .

ونفى الدكتور هدسن ان تكون الحكومات العربية التي تقدم الدعم المالي للمركز قد وضعت اية شروط مقابل هذا الدعم .

واكد ان المركز يتلقى مساعدات مالية غير مشروطة من ٢٥ شركة امريكية . وقال ان المركز له العديد من الاصدقاء داخل الجامعة وخارجها واصبح يتمتع بتأييد واحترام الاوساط الاكاديمية في الولايات المتحدة .

ويذكر ان مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورجتاون تعرض في الاونة الاخيرة لحملة تشهير شرسة من قبل الجماعات اليهودية في الولايات المتحدة التي حاولت فرض نفوذها على المركز كما فعلت في مراكز دراسات الشرق الاوسط في عدد من الجامعات الامريكية .

وفيما يلي نص الحوار :





مايكل هدسن





هشام شرابي

● لماذا يتعرض مركز الدراسات العربية المعاصرة للضغوط المعادية من قبل اللوبي الاسرائيلي ؟

ـ هناك دائما ضغط معاد ضد برامج دراسات الشرق الاوسط من قبل اللوبي الاسرائيلي وتعرض برنامجنا بشكل خاص الى كمية اكبر من الضغط في الماضي . وسوف يستمر هذا الضغط في المستقبل . ولكننا مع ذلك سنستمر في عملنا المعتاد لاننا لا نعتبر انفسنا مجموعة ضغط سياسية ونبذل جهدنا ان نكون موضوعيين في دراسة العالم العربي بقدر الامكان ولدينا مجموعة جيدة من الباحثين في المركز وهم يتميزون بالصدق والموضوعية ويقدمون النقد الهادف لما يجري في العالم العربي . ونحاول ان نتفادى ان نكون ناطقين بلسان اي حكومة عربية ، وسجلنا الموضوعي خلال السنوات العشر الماضية يدل عليه برنامجنا ومجموعة البحوث والنشرات التي اصدرناها . ولحسن حظنا ان سمعتنا الاكاديمية جيدة تساعدنا على التصدي لحملات الضغط الخارجية والصمود ضد محاولات تدميرنا لان اية مؤسسة في هذه البلاد تحاول دراسة العرب تصبح هدفا للضغوط المعادية .

اهتمامات موضوعية

● اذا كنتم تقومون بدراسات موضوعية ولا تنطقون باسم الحكومات العربية ، اذن لماذا تحاول جماعات اللوبي الاسرائيلي محاربتكم ومحاولة تدميركم ؟ وهل توجهون انتقادات للسياسة الاسرائيلية ؟

ـ نحن لا نركز على دراسة اسرائيل لانها ليست جزءا من العالم العربي ولكن من الطبيعي ان نهتم بدراسة ما تفعله اسرائيل ونقدم مواد دراسة تتعلق بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي، وخلال السنوات الماضية عقدنا عدة ندوات ومحاضرات حول القضية الفلسطينية وقد اشترك فيها متحدثون فلسطينيون واسرائيليون على حد سواء ، وهذا الشيء لم يعجب الاسرائيليين . ولكن اهتمامنا الاساسي ليس في النزاع العربي ـ الاسرائيلي ولكن في الدراسات العربية التي تركز على التاريخ والفلسفة والدين والاجتماع والاقتصاد واللغات في المجتمع العربي، ونحن نعتقد ان هناك اشياء كثيرة في العالم العربي ليست لها علاقة مباشرة بالنزاع مع اسرائيل . ولكن الذين يوجهون لنا النقد في الولايات المتحدة يعتقدون اننا نتحدث باسم الفلسطينيين .

● لماذا توجه لكم مثل هذه التهمة ، وما هو موقفكم من القضية الفلسطينية ؟

ـ اساتذة الجامعة كغيرهم من المواطنين الامريكيين لهم الحرية في التعبير عن آرائهم السياسية . وفي كثير من الاحيان يطلب من هؤلاء الاساتذة ، بما فيهم انا ، للشهادة امام اللجان المختلفة في الكونجرس حول قضية الشرق الاوسط. وفي احيان كثيرة نتحدث امام وسائل الاعلام ونغطي احاديث صحفية ، وانا لا احاول ان افرض آرائي على اي شخص ولكن اذا سئلت عن ارائي حول القضية الفلسطينية فانني أعطيها بصراحة .

● ماذا عن الدراسات والبحوث التي يجريها مركزكم ؟ وهل يوجه لها انتقاد بانها موالية لوجهة النظر العربية ؟

ـ الاتهامات التي توجه ضدنا لم تكن محددة ، فهم يقولون ان اساتذة مركز الدراسات العربية في جورجتاون هم ناطقون بلسان الحكومات العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية وهذه ادعاءات ليس لها اساس من الصحة . وقائمة المنشورات التي اصدرناها موجودة ويمكن لاي شخص ان يتحقق منها . وهناك عدد قليل منها يتناول القضية الفلسطينية او النزاع مع اسرائيل لان لدينا بعض الحساسية ونحاول تجنب الاسراف فيها ، علما بان القضية الفلسطينية هي اكثر القضايا اهمية في المنطقة سواء شئنا ام ابينا .

حملات تشهير

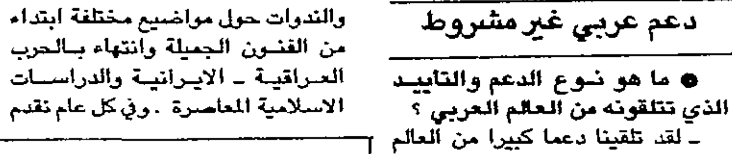
● كيف تتصدون لحملات التشهير التي يشنها ضدكم اللوبي الاسرائيلي ؟

ـ لقد اكتشفنا ان لدينا العديد من الاصدقاء داخل الجامعة وخارجها . وفي داخل الجامعة كان بعض الناس في البداية يشكون في نجاح فكرة انشاء مركز للدراسات العربية ، وعندما تبين لهم اننا اكاديميون جديون وانه ليس لنا اية مصلحة سياسية اخذوا يظهرون لنا الاحترام والتقدير . وقد وقف رئيس الجامعة الى جانبنا وقدم لنا الدعم اثناء حملة التشهير ضدنا ، واعلن المسؤولون في الجامعة ان مركزنا يقدم برامج ممتازة بالمقارنة مع برامج الجامعة الاخرى التي تنافسنا على دعم الجامعة الحالي . كما اكتشفنا اننا نستمتع بتأييد واحترام في جامعات الولايات المتحدة وفي اوساط الاكاديمية .

وهوجمنا من قبل الجماعات اليهودية المسماة «بناي بريث» ونشروا قائمة سوداء باسماء الاساتذة الجامعيين الذين يزعمون انهم ضد اسرائيل ومعادون للسامية وقامت «رابطة دراسات الشرق الاوسط في امريكا الشمالية» وهي المنظمة الرئيسية للدراسات الاكاديمية حول الشرق الاوسط باصدار قرار بالاجماع يدين القائمة السوداء والتي اصدرتها «بناي بريث» واستطلاعات الرأي السياسية التي وزعتها جماعة اللوبي الصهيوني و«ايباك» في الجامعات الامريكية . وشعرنا بان هذه خطوة ايجابية في الاتجاه الصحيح . وقد تحملت ادارة الجامعة معظم الضغوط التي وضعت عليها من الخارج ونحن في الواقع لا نشعر بهذه الضغوط مباشرة لانها توجه الى رئيس الجامعة ومجلس الامناء وهؤلاء الناس يتعرضون للنار من الخارج باستمرار .

● هل يسبب لكم الطلبة اليهود في الجامعة مشاكل في غرف الدراسة ؟

ـ لم يكن لنا اية مشكلة جدية مع الطلبة اليهود ، وهناك عدد من الطلبة اليهود في برنامج الدراسات العربية في المركز . ولكن في بعض الاحيان تشن ضدنا هجمات في صحيفة الطلبة في الجامعة ، ونحن لا ننظر اليها بجدية ، ولكن لم يحدث في الماضي اي تعطيل للمحاضرات رغم وجود ناد اسرائيلي وعدة نشاطات موالية لليهود في الجامعة ، ونحن نعلم انهم لا يكنون لنا الود ولكنهم لم يزعجونا بشكل مباشر .



دعم عربي غير مشروط

● ما هو نوع الدعم والتاييد الذي تتلقونه من العالم العربي ؟

ـ لقد تلقينا دعما كبيرا من العالم العربي جاء الى المركز على شكل ثلاثة كراسي لاساتذة في المركز تبرعت بها كل من الكويت والامارات العربية المتحدة وعمان . وتقوم لجنة مختصة من الجامعة باختيار الاشخاص المناسبين لملء هذه الكراسي ، وانا الان اشغل كرسي الامارات العربية المتحدة الذي اطلق عليه اسم «كرسي سيف غباش» ويشغل الدكتور عرفان شهيد كرسي عمان كما يشغل الدكتور حنا بطاطو كرسي الكويت .

والهبات التي خصصت لهذا الكرسي وضعت في مؤسسات للاستثمار بحيث تغطي عائداتها رواتب الاساتذة الذين يشغلونها . كما تبرعت بعض الحكومات العربية بهبات اخرى للمركز ومنها حكومات المملكة العربية السعودية وقطر والاردن ومصر واليمن الشمالية .

● هل وضعت هذه الحكومات شروطا مقابل الهبات التي تقدمها للمركز ؟

ـ لا .. لا تسمح لنا الجامعة بقبول اية منح مشروطة ، وبالطبع يدعي النقاد من خارج الجامعة وعلى رأسهم اللوبي الاسرائيلي ان اية اموال عربية لا بد ان تكون مشروطة ، وهذا في الواقع غير صحيح .

● هل تحصلون على مساعدات مالية من مصادر اخرى غير عربية ؟

ـ نحصل على مساعدات من ٢٥ شركة امريكية كما نحصل على دعم مالي من بعض رجال الاعمال العرب العاملين في الشرق الاوسط. ونحن نتطلع الان الى مرحلة جديدة من النمو والتطور ونأمل ان نتمكن من جمع تبرعات جديدة قيمتها مليون دولار على الاقل وربما خمسة ملايين دولار

● هل لك ان تعطينا فكرة موجزة عن النشاطات التي يقوم بها مركزكم ؟

ـ مركز الدراسات العربية المعاصرة هو عبارة عن برنامج اكاديمي يقدم درجة الماجستير في الدراسات العربية ويلتحق بالمركز حاليا حوالي ٦٠ طالب وطالبة ، ولدينا ٢٥ من خيرة المدرسين ولهم سمعة اكاديمية طيبة . كما يقدم المركز سلسلة من المحاضرات والندوات حول مواضيع مختلفة ابتداء من الفنون الجميلة وانتهاء بالحرب العراقية ـ الايرانية والدراسات الاسلامية المعاصرة . وفي كل عام نقدم عرضا للافلام العربية كان اخرها مهرجان الافلام الجزائرية الذي عقد هذا العام . كما اننا نوجه الدعوة لكبار المسؤولين العرب لدى زيارتهم لواشنطن لالقاء محاضرات في المركز ، هذا بالاضافة الى المؤتمر السنوي الذي يعقده المركز كل عام حول قضايا العالم العربي . ونحن بدون شك من اكثر مراكز الدراسات الشرق اوسطية نشاطا في الجامعات الامريكية . كما اننا نتمتع باحترام جميع الاوساط الاكاديمية .

خليط من الطلبة

● ما هو نوع الطلبة الذين يدرسون في المركز وما هي جنسياتهم ومجال تخصصاتهم ؟

ـ اغلب الطلبة في المركز من الامريكيين ومنهم بعض العرب الامريكيين ، كما ان لدينا عددا من الطلبة العرب وقد تخرج من عندنا بعض السعوديين والفلسطينيين واللبنانيين والاردنيين والمصريين وغيرهم . اما بالنسبة للتخصصات فيمكن للطالب ان يركز في عدة مجالات ولكن اكثرها اقبالا هو مجال العلوم السياسية والعلاقات الدولية . كما يمكن لهم التركيز على الاقتصاد والاعمال والتاريخ والتنمية ودراسات اللغة العربية والادب العربي .

● ما هي مجالات العمل في المستقبل لخريج المركز الذي يحمل درجة في الدراسات العربية ؟

ـ لقد ثبت حتى الان ان نمط التوظيف للخريجين كان جيدا . ووجد معظم الخريجين الوظائف التي كانوا يسعون وراءها ، وحوالي ٣٠ في المئة منهم تم توظيفهم في دوائر الحكومة الامريكية ، خاصة في وزارة الخارجية ووكالة الاستعلامات ووكالات التنمية الدولية . كما تم توظيف ٣٠ في المئة في القطاع الخاص مع البنوك الكبيرة . اما الثلث الاخير فقد التحق بمهن مختلفة مثل الصحافة والعلاقات العامة واللوبي السياسي ومساعدين لرجال الكونجرس .

عرب يتظاهرون في امريكا ضد اللوبي الصهيوني

عالم النشر

ملامح التطوير في مجلة العربي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تواصل مجلة العربي التي تصدر بالكويت مسيرتها الجديدة بقيادة رئيس تحريرها الدكتور محمد الرميحي، ورغم ان عملية تطوير المجلة في شكلها ومضمونها الجديد بدأت منذ ما يقرب من الثمانية شهور تقريبا الا ان ملامح التغيير لم تتبلور وتصل ذروتها الا في الاعداد الاخيرة من المجلة، حيث بدأ الشكل يثبت على صورته الجديدة. واخذ المضمون يتطور بحيث يعطي مساحة اكبر للثقافة المعاصرة، ومساهمات الاقلام الشابة، مع الحفاظ على رصانة المجلة وطابعها التراثي بطريقة متوازنة.

ويلاحظ القارىء المتتبع للمجلة انها استطاعت ان تصل الى ادباء ومثقفي ومفكري المغرب العربي، وابراز مساهماتهم الفكرية والثقافية، وهو مسعى جديد غفلت عنه الكثير من المجلات الثقافية العربية المشرقية على وجه التحديد.

اما السمة الاخرى التي تميزت بها اعداد المجلة في مسيرتها الجديدة فكانت في اعطاء مساحة اكبر للقضايا الثقافية والسياسية والادبية المعاصرة، سواء عبر تحقيقاتها المصورة، او عبر مقالاتها ودراساتها واقتراحاتها مما جعلها تحافظ على قرائها من الشباب وتستقطب المزيد منهم، خاصة في مثل هذا الزمن الذي تواجه فيه المجلات الثقافية والشهرية صعوبات كبيرة في الوصول الى الجيل الجديد من الشباب.

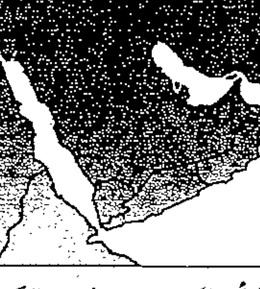
وجاء العدد الجديد من المجلة حافلا بالموضوعات الشيقة والدسمة في الوقت نفسه، وانفردت المجلة بتحقيق مصور عن سلطنة بروناي الشابة، وتحقيق مصور آخر عن مدينة الكوفة انتقل بالقارىء الى تاريخ هذه المدينة الاسلامي الحافل بالاحداث، بالاضافة الى نخبة من المواضيع الاخرى في القصة القصيرة والشعر والادب، والابواب الثابتة.

اما العربي الصغير الذي يصدر مع اعداد المجلة فقد طالته مسيرة التطور ايضا وجاء عبارة عن موسوعة عربية مبسطة تخاطب عقل الطفل العربي باسلوب بسيط سهل، وتزويد هذا العقل بالمعلومات الجيدة والمفيدة عن وطنه ودينه وامته، ومختلف مجالات العلم الحديثة.

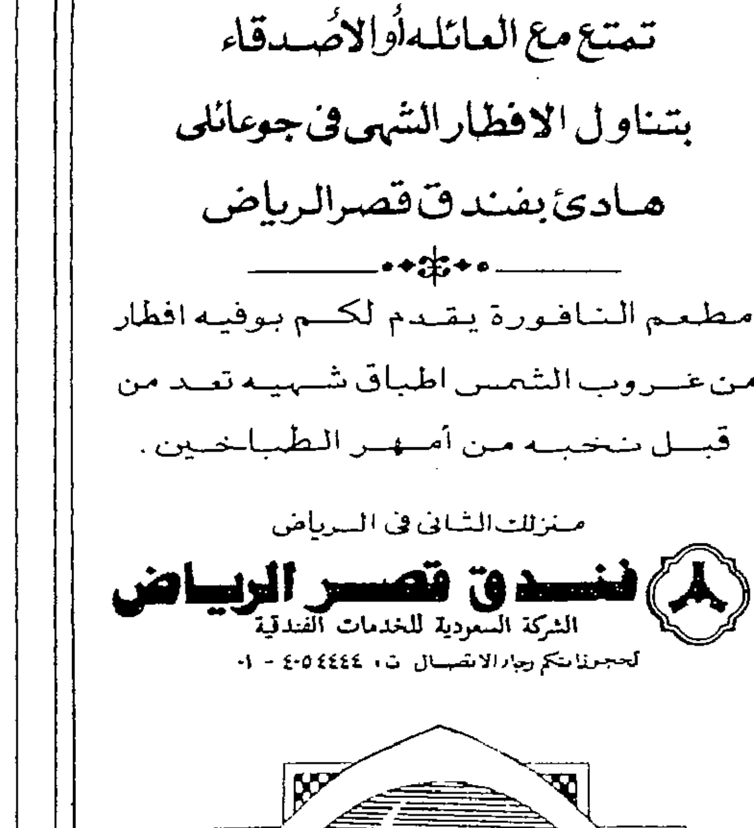
العربي

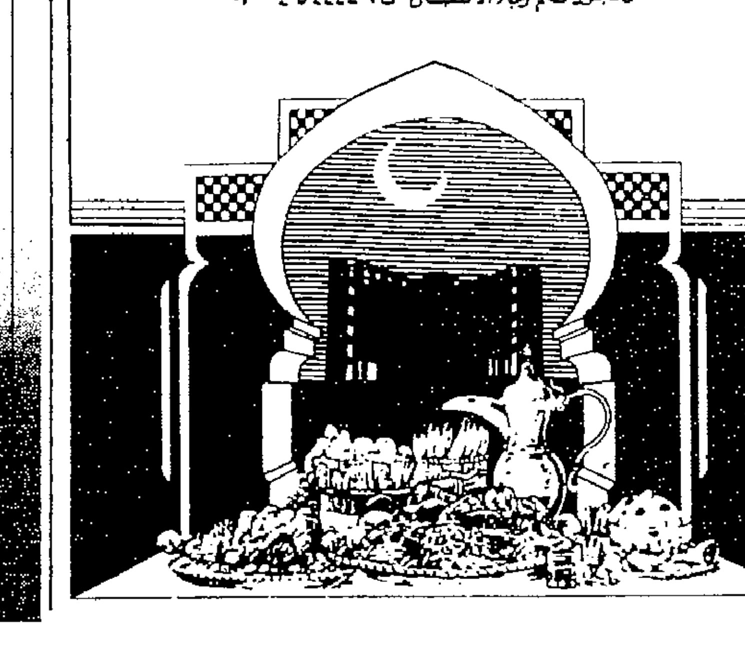
غلاف العدد













الحلقة الأخيرة

الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني

في ضوء القواعد الأساسية للقرار والتحرك السياسي







بقلم: خالد الحسن

ماذا بعد توقيع الاتفاق وما هي امكانيات التحرك والنجاح؟

في الحلقة الأخيرة من هذه الدراسة يتحدث السيد خالد الحسن عن امكانيات التحرك السياسي والدبلوماسي بعد توقيع الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني، والمكاسب التي يمكن أن تتحقق على الساحتين العربية والدولية بفعل التحرك المشترك.

ويؤكد السيد الحسن على ان ابرز ما يمكن أن يحققه هذا الاتفاق من نجاحات هو تحريك القضية الفلسطينية بعد الصدمة التي تعرضت لها منظمة التحرير ومؤسساتها بعد الخروج من بيروت، وفي ما يلي نص الحلقة الأخيرة.

إن الاتفاق ينطلق من ويهدف إلى ما يلي:

أ ـ المنطلق

١ـ إعادة الحيوية إلى القضية الفلسطينية في الساحة الدولية من منطلق المرحلية والشرعية الدولية والشرعية العربية، والشرعية الفلسطينية التي وافقت مقررات المجلس الوطني على كل ذلك.

٢ـ اطار هذا المنطلق، حركة سياسية واعلامية تؤكد ان الهدف الأمريكي ـ الصهيوني في تدمير (م.ت.ف) لم يتحقق، وهدف الفصل بين فلسطيني الداخل والخارج لم يتحقق، وقدرة النقل العسكري الفلسطيني لاتزال قائمة وستستمر حتى تتحقق الأهداف المتمثلة بقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية. وبالتالي فان الدور السياسي، الذي قال عنه شولتز انه انتهى، لم ينته ولايزال فاعلا.

ب ـ عناصر الاستثمار لمعطيات المرحلة على ضوء ما سبق

١ـ ما جاء في خطاب الملك حسين في الدورة السابعة عشرة في المجلس الوطني بالنسبة للنقاط التالية:

● إن مستقبل العلاقة الأردنية ـ الفلسطينية، هي من صلاحيات حكومة الأردن ومنظمة التحرير، ولا تقع في اطار المفاوضات او الموافقة الأمريكية او الصهيونية او غيرهما.

● اكد الأردن عبر خطاب الملك حسين على استقلالية القرار الوطني الفلسطيني وحريته في اختيار التحرك المنفرد او التحرك المشترك مع الأردن.. ان الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني كان نتيجة اختيار (م. ت. ف) لاختيار التحرك المشترك، كما حدد الاتفاق العلاقة المستقبلية بانها علاقة اتحاد كونفدرالي بين دولتي الأردن وفلسطين، وهذا يعني زوال الحجة الغربية وخاصة اوروبا وامريكا بوحدانية الأردن في التعامل مع الضفة الغربية وغزة، وبالتالي تداعي الأسباب العلنية الغربية المتصلة بعدم التعامل مع (م. ت. ف) كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، بعد ان اتفق الأردن و(م. ت. ف) على التحرك المشترك على هذا الأساس.

● وهذا ينطبق على العدو الصهيوني مع استثمار العناصر التالية:

ـ الانهيار الاقتصادي والسياسي.

ـ الانسحاب من لبنان وردود الفعل الداخلية على الحرب اصلا ثم على الخسائر التي حصلت، ثم الخلاف القائم حول التحقيق في كل ما يتصل بغزو لبنان وسلوك جنود الاحتلال اثناء الاحتلال.

ـ استثمار الاختراق الذي حصل في عقل افراد الكيان الصهيوني من الديموقراطية التي شاهدوها أثناء انعقاد الدورة الـ (١٧) للمجلس الوطني وردود الفعل الرسمية والصحفية التي ظهرت في هذا الاتجاه بعد انتهاء جلسات المجلس الوطني.

ـ استثمار افكار المجموعات التي بدأت تظهر في الكيان الصهيوني حول ضرورة الانسحاب والتعامل مع (م. ت. ف) وحق شعب فلسطين في تقرير المصير، بالرغم من صغر هذه المجموعات.

ـ استثمار ما كان يقوله بيريز لاصدقائه من الاشتراكية الدولية عما سيفعله اذا وصل إلى الحكم، ووضعه أمام التحدي في هذا المجال من خلال حركة اعلام سياسي نشطة في المعسكر الغربي.

ـ استثمار الوضع الصهيوني المنهار سياسيا الى حد العجز عن اتخاذ قرار سياسي من خلال حكومة الائتلاف القائمة.

ـ استثمار الموقف الأوروبي والياباني الايجابي الذي أخذ يظهر بعد نجاح انعقاد المجلس الوطني وبعد اعلان ابرام الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني، واستثمار الراي العام الضاغط باتجاه تحقيق الوفاق الدولي وعلاقة ذلك بمنطقية المؤتمر الدولي.

ـ استثمار التناقض في التصريحات الأمريكية والصهيونية حول اتفاق عمان، ثم التناقض القائم بين ايجابية الموقف الأوروبي والياباني من ناحية، وسلبية الموقف الأمريكي والصهيوني من ناحية أخرى.

ـ موقف أهلنا في الضفة الغربية في لقاءاتهم مع مورفي وموقف الجماهير الفلسطينية الملتفة حول (م. ت. ف).

ـ التيار الدولي الضاغط باتجاه الوفاق الدولي بين العملاقين وعلاقة ذلك ايجابيا، بالمؤتمر الدولي الوارد في مؤتمر جنيف، وقرارات فاس والمبادرة السوفياتية واتفاق عمان.

ج ـ العمل المطلوب مرحلياً

١ـ تحرك دبلوماسي واعلامي سياسي مكثف في كل الساحات الدولية من الاصدقاء والخصوم لشرح الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني بالفهم المشترك الذي سبق وأوضحناه بالنسبة للاتفاق.

٢ـ الاحاطة المستمرة لكل العرب بنتائج التحرك السياسي والاعلامي.. والمعني بالعرب الحكومات والأحزاب والقوى الوطنية والجماهير العربية والفلسطينية. وذات الموقف مطلوب بالنسبة لكل اصدقائنا في العالم وخاصة المنظومة الاشتراكية.

٣ـ تكثيف العلاقة مع الأردن، وخاصة في مجال التحرك المشترك دبلوماسيا واعلاميا، وثنائيا على مستوى المصالح اليومية للشعب، وايصال هذه العلاقة إلى وضع يصعب معها الانفكاك في اطار المحافظة على الثوابت السياسية التي اوضحها الاتفاق وقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية.

٤ـ تصعيد المقاومة المسلحة، لأنه بدونها لا فائدة من أي تحرك سياسي اعلامي أو دبلوماسي.

٥ـ التنسيق في الحركة الدبلوماسية والاعلامية والسياسية مع جميع الاصدقاء وخاصة الاتحاد السوفياتي.

٦ـ إعادة البناء الذاتي لـ (م. ت. ف) لتجاوز أخطاء الماضي وتطوير فاعلية المؤسسات والتنظيم بما يمكن من الحركة بالفاعلية المطلوبة، لتحقيق الأهداف المرحلية المطلوب تحقيقها.

د ـ الأهداف المطلوب الوصول إليها مرحلياً

١ـ تكتيل راي عام دولي ايجابي للضغط باتجاه المؤتمر الدولي وحضور (م. ت. ف) لهذا المؤتمر كطرف متساو مع جميع الأطراف المعنية التي تحضره، وان مشاركة الاتحاد السوفياتي في المؤتمر الدولي شرط أساسي لنجاح هذا المؤتمر.

٢ـ تحريك الموقف العربي للضغط بهذا الاتجاه في الساحة الدولية واستعادة التضامن العربي والوصول إلى مؤتمر القمة العربي للوصول إلى موقف عربي على ضوء نتيجة التحرك وحجم تحقيق النجاح بالنسبة لأعلاه.

٣ـ تجنب الخوض مع واشنطن في الأمور الاجرائية والتفصيلية التي تطرحها لتمويل مضمون الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني ليصبح متفقاً مع الموقف الأمريكي السابق والمرفوض، والضغط بأن المطلوب هو وقوع تغيير في الموقف الأمريكي، يغير الموقف الصهيوني للانسحاب من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

٤ـ التاكيد المستمر على مشاركة الاتحاد السوفياتي في المؤتمر الدولي لتحقيق التوازن أمام غطرسة الهيمنة الأمريكية ومنع احتكار واشنطن لمستقبل الصراع في الشرق الأوسط.

٥ـ اذا ما تحققت اية نتائج ايجابية، تطلب عملا تنفيذيا فيجب دعوة المجلس الوطني الفلسطيني لعرض النتائج عليه لاتخاذ ما يراه من قرارات بشأنها، وذات الاجراء مع الدول العربية، مع الأمل بأن يكون عقد القمة العربية اصبح ممكنا عند ذلك.

هـ ـ احتمالات النجاح باولوياتها

إن السؤال الذي واجهته في كل مكان ولقاء داخل وخارج التنظيم هو: وبعد كل هذا هل هناك أمل؟ (!)

إذا وضعنا كل ما سبق وقلناه كقاعدة للاستنتاج، فانه يكون بالامكان ان نجيب على هذا السؤال بان أولويات النجاح يمكن ترتيبها كما يلي:

١ـ استعادة الحيوية للقضية الفلسطينية في السلحة الدولية، بعد الصمت المطبق الذي رافقها بعد الخروج من بيروت وطرابلس، وبالرغم من ان انعقاد المجلس الوطني اعاد الحياة لمنظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي إلى القضية الفلسطينية (ظرفيا)، إلا ان هذه الحياة المستعادة، لا بد لها من حيوية لتبقى وتستثمر كوجود حي وكفاعلية في الحركة. ولا شك ان هذه الحيوية، تتطلب الحركة الدبلوماسية والاعلامية والعسكرية المكثفة حتى لا تعود الأمور إلى السكون.

٢ـ بناء العلاقة الثنائية المتنامية بين الاردن و(م. ت. ف) في اطار المصالح الفلسطينية الجماهيرية اليومية، ومؤسسات (م. ت. ف) في الأردن، ثم العلاقة السياسية المشتركة في إطار مضمون الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني.

٣ـ إستعادة حركة النمو لصالح (م. ت. ف) والمضمون السياسي لموقفها متمثلا بقرارات المجلس الوطني، في الساحة الأوروبية، وقد بدأت مظاهر ذلك في الظهور. ومن المتوقع صدور قرارات سياسية أوروبية متقدمة عن القرارات السابقة، وزيادة في حجم ارتقاع في مستوى ونوعية اللقاءات بين (م. ت. ف) والقوى الأوروبية المختلفة بما فيها البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي.

٤ـ أما بالنسبة لواشنطن، فان ما يجري الحديث عنه من حوار امريكي مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك فإنه يقوم على القواعد التالية:

● انه حوار وليس مفاوضات.

● ان هدفه استطلاع مباشر ومتبادل للاراء والمواقف بهدف تغيير قناعات واشنطن فيما يتصل بقبول فكرة المؤتمر الدولي، ومشاركة (م. ت. ف) في المؤتمر الدولي مع بقية الأطراف على قدم المساواة وبصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

● وفي هذا الاطار، فان الوفد المشترك هو وفد مشترك من ممثلي الحكومة الأردنية ومنظمة التحرير.

إن الموقف الأمريكي لايزال يعبر عن الموقف الاسرائيلي في نقطتين اساسيتين على الأقل:

● الاولى: أن يكون الوفد أردني فيه فلسطينيون من خارج (م. ت. ف).

● والثانية: أن يكون هدف الحوار مع واشنطن هو الوصول إلى مفاوضات مباشرة بين الأردن والكيان الصهيوني بدون شروط مسبقة.

إن الموقف الفلسطيني يرفض ذلك رفضا غير قابل للبحث، والموقف الأردني كذلك، في اطار مضمون الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني.

وبالتالي فالموقف مع واشنطن لايزال في حالة تناقض. وقد لوحظ من تصريحات المسؤولين الامريكان، انهم يرحبون صباحا بالحوار، بصياغة غامضة، ثم تظهر تفسيرات وتوضيحات، تصب في النقطتين المشار إليهما سابقا، بهدف تحويل الموقف الأردني ـ الفلسطيني لصالح الموقف الأمريكي، وتجويف الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني لاعطائه مضمونا غير مضمونة للهروب من الرفض الواضح. أما الموقف الصهيوني، فهو رفض ثم اضافة بالترحيب بالمفاوضات المباشرة مع الأردن.. وهكذا.

من هنا، فان النجاح في هذا الاطار لايزال مشكوكا جداً به ما لم يطرا تغيير عربي يؤدي إلى تغيير في الموقف الامريكي.

إنها معركة شرسة قادمة، سيكون للتضامن العربي، وللوفاق الدولي بين الدولتين الأعظم، انعكاس كامل على ما سيجري.

(انتهت)



عرفات وابو جهاد ونظرة بعيدة إلى المستقبل، وشبل يحمل رشاشا، وساتر ترابي.. ترى ما هي مفردات المرحلة المقبلة سياسيا وعسكريا؟!

وزير صهيوني للبيع

بقلم: علي الدجاني

«مخلوقات من العنف والحرب» هذه عبارة مقتطفة من بيان لوزير خارجية بريطانيا الأسبق ارنست بيفن والبشر المعنيون بها هم الصهاينة. لقد اصبح العنف والارهاب الصفة الغالبة على الكيان الاسرائيلي والمسؤولين عن قيادته. لقد تكررت في الصحف الاسرائيلية الانتقادات ضد الوزير اريبل شارون فوصفه احد الكتاب بالثور الهائج.. بينما دعا آخر لبيعه لمن يشتريه في اي سوق من اسواق العالم.. وليس هذا لأن شارون غير متطرف في صهيونيته، او غير مهادن في تشجيع العنف ضد العرب، بل لانه السبب وراء الضحايا اليهود الذين قتلوا وجرحوا في غزو لبنان.. وفي انتحار حوالي عشرين جنديا يهوديا في ساحة الحرب في لبنان يأسا من هذه العملية العدوانية، ولأن الحرب خلفت في المجتمع الاسرائيلي عددا كبيرا من المقعدين والارامل... وهذا الوزير معروض للبيع لانه يطالب باجراء تحقيق في الحملة الحربية على لبنان لتبرئة ساحته من مغبتها ولتبرير سلوكه اثناءها، بينما يعارض رئيس الوزراء بيرتز في اجراء مثل هذا التحقيق في الوقت الحاضر بدعوى ان التحقيق قد يورط طرفا آخر في عملية اجتياح لبنان، وهو الادارة الامريكية. ولا يرى بيرتز مبررا لفضح المواقف كلها واعلان التفاصيل.. بينما التعاون بين امريكا واسرائيل آخذ في التوسع والتنوع.

ويبقى الوزير معروضا للبيع ومعروضا لمن يشتريه او أن يتخلى عن منصبه الوزاري. وكانت صحيفة الجيروزاليم بوست التي تصدر في القدس قد نشرت بتاريخ ١٩٨٣/٦/٨ مقالا تحت عنوان بارز يقول: «شارون مزور للمعلومات»... اذ كان قد اعلن ان ١٣٩٢ شخصا قتلوا وحوالي ٦٤٠٠ شخص جرحوا بسبب حوادث اطلاق النار عبر الخطوط الشمالية لاسرائيل بين العامين ١٩٧٤ و ١٩٨٢.. وهذا تبرير الاجتياح العسكري للبنان. وقد ثبت ان عدد القتلى كان ١٣٠ شخصا منهم الجنود اليهود الذين قتلوا اثناء اجتياح لبنان عام ١٩٧٨. ولما سئل شارون عن مبالغته في الارقام قال ان عدد القتلى قد شمل ١٢٦٣ شخصا عربيا بمعنى ان مقابل كل شخص يهودي قتيل كان هناك عشرة قتلى من العرب.. وأضاف أنه شمل العرب في ذلك العدد بدافع الانسانية.. (هكذا...) وليس بسبب الدافع الحقيقي وهو افناء الجنس العربي..

الصهيونية والنازية

وشارون واحد من رموز العنف في المجتمع اليهودي.. وكان ارنست بيفن، وزير الخارجية البريطانية عام ١٩٤٨ وبتاريخ ١٩٤٨/٧/١١ على وجه التحديد بعد قيام الكيان الاسرائيلي بحوالي شهرين قد قال:

«ان الصهاينة في هذا الوقت الحاضر هم اقران النازية...»،

و «انهم مخلوقات من العنف والحرب.. Creatures of violence and war.

و «ماذا يمكن ان تتوقع من اناس نشأوا وتربوا في سرير واحضان كتاب العهد القديم...».

وكان متوقعا ان يتعرض بيفن لحملة، بل حملات صهيونية مجنونة، لكنه ظل ثابتا على رأيه:

«بأن الصهيونية هي من حيث الاساس حركة عنصرية وانها متزاوجة تزاوجا مصيريا وحتميا مع العنف والارهاب.. وانها تطلب من العرب اكثر كثيرا مما يطيقه العرب، ومما ينتظر منهم قبوله بالاساليب السلمية... واخيرا فان العنف والارهاب اللذين تمارسهما الصهيونية لن يتولد عن استمرارهما سوى ايقاع الشرق الاوسط في مهاوي عقود طويلة من الحقد والعنف».

وقد اثبتت الايام على طولها منذ اعلان التقسيم عام ١٩٤٧ صدق حدسه وصحة رأيه..

وبالمناسبة فان اللورد ماهيو الذي رأس مؤخرا في لندن الاحتفال بمناسبة صدور ٢٥٠ عددا من مجلة «ميديل ـ ايست انترناشيونال» كان وقتها يشغل منصب وزير دولة في الحكومة البريطانية، ولأنه قال في مجلس العموم البريطاني في محاولة لاسكات النواب اليهود في المجلس الذي اندفعوا وقتها لتأييد اسرائيل والتهجم على العرب: «ان المجلس لا يأخذ بالعلم وجهة النظر العربية...» جاءه الرد اليهودي على ملاحظته هذه تهديد من مناحيم بيجن وعصابته.

رسالة تهديد متفجرة

يقول:

«لقد حكمت منظمة المقاتلين لتحرير اسرائيل ـ (ليحي ـ عصابة شتيرن الارهابية) بالموت على الخنزير البريطاني ماهيو ـ وان تنفيذ حكم الاعدام سيتم قريبا باساليب جديدة..». وتأكيدا لذلك بدأت الوسائل المتفجرة ـ وكان اليهود اول من استعملها ـ تصل الى عنوانه بالبريد.. والى العديد من الاشخاص الذين تفوهوا بأي انتقاد لاسرائيل.. حتى ان رسالة وصلت الى السير انتوني ايدن.. وضعها في جيبه ريثما يتمكن من فتح مظروفها، لكن اجهزة البوليس السري هي التي اتصلت به فورا وانقذته من المتفجرات التي احتوتها هذه الرسالة الملغومة.. ولكن رسالة ملغومة معنونة باسم الماجو «فران» الذي كان يعمل في الجيش البريطاني في فلسطين فتحها شقيقه وقضت على حياته بانفجارها المفاجيء»..

ولقد سارع الكيان الاسرائيلي لانشاء نصب خاص، ومعرض خاص في القدس باسم «الكارثة والبطولة» اتخذت منه الهيئات اليهودية محجا لكبار الزوار واصحاب المناصب العليا واستقدموا لزيارته ـ او هو جاءهم متطوعا ـ المستر جورج شولتز، وزير الخارجية الامريكية حيث ذرف الدمع على ضحايا النازية البائدة ولم يجد كلمة يقولها عن الارهاب اليهودي وضحاياه، وهو الذي مر اثناء تجواله في القدس بموقع قرية دير ياسين ـ التي اسموها الآن كفار شاؤول ـ والذي استضافوه في فندق الملك داود الذي نسفته عصابة مناحيم بيغن عام ١٩٤٦، وكان من ضحايا تلك العملية الارهابية عدد غير قليل من ابناء حلفائه البريطانيين.

هذه وقائع قليلة من الماضي القريب الذي يمتد الى الحاضر المعاصر، وسيظل ممتدا الى المستقبل، بسبب هؤلاء الاشخاص الذين وصفهم ارنست بيفن «بالمخلوقات من العنف والحرب..».

ولا يوجد في اي بلد عربي نصب لذكريات الكارثة، او معرض لآثار ضحايا الارهاب الصهيوني ليكون مزارا لمن يريد ان يعي حقيقة الارهاب الصهيوني او يتذكر ضحايا عنفهم واساليبهم في متابعته... فالمعلومات والسجلات مبعثرة وحتى ما تواجد منها في مركز الدراسات الفلسطينية في بيروت جعلت القوات الغازية للمدينة عام ١٩٨٢ من أول اهدافه مصادرة او اتلاف ما تواجد فيه من الوثائق والسجلات.

عقد ذنب مزيفة

وان وصف الكيان الاسرائيلي وبعض الدوائر الامريكية والغربية للمقاومة العربية من فلسطينية ولبنانية وغيرها بالارهاب ان هو الا تعبير عن عقدة الذنب التي تمتلىء بها افئدة الصهاينة واعوانهم ومحاولة يائسة منهم للتغطية على الارهاب الصهيوني، وكل تصرفات العنف الاسرائيلية... وهذا ما يفسر الى حد بعيد اسباب اثارتهم المتواصلة لذكريات المقابر في معسكرات الاعتقال النازية ولزيارة الاسترضاء التي قام بها الوزير الامريكي شولتز الى المعرض الخاص بضحاياهم.. والعنف الارهابي في المفهوم الصهيوني هو تدمير الكرامة في الافئدة العربية، وتجميد القلوب العربية لكي لا تحس او تتفاعل مع ما يحيق بها، ثم قطع الطريق على الالسنة العربية لكي لا تشكو، وعلى عيون العرب لكي لا تدمع حتى على الضحايا العرب.

ان اسماء مجرمي العنف والارهاب الصهيوني معروفة واعمالهم مشهودة، واذا فقدت السياسات في الغرب الجرأة على ادانة مجرمي العنف والارهاب فانها بهذا تجازف بالصمت على مخازيهم وبالتهاون بمبدأ اساسي من مبادىء حقوق الانسان... وبالانكار على العرب انهم على قدر طاقاتهم كان منهم من حالف الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ومنهم من كانت بلاده قاعدة من قواعدهم العسكرية، ومنهم من تخرب الكثير من اراضيه بسبب الحرب والمعارك التي دارت على بعض الاراضي العربية او قريبا منها.

واذا كانت هناك اصوات تتعالى في اسرائيل لعرض وزير اشتهر بالعنف والارهاب للبيع، فليس معنى هذا تخلي مجتمعه عن «الاسرة» التي يولد فيها امثال شارون وينشأون. ويبقى هذا العنف اية افلاس السياسات المؤدية للسلطات الاسرائيلية وآية الصمود الثبات في الافئدة العربية.





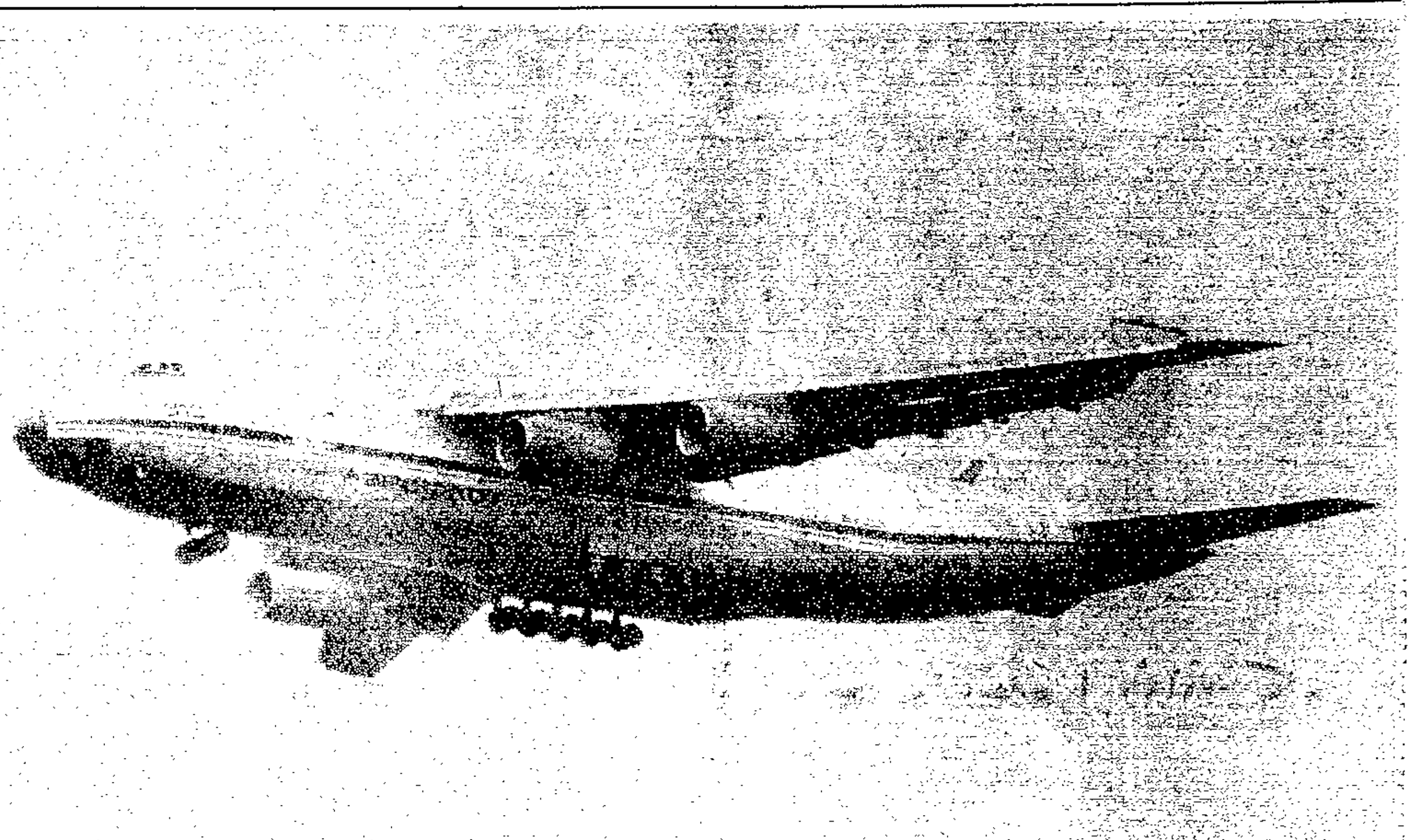
مسرحية يونانية بلغة الاسكيمو

شهد سكان اثينا الليلة قبل الماضية فرقة من الأسكيمو قدمت من الاسكا لتمثيل مسرحية تاريخية يونانية، في اطار «المهرجان اليوناني للدراما القديمة» الذي اقيم في العاصمة اليونانية وشاركت فيه فرق مسرحية يونانية واجنبية. ويذكر ان فرقة الاسكيمو مثلت بلغتها الخاصة، وبالطبع لم يفهم احد غير الحركات التي تم اداؤها على المسرح .



متهم بمحاولة قتل زوجته

كلاوس فونبلو وابنته عند مغادرتهما مبنى المحكمة العليا في الولايات المتحدة، بانتظار جلسة اخرى يتخذ فيها المحلفون قرارهم . والمعروف ان فونبلو متهم بالقيام بمحاولتين لقتل زوجته الثرية. وكانت «الشرق الأوسط» قد اوردت قصته في عدد سابق .



اضخم طائرة ركاب في العالم

الطائرة الروسية انطونوف ١٢٤ التي تعتبر اضخم طائرة ركاب في العالم اثناء استعراض جوي ضمن معرض باريس الجوي. وهي تتسع لحوالي ٧٥٠ راكبا عدا قدرتها على حمل مئات الأطنان من الأمتعة .





العميل لحد واحدى دباباته

العميل انطون لحد يرفع يديه، اشارة الامتناع عن الاجابة على اسئلة الصحفيين، بعد قيام جنوده بخطف ٢٤ من قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان. وفي الصورة الى اليسار احدى دباباته على تلة في كفر فالوس القريبة من جزين التي يرفض الانسحاب وتسليمها للجيش الشرعي اللبناني .

صنداي تايمز

جولة سلام مكوكية لـ مارجريت ثاتشر في المنطقة العربيّة

في تقرير من اعداد جورج جونز وسيمون فريمان حول تحركات السلام القائمة في منطقة الشرق الاوسط قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تخطط للقيام بمحاولة شخصية للحفاظ على استمرارية عملية سلام الشرق الاوسط، وذلك بزيارة كل من مصر والاردن في شهر سبتمبر «ايلول» المقبل.

وقالت الصحيفة ان الاتصالات الدبلوماسية جارية الآن بين لندن والقاهرة وعمان حول امكانية انجاز هذه الجولة وهي الاولى من نوعها التي تقوم بها رئيسة الوزراء البريطانية في الشرق الاوسط.

وبالرغم من ان داونينج ستريت مقر السيدة ثاتشر اكد الليلة الماضية انه لم تتخذ بعد اي اجراءات فعلية الا ان مصادر حكومية رفيعة المستوى اكدت ان الجولة موضع بحث الآن.

والمعلوم ان السيدة ثاتشر اصبحت منذ الاسبوع الماضي اكثر اشتراكا في عملية السلام في الشرق الاوسط، وتعتقد بانه قد يكون هناك الآن فرصة حقيقية لاحراز بعض التقدم.

محادثات مكثفة

ففي الايام الأخيرة الماضية اجرت السيدة ثاتشر في مقرها، محادثات مع ثلاثة مشاركين رئيسيين في عملية السلام وهم اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي والعاهل الاردني الملك حسين وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي.

وقالت الصحيفة أن جهود السيدة ثاتشر تحظى بتأييد امريكي قوي. وتقول مصادر دبلوماسية انه كان هناك اتفاق في الرأي بين شولتز ورئيسة الحكومة البريطانية وأن الامريكيين متحمسون لقيام ثاتشر بهذه الجولة.

والمعروف ان اسرائيل ترفض الجلوس على مائدة مفاوضات واحدة مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقالت مصادر حكومية الليلة الماضية ان احدى اولويات السيدة ثاتشر هو احراز بعض التقدم في هذا المجال. اذ ان جولة تقوم بها الى الشرق الاوسط ستفهم على انها ايحاء بتأييدها لكل من مصر والاردن اللتين تتصدران الجهود لجمع اسرائيل والفلسطينيين على مائدة مفاوضات واحدة.

وكان الملك حسين قد اوضح خلال الدقائق الـ ٥٧ التي قضاها في اجتماع مع السيدة ثاتشر، أنه يتطلع نحو دعم دولي لجهوده. وهو اي الملك حسين قلق من أن عدم حصوله على غطاء دولي قد يعزل الاردن.

والمهم أن السيدة ثاتشر تشاطر الملك حسين وجهة نظره القائلة ان هذه الفرصة قد تكون الفرصة الاخيرة لاشراك المعتدلين الفلسطينيين المستعدين لقبول حق اسرائيل بالوجود، في عملية السلام.

اجتماع عاصف

وكان تأييد السيدة ثاتشر لخطة الملك حسين قد اسفر في الاسبوع الماضي عن اجتماع عاصف بينها وبين وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير في ١٠ داونينج ستريت، حيث اصر شامير على أن اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وهي المظلة التي تنضوي تحتها مجموعات فلسطينية ترفض الاعتراف بحق اسرائيل بالوجود. ورفض ايضاً اقتراحاً يدعو الى اشراك اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني البرلمان الفلسطيني في المنفى الذي يضم ممثلين عن المنظمات النقابية والمهنية الفلسطينية ومتعاطفين مع المنظمة، في محادثات السلام.

وتمسك شامير بموقفه وهو انه يريد التحدث الى الاردنيين كما انه يريد التحدث مع فلسطينيين ولكن الفلسطينيين الذين لا علاقة لهم بالمنظمة.

بيد ان شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل يتبنى موقفا اكثر ليونة من موقف شامير شريكه في حكومة الوحدة الوطنية. اذ يقول بيريز انه يريد التحدث الى الملك حسين وفلسطينيين ولكنه لن يدقق في هويات الممثلين الفلسطينيين للتعرف على ما اذا كانوا متعاطفين مع المنظمة أم لا.

زيارة اسرائيل

واستطردت الصحيفة قائلة انه ليس هناك خطة لزيارة السيدة ثاتشر لاسرائيل ولكن مصادر اسرائيلية في لندن قالت يوم امس انها واثقة من ان السيدة ثاتشر ستقوم بزيارة رسمية لاسرائيل «المستقبل الذي ليس بالبعيد».

وقال مايكل لاثام النائب المحافظ عن منطقة روتلاند وميلتون ورئيس المجموعة البرلمانية البريطانية الاسرائيلية المكونة من جميع الاحزاب، قال ان الامريكيين يتطلعون الى استخدام السيدة ثاتشر لقوة اقناعها الكبيرة من اجل تحقيق لقاء اردني ـ اسرائيلي. ولكن من الضروري أن يعقب اية زيارة للسيدة ثاتشر لكل من مصر والاردن، زيارة مماثلة الى اسرائيل.

وقال لاثام «لا أؤيد زيارة للدول العربية فقط لأن هذا قد يبدو محاولة غربية للتمحور ضد اسرائيل».

وجدير بالذكر أن السيدة ثاتشر تعرضت لانتقادات شديدة بسبب زياراتها الخارجية. ولكنها ماتزال مصرة على متابعة جدول زياراتها الخارجية وهي مهتمة بشكل خاص باظهار التأييد والتشجيع البريطانيين ازاء جهود السلام في الشرق الاوسط.

الملك حسين والسيدة ثاتشر اثناء لقائهما في لندن اخيراً.

الاوبزرفر

روايات جرحى المخيمات عن المجازر

نسف الاسرى بأحزمة الديناميت قلع عين طفل وقصف المدنيين

نشرت صحيفة الاوبزرفر تقريرا من مراسلها في بيروت حول مجازر ارتكبتها حركة «امل» ضد المخيمات الفلسطينية في الضاحية الجنوبية من بيروت. وفي هذا التقرير يقول المراسل أن القوات السورية ترابط الآن على مسافة ساعة واحدة من بيروت اذ يمكن نقلها وانتشارها بسرعة في المدينة غير أن سوريا لم ترسل قواتها الى العاصمة نتيجة للهدوء النسبي الأخير الذي ساد مناطق القتال.

وكان خيار دخول العاصمة بيروت قد نوقش ولكن كملاذ أخير، خلال الزيارة التي قام بها الرئيس اللبناني امين الجميل لدمشق بغرض اجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الأسد. وكان مستشارو الرئيس يصرون على عدم وجود فرصة للدخول السوري الى بيروت الا أن الرئيس الجميل كان اكثر تفاؤلا عندما قابلته في قصر بعبدا في الاسبوع الماضي.

اذ قال رداً على سؤال عما اذا كان الجيش السوري سيفرض السلام على الاطراف المتحاربة في بيروت «ان الوقت مبكر فلننتظر لنرى» وكانت سوريا قد تمكنت من تحقيق وقف اطلاق النار على طول الخط الاخضر الذي يفصل بيروت الغربية عن بيروت الشرقية. ولم اسمع عندما عبرت الخط الاخضر لزيارة القصر الجمهوري، سوى صوت رصاصات متفرقة يطلقها القناصة.

وجرى التوصل الى وقف اطلاق نار مماثل خارج مخيمي شاتيلا وصبرا الفلسطينيين اللذين يواجهان حصارا يفرضه رجال حركة «أمل» منذ ثلاثة اسابيع. وكان المخيم الفلسطيني الثالث في بيروت قد سقط قبل بضعة ايام. واسفرت معارك السيطرة على المخيمات الثلاثة حتى الآن عن مقتل ما يزيد عن ٥٠٠ شخص وجرح حوالي الفي شخص اخرين.

وما تزال حركة «أمل» تنفي تقارير تفيد بأن مقاتليها قاموا بذبح المقاتلين الفلسطينيين في المخيمات. ولكن يتوفر الان الكثير من الادلة على مذابح ارتكبت ضد افراد وعلى الظروف المعيشية المخيفة داخل المخيمات نتيجة للحصار.

ففي مستشفى كمال جنبلاط الواقع في احدى ضواحي بيروت استمع الاطباء من اكثر من جريح جرى اخلاؤهم من المخيمات، الى روايات حول اضطرارهم الى اكل القطط نتيجة لنقص المواد الغذائية في برج البراجنة.

والجدير بالذكر أن هذا المستشفى الذي لا يبعد كثيراً عن المخيم يستخدم كمحطة اولى للفلسطينيين الجرحى الى ان يتم نقلهم الى مستشفيات أخرى.

وقال الدكتور احمد صالح أن الغالبية العظمى من الفلسطينيين الذين التقاهم في المستشفى في الاسبوع الماضي، كانوا يعانون من اصابات بشظايا القنابل ويحتاجون الى عمليات جراحية. ولكن لم يعترض طريقه اي شخص مصاب بالكوليرا. غير ان التهابات الجلد كانت منتشرة.

وقال المراسل أن الجرحى الفلسطينيين ينقلون في سيارات اسعاف الى مستشفيات في سوريا أو الى مستشفى بر الياس الذي يديره الهلال الأحمر الفلسطيني. وكان آخر من وصلوا الى هذا المستشفى فلسطيني يدعى سمير احمد. وكان قد نقل الى المستشفى يوم الاحد الماضي يعاني من اصابات في الخصر والورك.

ويقول احمد أن رجال حركة «أمل» الذين اشرفوا على عملية اخلاء الجرحى قاموا بتمزيق العصبة من على خصره للتأكد من انه مصاب بالفعل وانهالوا عليه بالشتائم.

وكان سمير قبل بدء المعارك يعمل في دكان في شارع أبو فيصل في مخيم برج البراجنة «وقال لي (الى المراسل) انني أعرف سبب بدء الحصار». واستطرد قائلا «في احدى الامسيات حضر مقاتلو «أمل» الى مخيمنا وقالوا انهم يريدون مساعدتنا لمقاتلة المسيحيين وعندما رفضنا مساعدتهم قاموا بمهاجمتنا».

تفجير المدنيين بالديناميت

وقال سمير أنه شاهد طفلا قلعت عينه. وفي حادثة أخرى قال ان رجلا قتل بعد أن ربط رجال حركة «أمل» اصابع الديناميت على جسمه.

لقد اثارت هذه القصص ضجة في صفوف وكالات الاغاثة الدولية وبعض الزعماء العرب وعرض العقيد القذافي على الفلسطينيين المحاصرين ملاذاً.

ولكن الرئيس اللبناني رفض التعليق على الحصار واعتبر البعض صمته موافقة على الجريمة. وكرد على هذه الموافقة تعرض قصره لقصف صاروخي.

وكان الجميل قد غادر لتوه مائدة الغداء مع ضيفه وزير الخارجية الليبي علي التريكي عندما اخترق صاروخ موجه لاسلكيا نافذة غرفة الطعام في قصر بعبدا. وعلق مساعد للرئيس على ذلك بقوله: «لو كان الصاروخ انطلق قبل عشر ثوان لقتل الرئيس».

وقال المراسل ان الرئيس الجميل رفض مناقشة الحادث معه بالرغم من انه يقال انه قضى بعد ذلك بضع ليال لا يعرف النوم الى عينيه سبيلا.

الجميل والمستقبل

وكانت ضغوط الاسابيع القليلة الماضية بادية على وجه الرئيس الجميل بينما كنت اتحدث اليه في مكتبه بالدور الارضي في قصره. وقال لي الرئيس «لا اريد التحدث عن الماضي. والافضل ان نفكر في المستقبل».

وكان الرئيس الجميل قد حصل على دعم سوريا لخطة التغييرات الدستورية من اجل وقف دائرة العنف التي ستعرض في وقت لاحق من هذا الشهر على زعماء الاحزاب اللبنانية. وتتلخص بنود هذه الخطة في النقاط التالية:

١ـ المساواة ولأول مرة، في التمثيل في مجلس النواب بين المسيحيين والمسلمين الذين يشكلون غالبية السكان.

٢ـ منح رئيس الوزراء وكذلك رئيس مجلس النواب وهما المنصبان المخصصان للمسلمين، سلطات أكبر.

٣ـ الأهم من هذا وذلك على حد قول مستشاري الرئيس الجميل هو اقتراح فتح باب الوظائف الحكومية امام ابناء الطائفة الشيعية كبرى الطوائف اللبنانية.

وتشكل خطة الرئيس الجميل نقطة تحول بالنسبة للبنان شريطة ان يجري الالتزام بوقف اطلاق النار في بيروت ومناطق أخرى.

حديث عن معارك

وهناك حديث عن قرب التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين ولكن زعماء حركة «أمل» يتحدثون عن معارك اكبر سيخوضونها. ويركز زعماء أمل على بلدة جزين الجنوبية التي تسيطر عليها الميليشيات المسيحية المدعومة من قبل اسرائيل.

وكان رئيس الميليشيات المسيحية انطوان لحد قد رفض مطلب «امل» بالاستسلام. واذا ما قررت حركة «أمل» مهاجمة بلدة جزين المسيحية فأن اعمال الانتقام التي سيقوم بها المسيحيون في مناطق أخرى من لبنان قد تزيد من دائرة العنف التي يسعى الرئيس الجميل لايقافها.

نساء فلسطينيات جرحى من جراء قصف حركة «أمل» في احد مستشفيات مخيم برج البراجنة

نيويورك تايمز

قلق اسرائيلي

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في مقال لها ان التطوير الحاصل في العلاقات الاردنية ـ الامريكية سيؤثر سلبا على العلاقات الامريكية الاسرائيلية.

واشارت الصحيفة الى ان الحكومة الاسرائيلية اصيبت بقلق بالغ بسبب تصريحات وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز اثناء زيارة العاهل الاردني الملك حسين لواشنطن والتي قال فيها ان زيارة الحسين لواشنطن قد حققت تقدما ايجابيا وانها اسهمت في تذليل العقبات التي كانت تعترض التسوية.

واضافت ان الحكومة الاسرائيلية وخصوصا تكتل الليكود انتقد بشدة الولايات المتحدة بسبب تصريحات المسؤولين فيها عن احراز تقدم في التسوية.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الاسرائيليين اتهموا بشدة الادارة الامريكية بانها تاثرت بدعوة الملك الاردني والتي حث فيها الولايات المتحدة على اجراء حوار سياسي مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ولاحظت الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية تشعر بقلق بالغ بسبب امكانية اجراء مفاوضات يشترك فيها وفد اردني ـ فلسطيني مشترك حيث ان مثل هذه المفاوضات ستضع اسرائيل امام جملة من العقبات السياسية المتعذر تجنبها.

واضافت ان من اهم هذه المشاكل التي ستواجهها اسرائيل بسبب هذه المفاوضات هي ارغام اسرائيل على تحديد حدودها الجغرافية والنظر في مستقبل المستوطنات التي اقامتها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ عام ١٩٦٧ والنظر في موضوع القدس التي اعتبرتها عاصمة لها اضافة الى تحديد نوعية الحكم الذاتي للفلسطينيين.

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية قولهم ان اسرائيل تواجه مشاكل داخلية عديدة ولعل من ابرزها تدهور الاقتصاد الاسرائيلي بصورة مستمرة والخسائر البشرية والمادية الناجمة من الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية.

Le Monde · The Express · Daily Telegraph · Le Figaro · The Guardian · Daily Mail · The Times · Financial Times

اتجاهات الصحف العالمية

من اهم التقارير التي نشرتها الصحف البريطانية على صفحاتها الاولى هو ما نشرته صحيفة الاوبزرفر تحت عنوان حرب «عصابات» الميليشيات حول اسرى جنود الامم المتحدة. وفي هذا التقرير قالت الصحيفة ان مصير ٢٣ جنديا من جنود الكتيبة الفنلندية المشاركة في قوات حفظ السلام الدولية في لبنان، لم يكن معروفا الليلة الماضية بعد تجدد التهديدات بقتلهم.

وكان قائد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي يحتجز الجنود الفنلنديين قد اكد انه سيضمن سلامتهم ولكن مجموعة من جيش لبنان الجنوبي، اتصلت بنقطة تفتيش تابعة للامم المتحدة هددت بانها ستقتلهم اذا لم يجر اطلاق سراح بعض من رفاقهم المحتجزين لدى حركة امل.

وفي بيروت وضع نبيه بري شروطه لاطلاق سراح رجال جيش لبنان الجنوبي مقابل اطلاق اسرائيل لسراح بقية الاسرى اللبنانيين المحتجزين في معسكر عتليت الاسرائيلي وكذلك مقابل انسحاب اسرائيل وعملائها فورا من منطقة جزين وتسليمها للجيش اللبناني.

وعلى الصعيد الخارجي ايضا قالت صحيفة الصنداي تايمز تحت عنوان «خط وسط ريجان حول سولت ٢» ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان سيعلن اليوم ان الولايات المتحدة ستبقى ملتزمة بمعاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية «سولت ٢». ولكنه ستحدث ايضا ردود فعل مناسبة على خروقات الاتحاد السوفياتي للمعاهدة التي وافقت عليها ادارة الرئيس الاسبق جيمي كارتر ولكن لم يجر التصديق عليها لا من الولايات المتحدة ولا من الاتحاد السوفياتي.

وكان الرئيس ريجان قد قضى عطلة نهاية الاسبوع في استراحة كامب ديفيد ينظر في خمسة خيارات مطروحة امام مجلس الامن القومي.. وتتراوح هذه الخيارات ما بين الالتزام الكامل بمعاهدة «سولت ٢» وبين الغاء المعاهدة برمتها. غير ان الرئيس ريجان اختار خيار «خط الوسط».

«المقاطعة والمغالطة الامريكية»

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة الصنداي تلجراف افتتاحيتها الرئيسية وفيها تقول: ان المرء لو فكر في الوقت الذي احتاجته الولايات المتحدة لانصاف «الزنوج» الذين يعيشون على ارضها، لتوقع منها اي من الولايات المتحدة بالتحديد ان تكون اكثر تفهما لتقدم جنوب افريقيا البطيء ازاء التكامل العنصري.

وعلى اي حال فان مشكلة اقتسام السلطة مع السود في جنوب افريقيا هي اكثر تعقيدا مما كانت عليه المشكلة في الولايات المتحدة. لذلك فان اسباب التأخير في تحرك جنوب افريقيا يصبح اكثر تبريرا. ولكن الولايات المتحدة بدلا من ان تبدي بعض الانضباط الذي قد يبدو مناسبا على ضوء سجلها،يكون الكونجرس رائدا في محاولة تعجيل جنوب افريقيا في انصاف السود وذلك بالتلويح في المقاطعة الاقتصادية.

ومضت الصحيفة تقول انه قبل ان يمضي الكونجرس قدما في هذا المنطلق الخاطيء. فقد يتوجب عليه ان يفكر في ردود الفعل التي كانت ستصدر عنه فيما لو سعت دول اجنبية الى فرض مقاطعة على الولايات المتحدة خلال عقود طويلة عملت فيها ممارساتها العنصرية وخاصة في الولايات الجنوبية، على هز الضمير الليبرالي الاوروبي.

وتساءلت الصحيفة قائلة: هل هناك اي شك في أن مثل هذه الضغوط الخارجية كانت ستكون ذات نتائج سلبية؟

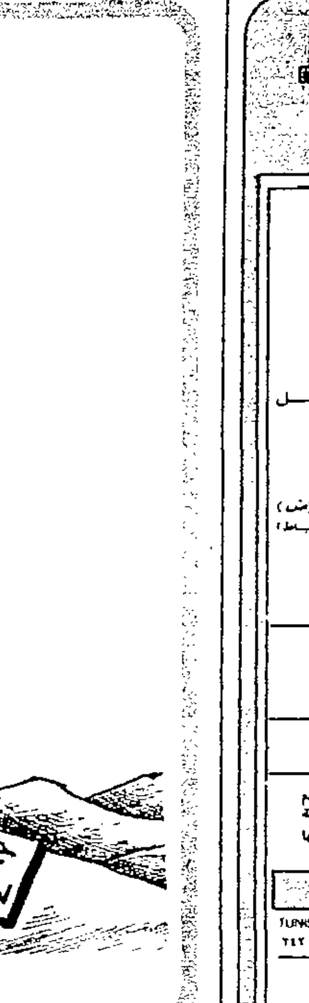
وهذا ينطبق على حالة جنوب افريقيا لأن هذه الحقيقة ظاهرة بلا غموض ولا يختلف حولها الكثير، فلماذا يريد الكونجرس ان يمضي قدما في عقوبة المقاطعة؟

والرد على ذلك يثير الصدمة بقدر ما هو بسيط وسهل وهو ان الديموقراطيين في الكونجرس يبحثون عن قضية جديدة وسهلة يحرجون فيها الرئيس ريجان وتوحد صفوفهم. وبما انهم فشلوا في ايجاد قضية داخلية تحولوا الى جنوب افريقيا. ومن هذه الناحية نجحت الخدعة نجاحا مشهودا. وعملت على احراج الرئيس ريجان وتوحيد صفوف الحزب الديموقراطي المعارض.









الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
جمال شايب (القاهرة) — امين محمد امين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد عمرو هشام الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم . فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية .

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K — المكتب الرئيسي لندن Main Office - London — 6/7 Gough Square, Fleet Street London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6 Telex 880272 ARABNS G

تونس TUNISIA — مكتب تونس

الخليج Gulf Regional Bureau — البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building — Manama Bahrain — Tel 232328 P.O. Box 20534 — Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices — مكتب جدة — بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة

السودان Khartoum Office — Tel 71707/71152 - 71732

المغرب MOROCCO — Rabat Office

الولايات المتحدة U.S.A — Houston Office — 2100 West Loop South, Suite 1000 Houston, Texas 77027 — Tel (713) 9610245 Telex 790 209 — Washington Office — 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920 Washington, D.C. 20004

جمهورية مصر العربية EGYPT — Cairo Office

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED, 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4. EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen

رأي الشرق الأوسط

مياه بحيرة طبريا

بحيرة طبريا في شمال فلسطين تتلقى المياه من نهري الوزاني والحاصباني في لبنان ومن نهر اليرموك في سوريا ومن السواقي والينابيع المتعددة في الجولان وجبل حرمون ومرتفعات عجلون .

بحيرة طبريا هي الان الخزان الاكبر لمياه الشفة في اسرائيل ، ومنها تتفرع الانابيب والاقنية الى المناطق الوسطى والجنوبية حيث تجري التصفية الآلية قبل دفشها الى المنازل والمصانع والمؤسسات وغيرها .

مدير دائرة المياه في اسرائيل حزقيال زاخي يقرع الان جرس الانذار لأنه يتحقق من ان المنشآت السياحية على ضفاف البحيرة قد رفعت التلوث في المياه الى نسبة كبيرة. اما لماذا تتلوث مياه البحيرة فلأن السياح «يكثرون من التبويل فيها» — والكلام لسعادة المدير .

مبدئيا فان التصفية الآلية للمياه قبل استعمالها تزيل الشوائب والجراثيم بنسبة عالية لكنها لا تزيلها كلها . بعض من المعنى في ذلك ان طعم البول (وربما رائحته كذلك) باق في المياه الموزعة على المنازل والمؤسسات وغيرها . اقل الادلة على ذلك هو ما يقوله سعادة المدير حزقيال .

للموضوع تشعبات. اصلا ولما كانت مياه بحيرة طبريا هي من الاراضي العربية المحتلة وغير المحتلة، فقد تقدم احد النبهاء باقتراح وجيه لبضع سنوات خلت فحواه تجميع اكبر كمية ممكنة من بول العرب في براميل ونقل هذه البراميل الى حاصبيا في البقاع الغربي او الى اي مكان تحت اربد في مرتفعات عجلون وتفريغها هناك فوق المياه النازلة الى بحيرة طبريا. ذلك النابه تعرض للوصف بانه مجنون، وهو ما كان بمجنون .

الان يقول سعادة المدير الاسرائيلي ان البول الاسرائيلي في مياه طبريا هو الذي يثير المشكلة الصحية «الوطنية» العامة .

لماذا راي النابه العربي مرفوض وراي المدير «الاجنبي» مقبول ؟!

الهند والولايات المتحدة

رئيس حكومة الهند راجيف غاندي واصل الى واشنطن في زيارة رسمية بعد المرور السريع في القاهرة والجزائر وباريس وبعدما كان قد زار موسكو في الشهر الماضي. مبدئيا فان الهند على علاقات معقولة مع الولايات المتحدة تتخللها تشنجات هندية بسبب التسليح الاميركي لباكستان وتشنجات اميركية بسبب موقف الهند من الغزو العسكري السوفياتي لافغانستان.

ومع ان راجيف غاندي يزور واشنطن للمرة الاولى منذ توليه رئاسة الحكومة في الخريف الماضي، فانه يحمل اليها التشنجات الجديدة ذات العلاقة بطائفة السيخ .

هو يقول ان الولايات المتحدة تتلاعب بمسألة السيخ وان مكتب التحقيق الاتحادي الاميركي كان يدرب افرادا من السيخ على اغتياله خلال هذه الزيارة وعلى نسف المفاعلات النووية في الهند نفسها .

في الولايات المتحدة حوالي ربع مليون من المهاجرين السيخ وفي كندا حوالي نصف المليون منهم. هؤلاء متضامنون مع اقرانهم في الهند في معارضة الحكومة الهندية التي لا تسمح لهم بتأسيس دولة لهم في البنجاب تدعى كالستان وفي المنطقة المحاذية لباكستان .

اشارة غاندي الى التعامل المستغرب بين الاميركيين والسيخ قد ترتكز الى معلوماته عن المفاهيم الاميركية ذات العلاقة بكل ما يحاذي باكستان وافغانستان، انما الاشارة الى ان الاميركيين يدربون السيخ على نسف المفاعلات النووية الهندية لا تخلو من الخطورة البالغة .

في العادة فان الهند لا تحتاج السلاح الاميركي لانها عائمة على السلاح السوفياتي وعلى انتاجها المحلي. الجديد هو قول غاندي لصحيفة «لوموند» الفرنسية انه لم يعد يستبعد انتاج القنبلة النووية الهندية .

عند هذه النقطة يستطيع المرء ان يستنتج عن العلاقات الاميركية ـ الهندية ما يشاء.

إذا الإيمان ضاع فلا أمان «حديث الروح»


بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

وهذا جانب من حديث الروح .. «اذا الايمان ضاع فلا أمان/ ولا دنيا لمن لم يحي دينا» : وهذا بيت شعر من قصيدة «حديث الروح» لشاعر الاسلام والايمان محمد اقبال ، ذلك المسلم المؤمن الذي رأى بفكره ووجدانه صورة لدولة اسلامية كبرى ، يجب ان تنهض في القارة الهندية ، فجاهد فكرا وجسدا حتى قامت دولة باكستان المسلمة الكبرى .

لقد جاهد من اجل قيامها ، بعد ان شاهد ولمس نجاسة الانجاس من الانكليز وهم يحاولون الاجهاز على روح الايمان والاسلام في تلك القارة العظيمة ، شاهدهم وهم يعملون بكل سعي حثيث لتفتيت جوهر الاسلام وتمزيق عقيدة المسلمين فيما كانوا يستنبطونه من حزبيات ومذهبيات ، مثل : البهائية والقاديانية وما شاكلهما من المذاهب الكافرة المتسترة خلف اسم الاسلام .

والانجاس في كل زمان ومكان ، كان هذا هو دأبهم وعملهم ولا يزالوا حتى اليوم. ومحمد اقبال شاعر مسلم مؤمن موحد بالله ، صرخت في جنبات روحه المضيئة العقيدة الصادقة فانبرى بما وهبه الله من شاعرية وعزيمة ليصرخ في قومه ويستنهض هممهم وايمانهم ليدافعوا عن دينهم وينصروا الله في الارض التي استخلفهم فيها ، وتلك هي مهمة «الانسان» المؤمن الجديد بصنع الحياة الامثل ، وبالجزاء الاكمل في حياة سرمدية في الدار الاخرة :

وحديث الروح نستوحيه من شهرنا الكريم العظيم الذي اوشك على النهاية : والذي نستمد من خيره وما ينطوي عليه من معان سامية ، ما نرجو ونأمل من ورائه عفو الله ومغفرته ونصره وهدايته ، ونقتبس من نوره وعزمه ما يرفعنا الى شرف العطاء والجدارة بما تفترضه انسانية «الانسان» على هذه الارض ، وتسمو به فوق الحيوانية والخواء الذي تلقيه فيه مادية العصر وجاهلية الحضارة ، ووثنية الفراغ والكفر :

«اذا الايمان ضاع فلا امان
ولا دنيا لمن لم يحي دينا »

«ان الى ربك الرجعى»

اي والله العظيم ، هذه الدنيا لا امان بها ولا لها الا بالايمان . الايمان بالله وحده ، والاطمئنان الى رحمته فهو الرحمن الرحيم ، والامل بعفوه ، فهو العفو الغفور ، اليه وحده يرجع الامر كله ، «ان الى ربك الرجعى» العودة اليه ، والطريق ينتهي اليه ، «ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ، ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون».

من ذا الذي يقرأ هذه الايات ولا يقشعر بدنه ويقف شعر راسه ، وتنهار كبرياؤه ، ويتحطم غروره ؟؟ من ذا الذي سيقف غدا بين يدي الله والملائكة صافون من حول العرش ، وجميع خلق الله في مشهد واحد قيام ، ينظرون ، وضمن مشهد وموقف لا ستر فيه لعيب ولا غطاء فيه على جريمة لا نسب ، ولا حسب ، لا علم ، ولا منزلة ، لا قرابة ولا شفاعة ، لا قوي ، ولا ضعيف .

انه مشهد حتمي ، انه الخاتمة ، «يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده ، وعدا علينا انا كنا فاعلين » .

ذلك هو ختام الصورة الماثلة امامنا الان بكل ما فيها ، انها تطوى كطي السجل للكتب : بكل تلك البساطة التي يمسك بها الانسان منا لصحيفة او ورقة فيطويها بيده .

وكما تحوي تلك الصحيفة من صور واخبار ومقالات وحروف ودنيا واسعة تعبر عن وجه الحياة كلها . هكذا يطوي العزيز الجبار ، تلك الحياة نفسها وعلى حقيقتها بيمينه، ويضع الميزان «والسموات مطويات بيمينه» هكذا وفي منتهى اليسر والطواعية .: كيف يفكر الانسان ويتصرف في هذه الحياة ، وهو يعلم انه غدا كنقطة غير مرئية وسط هذا الحشد من الكون ، مطوي داخل صحيفة كأي نقطة حرف ميتة لا تملك لنفسها نفعا ولا ضرا .

فالايمان المتجذر في نفس الانسان هو الذي اوحى ويوحي دائما لامثال محمد اقبال وعبد الله بالخير ، من شعراء امة الاسلام ، بتلك الشاعرية السامقة المجهشة بالبكاء حتى الاختناق ، لتصوغ صورة الايمان وتعلو بها حتى القمة .

ولقد دفع الايمان بعقل ووجدان رجل مثل عبد الوهاب عزام يرحمه الله ، ليترجم قصيدة «حديث الروح» لشاعر الامة الاسلامية محمد اقبال ، فيسكب عبد الوهاب عزام ،

هو الاخر فيض ايمانه ليجعل «حديث الروح» معبرة عن عظمة اقبال. تلك الروح الايمانية جعلته يصرخ مناجيا ربه سبحانه «من قام يهتف باسم ذاتك قبلنا ؟

من كان يدعو الواحد ، القهارا؟»

إننا يا ربنا قد استجبنا لرسالاتك وصدقنا بأنبيائك ، وهتفنا باسم ذاتك العليا وحدها اننا يا ربنا نطمع بنصرك وعفوك ، وعونك ورضاك . ذلك هو الايمان ، وهذا هو حديثه يتسلل الى ضمائرنا عبر افراد امتصوا بكل الجوع والحاجة والعطش رحيق الايمان وسلسبيله فسكبوه في مسامع امتهم ، نداء وحداء .

ذلك ما فعله محمد اقبال ، وعبد الله بالخير ، وعبد الوهاب عزام ، وسيد قطب ، واخوانهم ممن سبقهم ولحق بهم ، وسيلحق بهم الى ذلك اليوم العظيم الرهيب ، الذي ينفخ فيه بالصور .. ذلك ان الحياة عندما تخلو من الايمان تصبح فراغا رهيبا لا معنى له ولا طعم ، تصبح الحياة عبثا لا مبرر له ، «أفحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون ؟» انه سؤال مطروح على العقل والضمير ، على الانسان، كقيمة واختيار ، ونوع وغاية . ان الانسان بكل الاختصار هو ايمان وبغير ذلك ما الذي يمكن ان يطلق عليه ؟؟:

« إذا الايمان ضاع فلا أمان
ولا دنيا لمن لم يحي دينا»

حتى الدنيا لا يصبح فيها حياة بدون ايمان . إن صرخات محمد اقبال وايمانه قد بنت أمة واقامت دولة ، وجعلت لانسانها معنى وقيمة وغاية يعيش من أجلها ، وآخرة تنتظره وفق عمله ووفق ايمانه ، هؤلاء الافذاذ من الرجال اولئك الذين تدوي صيحاتهم بالايمان ، لهم اجرهم عند ربهم ، ولن يحبط عملهم ان شاء الله ، وها هو اقبال قد مضى الى وجه ربه ، وها هو عبد الوهاب عزام وسيد قطب ومن مضى قبلهم ومن لحق بهم عند ربهم يرزقون ، وهم احياء بكيفية وشكل من الاشكال لا نعلمها .

والذي نعلمه ونشعر به اننا الان وبعد مضي اعوام وسنين على رحيلهم ، نجدهم . نسمعهم ، نقرأهم ، تسري في ارواحنا صيحات ايمانهم وما سكبوه على حياة امتهم من معاناة وعطاء .

وعبد الله بالخير يعيش بيننا نراه ونسمعه ونقرأ له ملاحمه المرسلات بين حين وحين ، فتهز نياط قلوبنا وتحيي مواتها ، وتستعيد لنا صور الحياة الايمانية وما حققته على وجه الارض عبر كفاح ونضال وايمان من سبقونا الى العطاء والعلو والسمو ، وعبروا عن الايمان في نفوسهم ما نجتر نحن طعمه وشذاه .

ولن ننسى ونحن نسجل لبعض حملة الايمان جهادهم صوتا غاب عنا بجسده ، وبقي معنا منشدا بما سجلناه له ، ذلك الصوت الايماني، هو صوت تلك السيدة الراحلة ام كلثوم التي دفعها ايمانها ان تسخر «هبة الله لها» لتنقل نبرات الايمان حية وباقية ، عندما اختارت «حديث الروح» لتنشدها بنبرة كلها الايمان وهي تتفجر وتقف تردد بعنف واصرار.

«اذا الايمان ضاع فلا امان
ولا دنيا لمن لم يحي دينا»

«لله الامر من قبل ومن بعد»

وللايمان وسائله الكثيرة ، ومن بين وسائله ان تبقى تلك النبرات تخترق «جدار الصوت» عبر القارات والمسافات والازمان ، لتلتقي مع «تموجات الايمان في كثير من النفوس فتجلو عنها ما تراكم عليها من اوساخ الدنيا ، وشوائب الحياة ورغائبها ، لترتفع تلك التموجات من الايمان حتى تبلغ غايتها وجدواها .

ولله الامر من قبل ومن بعد ، ورحم الله جميع من مضوا ، واسهموا ، وتركوا ، دوي ، استجابة ارواحهم للايمان ، واطال الله في عمر من لازالوا ، يفجرون بايماتهم وجهادهم وشعرهم ونثرهم براكين الايمان في نفوس امتهم . ذلك هو معنى الحياة ، ذلك هو الايمان ، وتلك هي قيمة الانسان وكل ما عدى ذلك الى زوال .

وما اتفه الانسان عندما تقف حياته على مجرد اكله ونومه ولهوه وعبثه : اولئك الذين حبطت اعمالهم . فليس هناك اقسى من حالات الاحباط والخسران والضياع ، وتلك نقطة أحببت اثارتها في هذا المقال الذي تصدرته روح الايمان ، فلقد قرأت كلمة قصيرة لأخي الاستاذ عماد الدين اديب رئيس تحرير مجلة «المجلة» في زاويته اليومية بصحيفة «الشرق الاوسط» تحت زاوية «شجون عربية» في مطلع شهر مايو ١٩٨٥ الماضي ، وتحدث فيها عن اولئك الذين يعانون من الاحباط ، مما دفع بهم الى التوقف حتى عن الكتابة والتوعية والجهاد ، لانهم كانوا يتوقعون من خلال مقال او عدة مقالات يكتبونها ان تتغير الاحوال ، ويستجيب الناس لما هم يتمنون او يقولون او يكتبون .

وعماد الدين اديب ممن عرفت من الشباب المؤمن المتحمس الذي لا يعرف : اليأس ، ولا الراحة ، ويؤمن بالكلمة وتأثيرها ودويها المتواصل والمتفاعل مع الزمن ، وهو لذلك منطلق وبلا توقف ، ويشعر بالسعادة حتى لو لم يلمس تأثير ما يكتب في يومه وامسه ، لانه يؤمن ان ما يفعله انما هو لبنة في بناء كبير، تتعاون ـ ويجب ـ ان تتعاون كل الايدي والعقول والضمائر على تشييده واقامته ليس لليوم وانما للغد وما بعده ، والأمل هو شعبة من الايمان ، كما ان اليأس شعبة من الكفر ، والاحباط رديف لليأس ، والجهاد سنام الايمان ، ووسائله كثيرة وطرقه عديدة .

الايمان .. وجهاد النفس

ولأننا في شهر عبادة وصوم ، وهو شهر العزائم والارادة الصلبة والنفوس المؤمنة فهو دعوة مفتوحة للجهاد ، جهاد النفس الامارة بالسوء ، جهاد الشهوات المسيطرة ، تلك الشهوات التي تخر ، كلها صريعة تحت اقدام الايمان الصلب الذي يتجلى اكثر ما يتجلى في هذا الشهر العظيم ، فانني اشارك اخي عماد في الدعوة الى الايمان والجهاد والصبر والمثابرة والأمل والعمل بكل وسيلة للاسهام في كل ما من شأنه تقوية الأمل في نفوس أمتنا وشحذ الهمم على المقاومة والعطاء .

كل في موقعه وكل حسب طاقته ووسيلته ، وهي فرصة لي ايضا لاستمر في مناشدة شاعر الامة الاستاذ الكبير عبد الله بالخير ، ليأذن ويفرج عن بقية ملاحمه الاسلامية الكبرى مثل ملحمة «بواتييه ـ بلاط الشهداء» وغيرها ، وانني اعيذه واعيذ ايمانه القوي ، وصلابة روحه الاسلامية العربية ان يتسرب الاحباط الى نفسه .

اقول هذا واستأذنه فيما أقول ذلك أنني راقبته في عدة جلسات تجمعنا به ، واحسست بعبراته تتكسر في حنجرته عندما نستعرض ما يمر في عالمنا العربي من مآس تفجرها حرب لبنان ، وحرب ايران والعراق ، عندما نشاهد تلك الجثث الممزقة على الارض الاسلامية والعربية ، عندما نشاهد تلك الاسلحة المدمرة وهي تزمجر لتهدم ما بنيناه بالدموع والدم والكفاح والصبر من مؤسسات صناعية وزراعية وتجارية وسكنية ، عندما نرى ان القاتل والقتيل قطعة من جسد هذه الأمة الممتحنة في هذا العصر .

كان يتحدث بغضب وتمزق وثورة عارمة ملتهبة من اعمق اعماقه ، فتطل معها روح الاحباط واليأس مما جرى ويجري ، ومعه الحق في ذلك ، ومع غيره ممن يشعرون مثل شعوره وألمه وجزعه ، ولكننا في مرحلة خطيرة تتكالب علينا خلالها الأمم ، لهذا فنحن ننادي بالايمان وبالصبر وبالتحمل وبالجهاد ، وبتطعيم النفوس كلها «بالمضادات الايمانية» شعرا ونثرا ومحاضرة وتوعية من خلال كل وسائل الاعلام والتربية .

وكم تحدثنا عن الاعلام والتربية ، كم تحدثنا ؟؟ ومع ذلك فلن نيأس ، لن نسكت ، لن نشعر بالاحباط واليأس ، فلنا أمل ولنا ثقة بان القائمين على الاعلام كله في وطننا العربي الكبير سيستجيبون ان شاء الله لما نرجوه ونأمله منهم ، نريد ان يستبدلوا هذه الاغاني الرخيصة الفارغة ، بما يفيد ، وبما يرفع الروح المعنوية وبما يفجر في النفوس روح الايمان ، والشعور بالعزة ، التي هي لله ولرسوله وللمؤمنين ، نريد ان تكون وسائل التربية ووسائل الاعلام منسجمة مع مسمياتها واهدافها ، وغاياتها ، وما ينفق عليها من مال وجهد .

ذلك هو أدنى حق لمثل هذه المرحلة الخطيرة التي تجتازها امتنا . ذلك هو الواجب والمطلوب والمنتظر : ونحن عندما نشعر بضرورة ذلك ونطالب ، بل ونرجو ان يتحقق فانما ننطلق من نقطة محبة ومناشدة ونصح ودوافع للخير والحب نكنها لاوطاننا وامتنا ، ولسنا بهذا نبحث عن تقصير او عيوب او سلبيات نعددها لمجرد النقد او ان لنا غايات خاصة وشخصية نقف خلفها .

وها نحن نطالب ايضا مفكرينا وشعراءنا وادباءنا واساتذة جامعاتنا وكل من يستطيع ان يقدم اي عمل ايجابي ، ان يتحرك ، ان يسهم ، ان لا يقف عند حالة الشعور بالاحباط .

ونحن لا ننكر ان في مجتمعاتنا وكثير من الافراد الكثير من السلبية المؤدية فعلا الى الشعور بالمرارة ولكن يجب ان لا يتطور الامر بالجميع الى الانسياق خلف هذه المرارة بما يفضي بنا جميعا الى الاحباط واليأس ذلك ان بناء الأمم يتطلب الكثير من الحركة والتفاعل والعطاء على كل صعيد ، وصراع أمتنا الان مع اعدائها هو صراع ايمان وصنع حضارة وتطوير مجتمعات في كل زاوية ، انطلاقا من بيت الاسرة الصغير حتى المتجر والمكتب والمصنع والمزرعة والشركة والوزارة والوظيفة مهما كان موقعها ، مرورا برجل المرور ، والجمارك ، والجوازات ، وسائق التاكسي .

كل هذه المسميات والاعمال انما هي فعل ورد فعل ، انما هي عطاء واسهام تتجمع حصيلة الجهد فيها ، فيما يمكن تسميته بتحرك الامة ووعيها وتماسكها وثروتها المادية والروحية والخلقية والسلوكية . ذلك ما يجب ، ان كنا حقيقة نطمح الى صنع الحياة وتقدمها ، وانتصار ارادتنا وقضايانا ، والتي هي في خلاصتها ناتج فعلنا، ورد فعلنا .

يوميات

أحمد بهاء الدين

الشريط !

اعلنت الحكومة الاسرائيلية، واعلنت كل وكالات الانباء العالمية، وكل شبكات التليفزيون والاذاعة الدولية، وكل الصحف الاجنبية : ان اسرائيل اتمت انسحابها من لبنان يوم الخميس ٦ يونيو الماضي، واقيمت في اسرائيل الاحتفالات، وذكر ان اسرائيل اتمت الانسحاب في يوم مرور ثلاث سنوات على غزو لبنان .

ولكن الخبر غير صحيح.. وإن استقر في اذهان الناس حتى ساعة كتابة هذه السطور !

فاسرائيل باقية حتى الآن في شريط حدودي عرضه عشرون ميلا من الارض اللبنانية. ولعبة استخدام الكلمات الخادعة احيانا تكون طريفة واحيانا سخيفة ولكنها دائما مضللة، ففي عهد السادات صدرت قوانين ـ مازالت قائمة ـ تسمي الحبس «التحفظ على المتهم في مكان امين»، وحرب اسرائيل ودمار لبنان كان اسمه «عملية سلام الجليل»، ومن هذا النوع كلمة «الشريط الحدودي» .

اي شريط ؟.. يتجه الناس ـ لا شعوريا ـ الى الشريط الاخضر الذي يقص في حفلات الافتتاح، او الشريط الذي يرسم خط مرور على الارض، ولكن الشريط الحدودي هذا جزء من ارض لبنان ولحمه يمتد بطول الحدود وبعمق عشرين ميلا، هذا الشريط فيه ناس وقرى ومدن صغيرة وطرق ومزارع وحياة كاملة، فهو توسع صامت.. وقد بنت اسرائيل في هذا «الشريط» الطرق التي تسهل تحركاتها العسكرية، والحصون الصغيرة، والخنادق الخفية ، واقامت فيه جيشا اسمه «جيش لحد» يلبس ثياب الجيش الاسرائيلي (حتى لم يصنعوا له زيا آخر) ويحمل سلاحه، ويتحرك باوامره، فهذا «الشريط الحدودي» قطعة منتزعة من ارض لبنان ومن حدوده الدولية، وهو خنجر مغمد في قلب لبنان، سيف مسلط على رقبته، وباب لتمر به كل الرياح التي تعبث باقدار لبنان، من شراء رجال السياسة، الى ارسال السيارات المفخخة لتنفجر في الوقت المناسب وتقتل المئات، وتدب الفتن بين الناس .

وهذا هو الفرق بين بيجن وبيريز، بين الليكود والعمل، بين اليد الغليظة العارية، وبين اليد الغليظة نفسها في قفاز من حرير السياسة الذكية والخديعة المحبوكة والاعلام الملتوي.

من يقول للعالم كله اليم : غير صحيح ان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان لم يتم ؟

من ينقل هذه الحقيقة الى اجهزة الاعلام وافئدة الناس ومعلومات العالم في كل مكان، بل وفي العالم العربي قبل غيره ؟

المهمة تبدو متعذرة ..

لأن ما على حدود لبنان يدخل تحت بند «الحدث البارد»، اما الاحداث الساخنة ، فهي تدور في المخيمات الفلسطينية.. شمالا.. في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وبيروت الشرقية وبيروت الغربية .

وفي نشرة اخبار تليفزيونية واحدة : نرى لقطة لدبابات اسرائيلية عائدة، والناس يلقون عليها الزهور، في جو من المرح والسلام، وترى بعض دقائق، القتال والدمار والهلاك الوحشي في المخيمات، بين العرب بعضهم بعضا، وقوافل الصليب الاحمر عاجزة حتى عن الدخول لاخراج الجرحى !

ترى هذا و ذاك في نشرة واحدة طولها ربع ساعة فقط لا غير...

من يستمع بعدها لحكايات «فرعية»، عن «الشريط الحدودي» ؟..

همسة سبيلي

أحمد محمد جمال

توحيد الصيام والاعياد

لما كان رمضان ـ في منهاج الاسلام وحياة المسلمين ـ مظهرا من مظاهر الوحدة، وحدة الباعث الذي هو الايمان، ووحدة الوسيلة التي هي الصبر على آلام الجوع والظمأ ، ووحدة الغاية التي هي إرضاء المعتقد، وتربية الروح والجسد ، فإن كمال هذه الوحدة يتحقق بتوحيد بدء الصيام في بلاد الاسلام .

لقد كنت استمع أول ليلة من رمضان ، قبل نحو عشرين عاما الى اذاعة القاهرة ـ بعد إذاعة مكة المكرمة ـ وهو يذيع بلسان مفت سابق، ثبوت هلال رمضان في المملكة العربية السعودية ، وان مصر رعاية للوحدة الاسلامية ستعتبر يوم السبت أول يوم من رمضان اتفاقا مع السعودية واعتمادا على ثبوت الهلال فيها ..

وكان حديث المفتي رائعا في سمعي وفي قلبي . فإن مصر وسوريا ولبنان والأردن والعراق، واليمن والسودان وامارات الخليج العربي منطقة واحدة، إن اختلف الوقت فيها ساعة او بعض ساعة في توقيت الصلاة فانه لا يختلف يوما كاملا في توقيت الصيام .

ولكن الدول العربية اليوم لا تعتمد في ثبوت الهلال إلا على نفسها . وفي بلادها ، ومن أجل ذلك كان إحداها تصوم السبت ـ مثلا ـ والأخرى تصوم الأحد ، ويتبع هذا الاختلاف في بدء الصيام اختلاف في ابتداء عيد الفطر، وهذا الاختلاف بين الدول العربية المتجاورة المتقاربة في صومها وعيدها مثار للأسف والجدل حول وحدة الدين، واختلاف مطالع الهلال ومبعث لتساؤل كثيرين من المسلمين وغير المسلمين : كيف يختلف المسلمون في صيامهم وعيدهم ؟ ولماذا لا يتفقون ؟

● إن من حق كل عربي مسلم او مسلم غير عربي أن يطالب بتوحيد الصيام والأعياد في كافة دول العالم الاسلامي ، تحقيقا لوحدة الدين بين المسلمين، هذا الدين الذي تقوم أركانه من صلاة وصيام وزكاة وحج على الوحدة، وتأمر بالاتحاد، ومن حقه كذلك المطالبة بتوحيد بدء الصيام في كافة البلاد العربية والاسلامية سواء بطريق الرؤية البصرية او عن طريق المرصد .

فما أحوج المسلمين اليوم الى الوحدة والاتحاد ليعودوا كما كانوا أقوياء الأرواح والأجساد والعقول .

حقيقة الماسونية

صبري عبد المعطي زغلول

هل تعلم أن الماسونية:

١ـ حركة يهودية صهيونية تتستر وراء الشعارات الانسانية البراقة؟

٢ـ تحطم الدين وتسوي بين الأديان الأرضية والسماوية ولا تعترف باسم الاسلام بل تسميه بالمحمدية؟

٣ـ تدمر الأخلاق وتدعو إلى الحرية الجنسية؟

٤ـ تسلخ الانسان عن وطنه وحكومته ودينه وقيمه؟

٥ـ هدفها إقامة هيكل سليمان بالقدس مكان المسجد الأقصى لأن هذا الهيكل عندها هو المحفل الماسوني الأعظم؟

٦ـ جمعت المحافل الماسونية بالبرازيل سنة ١٩٦٧م ٢٥٠ مليون دولار مساعدة لاسرائيل؟

٧ـ ومما تقدم فإنه يحرم شرعا الانتساب إليها أو التصريح بقيامها أو السكوت على الدعوة إليها، وموقف الاسلام في ذلك لا بد أن يكون أشد حزما من موقف المسيحية، إذ أن الفاتيكان أصدر منشوراً يحرم على الكاثوليك الانتساب إليها الأمر الذي كانت نتيجته تحطم الاخلاق وتزعزع الدين والاسرة والوطن.

ومن هذه النقاط السريعة يجب على كل مسلم أن يصون دينه وان يحذر من تلك الدعاوى الباطلة التي لا تهدف إلا لضياع المسلمين وتحللهم من دينهم.

القراء يستفتون

إفساد الصيام عمداً

القارىء محمود عبد القادر من تونس بعث باستفسار يقول فيه هل على المرأة من كفارة اذا وقع الجماع في نهار رمضان ؟ واذا كانا مفطرين لأنهما مسافران هل يجب الامتناع عن ذلك احتراماً للشهر ؟

الصوم هو الامساك عن الطعام والشراب والجماع. فإذا لم يمسك عن الطعام والشراب لغير عذر فقد وجب عليه القضاء. أما إذا جامع فإن صومه يفسد ويجب أن يقضيه وأن يكفر عن الفعل المذكور. والكفارة كما بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم عتق رقبة، أو صيام ستين يوما متتابعة، لأنه كصيام كفارة الظهار، فالتتابع شرط فيه، أو إطعام ستين مسكينا. وهذا الترتيب في الكفارة واجب على رأي جمهور الفقهاء. وذهب مالك رحمه الله، وهي رواية عن احمد، الى أن الفدية هي إطعام ستين مسكينا، وليس التحرير والصيام من كفارة رمضان في شيء .

وهذا التكفير واجب على الرجل والمرأة سواء إذا كانت مطاوعة له في ذلك أو كانت هي التي دفعته. أما إذا وقع هذا نتيجة إكراه من الرجل فلا كفارة عليها ولكن عليها القضاء. فقد سئل أحمد ـ رحمه الله ـ عن امرأة غصبها الرجل نفسها فجامعها، أعليها القضاء ؟ قال : نعم. قيل : وعليها كفارة ؟ قال : لا. وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واضح في ذلك «عفي لأمتي عن الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه» .

وهذه الكفارة خاصة بصيام رمضان لأن الشهر له حرمته فلا يصح الاستهانة بها او التعدي عليها. أما لو كانت صائمة صيام قضاء، أو صيام تطوع، وشاركت في هذا، أو حضت عليه فان الصيام يفسد، وعليها القضاء فقط .

وأما اذا كانا مفطرين بسبب السفر، فإنهما مفطران بسبب مشروع فلا يمتنعان من ذلك. فعن ابي مسعود رضي الله عنه من اكل أول النهار فليأكل أخره. يعني لا يمنع من شيء أبيح له بسبب الرخصة. ولو كان الزوج مسافرا فمر بمحل اقامته وزار اهله وهي غير صائمة لعذر، فإن له أن يطيف بها لأن العذر قائم بهما .

أما اذا وصلا محل اقامتهما فإن عذر السفر قد انقضى وبقيت حرمة الشهر، فيلزم الامساك بقية اليوم الى غروب الشمس، مراعاة لحرمة الصيام . ولو وقع الفعل مرة اخرى في نفس اليوم اجزأته كفارة واحدة. أما اذا حدث ذلك في ايام مختلفة فإن لكل يوم كفارة على حدة، ولا تكفي كفارة واحدة .

ومن رحمة الله بعباده أنه أباح للرجل ان يأتي اهله في ليالي رمضان كما قال تعالى «احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم» فليس هناك امتناع يطول امره، ويشق تحمله كي يندفع مسلم الى التعدي على حرمة الصيام في نهار رمضان بأمر وسع عليه فيه . فليحذر الشباب ان يتلاعب به الشيطان فيزين له سوء عمله في نهار رمضان، فيكون بسلوكه هذا اثباتا على ضعف الارادة، وعجزا عن الوفاء بالعهد، واضاعة لفرصة من الطاعة والمغفرة لا تتعوض في سبيل قضاء وطر لم يحرمه الشرع من قضائه في الوقت الذي رفع عنه فيه حدود المنع والله اعلم .



مناظر من جامع الزيتونة في تونس

مواقف حول الاعتماد على رؤية الهلال وعلى الحساب الفلكي في بداية شهر رمضان

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كانت رؤية الهلال تعتمد على رصد الهلال ليلة الشك بالعين في سائر الانحاء وموافاة دار الشرع بتونس العاصمة بظهور الهلال او عدم ظهوره، وكذلك الحال ليلة العيد.. ومنذ سنوات طويلة اعتمدت تونس الحساب الفلكي في تقرير دخول شهر رمضان أو عيد الفطر.. ومن أطرف ما وصلنا في الاعتماد على الحساب الفلكي في تقدير دخول شهر رمضان وغيره من الشهور ما ذكره الاستاذ الكبير علي مظهري من الاكاديمية الدولية لتاريخ العلوم في كتابه القيم بالفرنسية «الحياة اليومية للمسلمين خلال العصر الوسيط من القرن العاشر إلى القرن الثالث عشر الميلادي» حيث قال بالخصوص في هذا المجال: «مبدئيا كان السلطان او الخليفة هو الذي يقرر بعد استشارة علماء الفلك يوم بداية الصوم، ولكن المسلمين لم يكونوا يثقون بصورة مطلقة في هذه الحسابات الفلكية، الصحيحة حتما رغم ذلك، مما جعلهم يرغبون في مشاهدة الهلال بأعينهم قبل الشروع في الصوم».

وفي موضوع الاختلاف الذي قام حول وجوب الرؤية بالعين للهلال وامكانية الاعتماد على الحساب الفلكي، كان المرحوم محمود الشبعان صاحب التآليف التاريخية والدينية القيمة الممتازة الذائعة الصيت والذي توفي قبل أكثر من عام قدم تحليلا شيقا قصد به التوسط بين الفئتين، انصار رؤية الهلال بالعين والاعتماد على الحساب الفلكي.

ويخلص الكاتب إلى هذه النتيجة..

«.. والحكمة من اعتماد الحساب القمري في الشؤون الدينية بالغة الاهمية، والرؤية البصرية لمختلف امارات المواقيت (طلوع الفجر، الشروق، الضحى وارتفاع الشمس قدر رمح، الزوال، واقياس الظل، الغروب، مغيب الشفق، ظهور الهلال، استدارة القمر..) ليست الحكمة منها مجرد التيسير على أمة كانت امية صحراوية، ولكن من حكمها ايضا توزيع أوقات العبادة، بحيث تصلي الصبح مثلا في العالم بالتداول، فاذا بالساعات تمر وفي كل منها تصلي الصبح آداء، والظهر والعشاء. وتبقى مناسبة يوم الجمع الأصغر، يوم الحج الاكبر، فميقاتها الزماني واحد للجميع، وهو وقت الأماكن المقدسة عينها، فاذا بالميقاتين الزماني والمكاني متعانقين في ظرف واحد».

ويطرح البعض هذا السؤال: ما ضر ان يبقى المتمسكون بالرؤية البصرية على مذهبهم، والمطمئنون إلى الحساب الفلكي على رأيهم؟ هؤلاء، يصومون اليوم، كمن يصلي الجمعة في وقتها الاول واولئك يصومون غداً، كما تصلي المغرب بعد أهل السعودية مثلا بساعتين، كأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في أحد الأسفار الرمضانية: قوم مفطرون وجماعة صائمون، وما يؤاخذ أحد منهم أحداً، وان كان الفضل دائما لسالكي منهج التيسير، نفس العبادات، دونما غضاضة او تحرج؟ ويبقى على كل فريق أن يلتزم بمقتضيات اختياره، كأن لا يعيد باعتماد الرؤية ان صام معتمداً حساب الفلك، وكأن يتم الصيام إلى نهاية الشهر كما ثبتت في البلد الذي اعتمد رؤيته ولو عيد مواطنوه قبله بيوم..».

وما كان صدع به الشيخ الشعبان قبل ثلاثة أعوام وجدنا ما يشبهه تماما قبل أيام في صحيفة «الأهرام» القاهرية التي خصصت صفحة كاملة لهذا الموضوع. من ذلك ما قاله فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي: «إنه العجب ان يكثر الجدل حول هذه المسألة في كل عام دون أن ينتهي العلماء إلى رأي محدد ونحن إذا نظرنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«نحن امة امية لا نحسب ولا نكتب» لأدركنا لماذا ربط بداية الصوم برؤية الهلال في ذلك الوقت ولعلمنا أن الرؤية كانت هي الوسيلة المتاحة والمعروفة في ذلك الوقت..».

وأيده الدكتور محمد الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر الشريف السابق وعضو مجمعي البحوث الاسلامية واللغة العربية حيث قال بالخصوص: «هذا كله كان قبل وجود المراصد الفلكية التي اصبحت كما يقولون ترى النملة السوداء في الليلة الظلماء، فكيف يمكن أن يكون هناك أي خلاف في مسألة بزوغ أو مطلع القمر؟

صلاة عيد الفطر في الرياض تقام في ٦١ مصلى وجامعا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من سعود المسيعيد:

وافق الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض على أن تقام صلاة عيد الفطر المبارك هذا العام في ٦١ مصلى وجامعا في أنحاء متعددة من العاصمة تسهيلا للمصلين لتأدية صلاة العيد وتخفيفا للاختناقات المرورية.

والمصليات والجوامع التي ستقام فيها صلاة العيد هي:

مصلى العيد الكبير بشارع الملك فيصل، مصلى العيد الجديد بنهاية شارع الاحساء بالملز شرق وزارة البترول، مصلى العيد بوادي عتيقة شرق قصر الأمير سلطان، مصلى العيد في وادي سلطانة، مصلى العيد في منفوحة، مصلى العيد في المصانع جنوب الرياض، جامع الملك عبد العزيز بالعليا، جامع السليمانية بجوار الاطفاء، جامع الملك فهد بطريق الدرعية، جامع ميدان الحرس بام الحمام، جامع الشيخ صالح كامل امام دله، جامع آل سعيدان بالمرسلات، جامع الأمير عبد الله بالنسيم، جامع النصيان بالنسيم،

جامع الذياب بالنسيم، جامع حي النسيم كيلو ٢ فئة هـ، جامع الأمير عبد الله بالنسيم، جامع النصيان بالنسيم،

جامع الذياب بالنسيم، جامع حي النسيم كيلو ٢ فئة هـ، جامع الملك خالد شرقي جنوب النسيم، جامع الكليو ٦ بالنسيم، جامع الأمير محمد بحي النهضة بطريق خريص، جامع حمود الذياب بالسلي، جامع ذو النورين حي السلام طريق خريص، جامع الأمير سلطان بالربوة، جامع مدينة الحجاج شرقي الروضة، جامع الملك خالد شمال غربي الروضة، جامع عمر بن عبد العزيز شرق الخط الدائري بالروضة،

جامع الأمير سلطان بالروضة، جامع الأمير عبد الله بن عبد العزيز بالملز، جامع وسط غبيراء، جامع المصيريعي شمال كراج الحرس بالعود، جامع الشيخ صالح الاطرم بحلة العنوز،

جامع حي العجيبة غربي طريق الخرج، جامع العزيزية غرب طريق الخرج، جامع حارة الجبس بطريق الخرج،

جامد الدار البيضاء طريق المنصورية، جامع المنصورية القديم شرقي طريق الحاير، جامع الأمير محمد بن تركي بالشفا، جامع الفاروق شرق المدارس الجاهزة بالشفا، جامع حي الشامرية بطريق الحجاز، جامع الأمير يزيد غربي خزان المياه بمنفوحة، جامع أبا الخيل بالمرقب الجديد، جامع الملك خالد بشارع الريل، جامع الملك سعود بالناصرية أمام قصر الضيافة، جامع بن عدوان بشارع الكراج، جامع الأمير سلمان شمال شارع السبالة، جامع المربع الكبير بجوار مبنى الحرس الوطني، الجامع الجديد بحي شبرا جنوب السويدي، جامع حي اوشقير غربي السويدي، جامع حي آل فريان غربي السويدي، جامع الملك عبد العزيز شرقي وادي البديعة، جامع الأمير خالد بن سعود بظهرة البديعة المخطط السابع، جامع عبد اللطيف جميل بالمخطط الثالث بظهرة البديعة، جامع عبد الرحمن بن مقرن بظهرة البديعة، جامع الحقباني بالمخطط الأول بظهرة البديعة، جامع بن داوود بالمخطط الرابع بظهرة البديعة، جامع الجوهرة بشارع الخزان، جامع حي قلل سكن وزارة الخارجية بشارع المطار الجديد، جامع مطار الملك خالد الجديد، جامع الوايل مخطط ٣ ب بالدخل المحدود، جامع والدة الأمير عبد الله بن عبد الرحمن مخطط ٢٠٠٨ فئة هـ بالدخل المحدود.

الدكتور رشدي فكار لـ «الشرق الأوسط»
رمضان يخلق جيل التحدي في عصر الرفاهية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ المفكر الاسلامي الدكتور رشدي فكار حديثه مع « الشرق الأوسط » حول صيام رمضان المبارك باستحضار مقولة لرائد المدرسة الوضعية في الغرب أوجست كونت : « لقد تجاوزنا كوضعيين الحالة اللاهوتية والميتافيزيقية، خصوصا وأن الأديان جاءت فيما جاءت به بالعديد من الحماقات التي لا يمكن للفكر الوضعي الصارم أن يتقبلها باستثناء الاسلام، فهو الدين العاري من الحماقات لما يتمتع به من عقلية في عقائده، وبساطة شعائره التي تتمتع بعطاء عملي لا ينكر، كالصلاة والصيام والزكاة وحتى الحج » .

وتساءل الدكتور فكار عما اذا كان على المسلمين دائما أن ينتظروا ما يقوله الآخرون بشأن ما لديهم من عطاء، ولا نكتشف بأنفسنا هذا الجوهر الأصيل ؟

وإجابة على سؤال حول أنجع السبل ليؤدي الصيام أغراضه يقول الدكتور فكار: هنا فئة اصحاب الهدى او ما يمكن أن نسميهم بالناجين من المسلمين عرفوا هذه القيمة العريقة لهذا الشهر فلم يكتفوا بالحرص عليه وانما دعموه بأيام مختارة من السنة صوما وتقربا وحبا في الله كالاثنين والخميس في بعض شهور السنة. وفي مقابل هؤلاء توجد الفئة النقيض التي أدارت ظهرها ليس فقط للصوم وانما للايمان قلبا وقالبا وشغلتهم الدنيا وشغلوا بها انفسهم. وثمة شريحة واسعة من المسلمين وهي الأغلبية الغالبة تدفعنا للسؤال عن كيفية ترسيخ أهمية شعائر دينها ودعم ايمانها لتتعامل مع العصر دون خروج على دينها أو تجاوز له ؟

د. رشدي فكار

ويستطرد الدكتور فكار قائلا : انها فئة مؤمنة ولكنها متسائلة عما اذا كان الصيام عناء من الجوع والعطش، وتعذيبا للانسان في عصر الرفاهية والرخاء واضعافا لانتاجه وقدرته ونشاطه، وهل الصيام يعتم العقل أم يدفعه الى الاشراق، وهل الصيام يدعم العلاقات الأسرية أم يضعفها ؟ وهي تساؤلات متعددة يطرحها شباب عصر التمرد والفضاء والكومبيوتر ويريد إجابات واضحة ومباشرة عليها .

ويرى الدكتور فكار ان المعاناة النفسية لم تأخذ طريقها الى الشيوع الا في عصر الرخاء والرفاهية واشباع البطون بالمأكولات والأحاسيس بالملذات، ومع ذلك فان الغارق في ملذاته ورفاهيته يعاني من غيبة المعاناة ويفتعل الهموم لغيبة الهموم ! هذا الانسان الذي يعيش في القرن العشرين بالحبوب المنومة والمهدئة وحتى المميتة هو انسان الشبع لا انسان الصوم . أما النفوس المؤمنة المطمئنة الراضية المرضية القانعة بما من الله عليها غير متطلعة لما ليس من حقها فانها تمارس العدل مع ذاتها قبل أن تمارسه مع الآخرين، وقد قمعت شهواتها وجوارحها فقمعت بذلك كل شرور النفس السيئة. والمؤمن القادر على أن يتعامل مع الصعوبات لا يمكن أن يهزم بعد أن انتصر في معركته الكبرى ضد أهواء النفس ولذلك لا بد أن ينتصر في كل الجبهات .

وخلص الدكتور فكار الى أهمية صوم رمضان قائلا : ان كان شهر رمضان انفرد من بين الشعائر بأنه لله، فالى جانب ذلك هو المدرسة التي نبني من خلالها أجيال الصمود والمواجهة والتعامل في كل الجبهات دون كلل أو ملل وبلا معاناة، أجيالا قادرة، انتصرت على ذاتها ونفسها ونصرت الله، والله جدير بأن ينصرها .

لقاءات مع المسلمين :
رمضان في السنغال

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » : من بهاء الدين احمد

لقاؤنا اليوم مع الأخ سليمان السدير من السنغال الطالب بجامعة الملك سعود، قال لنا :

● نسبة المسلمين في بلادي السنغال ٩٥٪، يستقبلون شهر رمضان بالفرحة والسرور. فنحن أهل السنغال نعتبر هذا الشهر شهر بركات وخيرات، حتى أن الأسواق والمتاجر تشهد ازدحاما شديدا من منتصف شهر شعبان .

● مع بداية الشهر الكريم يهنىء المسلمون بعضهم بعضا، وتزين المساجد وتضاء حتى السحور ، حيث تكثر الندوات والدروس. والنساء عندنا يذهبن أيضا للمساجد لسماع الدروس والتفاسير .

● للأسف لا نجد سوى نفر قليل من قراء القرآن الكريم في العاصمة فقط .

● التلفزيون والراديو يكثران من اذاعة الحلقات والبرامج والتمثيليات الدينية .

● ساعات العمل كما هي من الثامنة صباحا حتى الثالثة ظهرا .

● أئمة المساجد يقومون بجمع المساعدات، وما يصل إليهم يوزع على المحتاجين يوما بيوم .

● ليس هناك قرار أو أمر يصدر من الحكومة لمنع الافطار ، فالمطاعم والمتاجر تفتح أبوابها مثل الأيام العادية .

● أعتقد ان رمضان في بلاد السنغال لا يختلف كثيرا عنه في المملكة .

● التمر غير متوفر لدينا وسعره غال جدا ، ولأنه مطلوب في شهر رمضان فنحن نستورده من بلاد المغرب والعراق. وغالبا ما يوزع السكر والحلوى على المحتاجين .

● صوت المدفع لايزال من العلامات البارزة في شهر رمضان .

● لدينا أكلة شعبية في الافطار تسمى « الحروة » تشبه كثيرا اكلة العصيدة .

● المسحراتي موجود أيضا ونعتز به جدا وأحيانا يعلن وقت السحور على طريق المساجد لتنبيه الناس .

● لدينا مشروب نتناوله مثلجا بعد الافطار في معظم بيوتنا اسمه « بيباس » .

● اتمنى أن أقضي رمضان في السنغال فنحن لا نعمل بعد الافطار مما يتيح لي فرصة الذهاب الى المسجد لصلاة التراويح. خاصة في العشر الأواخر من الشهر. فالأئمة والوعاظ يشددون على إحياء سنة الاعتكاف وفضلها وتبدأ مع نهاية الشهر الكريم باستقبال عيد الفطر الذي يستمر الازدحام قبله أيضا لشراء الملابس والهدايا .

خطبة وآراء

بقلم : الشيخ صالح بن سعد اللحيدان
وكيل الرئيس العام لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالسعودية

حسن الإختيار

حسن الاختيار صفة حميدة تكون نتيجة تجارب ضاربة في عمق العقل الواعي ، وهو الذي به تتكون نظم الدول الخالدة وتزهو به حضارات الأمم والشعوب في الأرض .

وما من شك أن الاختيار يكون نتيجة تجارب طويلة واعية عاقلة ، وهو لا يكون كذلك ما لم يتسق الامر بين القديم والجديد في قالب واحد. ولا يتحول إذا علمنا أن الجديد ما كان ليكون لولا القديم . فاختيار الآراء في الحكم الشرعي او الأحكام الشرعية، واختيار التخصص العلمي من طب وهندسة وصيدلة الخ ، هذا يكون مسبوقا بتصور متين للحاضر والغائب من نتائج الحال الحاضرة والمستقبلية في آن واحد، وهذا مكانه العقل الواعي المقطط .

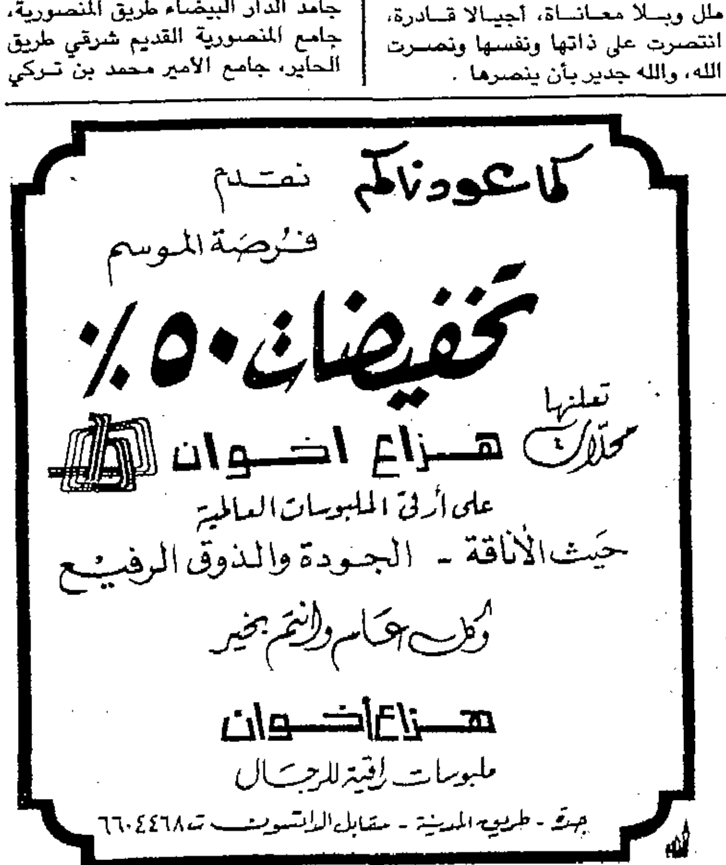
لعلنا جميعا من أمم وشعوب، بينهم ما بينهم من اختلاف اللغة والدين والجنس والوطن واللون، ندرك دون نكير ان الحق واحد لا يختلف . ونحن إزاء حقيقة نقطع ان « الانسانية » اليوم بحاجة الى نظر، فهي تعيش حالة خصام نكد ما بين ضياع الى حروب الى اختلاف وخلاف ظاهرين بل نجد ذلك كله حتى في الدولة الواحدة فما هو المخرج أيها الناس في الأرض كلها ؟

جرب الانسان مذاهب عديدة، واتخذ آراء عديدة كذلك، وقنن وشرع وغير ، فهل أحسن هذا الانسان الاختيار ؟ ثم هل كان على حق ما دام الحق واحداً لا يختلف عليه ؟

لا جرم، فليس الحال على ما يرام . والحق لم يتخذ مطلبا لغاية عظيمة ، كما لم يحسن الانسان الاختيار والا لما كان هذا الذي نشاهده اليوم . اذن الانسان في الأرض يغالط نفسه، أو يحب ذاته، لا يحب الحق ولا ينشده. فغاية هذا المخلوق كما قال الحق « أم للانسان ما تمنى ، فلله الآخرة والأولى » .. « افرأيت من اتخذ إلهه هواه » (الآية). « كلا إن الانسان ليطغى » (الآيات) فما المخرج والحال على هذا ؟

المخرج ان يعود الانسان الى الحق يطلبه ويسعى اليه وسوف يكون له المخرج الحسن الكريم في الحياة . فمن يتق الله يجعل له مخرجا ، بل ويرزقه من حيث لا يحتسب ، يرزقه التوفيق والنجاح فيما يصبو اليه من حسن اختيار وحياة مؤمنة . إنها دعوة للانسان ان يعود الى الحق، لكن عودة الواعي المقتنع. عند ذلك يكون الانسان قد كفل حياته الفطرية التي غيرها بعده عنها بسبب اتباع الشيطان واهواء النفس.





صحة المسلم في شهر رمضان
مشكلات أثناء الصيام

قد يتعرض أي شخص لجراحة عاجلة تدخله حجرة العمليات وقد يكون في حاجة لنقل دم. ويقتضي العلاج بعد العمليات أن يتناول غذاء معينا بطريقة الحقن في الوريد.

يتضح من هذا أن مريض العمليات الجراحية لا يستطيع الصوم. هذا اذا كانت الجراحة تنقذ حياته مثل قرحة المعدة ذات المضاعفات، انفجار المصران، الفتق المختنق والجروح والصدمات.

لكن هناك عمليات يمكن تأجيلها الى ما بعد رمضان ويمكن معها الصوم. مثال ذلك جراحة الفتق غير المختنق، وجراحة الكيس الدهني، والأصبع الزائد باليد او القدم.

وعلى المريض الذي دعت حالته الى التدخل الجراحي الذي بدونه قد يفقد حياته أن يصوم بدل هذه الأيام عدة من أيام أخر.

التدخين

إن الصيام أكبر فرصة لابطال التدخين والاقلاع عنه تماما. ان العقبة الوحيدة دون ابطال التدخين هي عدم جدية المدخن في القيام بذلك. ويظن البعض أن الاقلاع عن التدخين بصورة تدريجية أفضل وسيلة. لكن العادة تغلبهم ويعودون إلى التدخين. ولينتهز المدخن شهر رمضان فيدرب نفسه على التحكم الارادي وتقوية الارادة وشحذ العزيمة. ويسهل الأمر حين يحاط الصائم بالعديد من الصائمين، وحيث أن التدخين مقترن بالطعام فالاقلاع عن الطعام يجعل الامتناع عن التدخين سهلا. ونظرا لاعتماد المدخن على الدخان نجده أثناء الصيام يقول إنه « خرمان » وحالته هذه تدفعه إلى أن يدخن في فترة الافطار عددا مضاعفا من السجائر. ولا يخشى المدخن من أي ضرر في بعده عن الدخان ففي هذا كل الفائدة. وأمام كل مسرف في التدخين أكبر فرصة لقياس درجة تضحيته والتغلب على ملذاته في سبيل طاعة الله سبحانه وتعالى، وذلك لساعات محدودة يصحبها الرضا عن النفس.

الصداع

قد يصيب الصداع الشخص الصائم خصوصا في الأيام الاولى من شهر الصيام. ويزول الصداع بعد ذلك، ولا يحتاج الى الاقلاع عن الصيام. ونادرا ما يستمر الصداع طيلة شهر رمضان ويزول بعد انتهاء الصيام. وتلعب في حدوث الصداع عوامل عدة من عامل نفسي، وهو يعود إلى اعتقاد الصائم أن الصوم هو النوم والكسل والخمول فيصبح مكتئبا، ويصحب ذلك حدوث الصداع، ومن العوامل الامتناع عن بعض المنبهات والمكيفات مثل السجائر فيذكر الصائم أنه « خرمان »، والقهوة والشاي في مواعيدها وكلاهما يحتوى الكافيين المنبه للمخ. ففي الصيام يمتنع الشخص عن تناولها فيصيبه الصداع الذي لا يلبث أن يزول بعد انقضاء الأيام الأولى من الشهر. ولو استغل الصائم هذا الشهر في الاقلاع تماما عن تناول المنبهات ومعها السجائر لكان هذا مكسبا كبيرا مستقبلا.

فى شهر رمضان وفى الأيام الأولى من الشهر، يحدث تغيير شامل فى مواعيد الوجبات، ويفاجأ الجهاز الهضمي بأن هناك فترة تصل الى اثنتي عشرة ساعة من الامتناع عن ورود الطعام إليه، فينتابه الكسل ويحدث الامساك، ويصاحب ذلك الصداع، وما يلبث أن يتأقلم الجهاز الهضمي على ذلك وينظم حساباته وتنتظم مسيرته على النحو الجديد وتنشط حركته ويزول الصداع، ولا ننسى أن في الصيام خير جلاء للجهاز الهضمي وراحة لاعصابه. ولكننا نقضي على هذه الميزة بافراطنا في تناول الافطار والسحور.

نعلم جميعا أن شهر الصيام هو شهر السهر حتى يأتي موعد السحور، فينام الشخص متأخرا. وقد ينام عازما على أن يستيقظ في موعد السحور، وايقاظه بعد فترة قليلة من النوم وتغير ايقاع النوم عموما كفيل بأن يحدث صداعا، لاسيما في الأيام الأولى من هذا الشهر. ولكن لا يلبث أن يتعود هذا فيزول الصداع بانقضاء الأيام الأولى.

د. مدحت صابر الشافعي
جامعة أم القرى

اللهم تقبل منا ما عملنا في هذا الشهر العظيم، وعلمنا ما جهلناه، ولا تعاقبنا على سيئاتنا وذنوبنا. واسقنا من حوض نبيك محمد صلى الله عليه وسلم عند التهاب العطش في الأكباد، واحتراق الأسرار شربة لا نظمأ بعدها ابدا، يارب العالمين.

ثنائيات رمضانية

حذاري من يطوف على النوادي
ليعرف بعض أسرار العباد
ويضفي حولها بعض الحواشي
وينشرها لمحترف الفساد

محمود رضا

كتاب جديد:
«خير رمضان: كيف تحصل عليه؟»

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط »

رمضان هو شهر الخير والبركات، يهل على المسلمين كل عام فتتألف قلوبهم وتزداد فرحتهم لأداء إحدى شعائر الدين الحنيف. وحول رمضان وخيره الوفير صدر في القاهرة للباحث عبد الله خليفة كتاب بعنوان « خير رمضان: كيف تحصل عليه ».

يقول الله عز وجل: « شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان » (البقرة ١٨٥) ويقول تبارك وتعالى في حديث قدسي: « كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به ».

ولكن هناك فئة من الناس، بينهم لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ربما يتكبد الواحد منهم مشقة الجوع والعطش ثم في النهاية لا يحصل على أي فضل. ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك: « رب صائم لا ينال من صومه إلا الجوع والعطش » ثم يبين في حديث آخر كيفية الصيام فيقول: « من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ مما ينبغي له أن يتحفظ منه كفر ما قبله ».

غلاف الكتاب

ومن أهم العبادات في رمضان قراءة القرآن الكريم، وحتى لا ينطبق عليه قول الله تبارك وتعالى: « وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا » (الفرقان ٣٠) ولكن يكون فيمن وصفهم الله تبارك وتعالى بقوله: « إن الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور، ليوفيهم اجورهم، ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور» (فاطر ٢٩/ ٣٠). وفي حديث قدسي يقول الله تعالى «من شغله قراءة القرآن عن دعائي أعطيته أفضل ثواب الشاكرين». ويقول الرسول الكريم عن فضل رمضان « إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار » ويقول أيضا صلى الله عليه وسلم: « شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ».

ورمضان هو شهر الأخلاق والعمل الصالح، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا أقبل رمضان نادى مناد: يا باغي الخير أبشر ويا باغي الشر أقصر ». ويعلمنا رسولنا الكريم كيفية سلوكنا في رمضان فيقول: « الصيام جنة، فإذا كان صوم أحدكم فلا يرفث ولا يفسق ولا يجهل، فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم إني صائم».

فخير رمضان كثير وجزاؤه لمن أحسن صيامه، فهو شهر البركات والخير والعبادة والطاعة لله سبحانه وتعالى.

والكتاب بعد هذا دليل عملي يبين للمسلم الصائم كيف يمكن له أن يستزيد من كل ما في شهر رمضان من خيرات، وكيف يجعل عبادته متحلية بخصائص التعبد والاخلاص، لا تشوبها شائبة، كي ينال من الله الكبير المتعال ذلك الثواب العظيم الذي وصفته الآيات والأحاديث الشريفة، التي أوردنا بعض أمثلتها آنفا.

عودوا الى المصباح الأخضر فانه الأمان والريان

كنت أود أن أجعل عنوان القطعة «ما أشبه اليوم بالبارحة». فاقرأ معي يا صاحبي ما خطه جمال الدين الأفغاني باعث الشرق من نومته وموقظ أهله لنهضته:

« لقد جمعت ما تفرق من الفكر، ولست شعث التصور، ونظرت الى الشرق وأهله، فاستوقفتني الأفغان وهي أول أرض مس جسمي ترابها، ثم الهند وفيها تثقف عقلي، فإيران بحكم الجوار والروابط، فجزيرة العرب من حجاز هي مهبط الوحي ومن يمن وتبعاتها ونجد والعراق وبغداد وهارونها ومأمونها والشام ودهاة الأمويين فيها، والأندلس وحمراؤها وما آل اليه أمرهم، فالشرق شرق، فخصصت جهاز دماغي لتشخيص دائه وتحري دوائه فوجدت اقتل ادوائه داء انقسام أهله وتشتت آرائهم واختلافهم على الاتحاد وتنبيههم للخطر الغربي المحدق بهم ».

قال صاحبي: وأضف الى خطر الغرب اسرائيل والاتحاد السوفياتي الذي غزا وطن جمال الدين وما الذي كان يقوله ذلك المصلح العظيم لو بعث اليوم؟!

قلت: سيضرب كفا على كف ويقول تغيرت الدنيا ولم يتغير أهل الشرق. أفتهم الطموح الشخصي الذي يهيمن على تفكيرهم ويسيرهم دون أن يلتفت الواحد منهم الى صالح الشعوب. طموح القادة الذي ليس له حد قوامه أن يكون الواحد منهم الزعيم الأوحد الذي يجب أن يعلو وتكون كلمته هي النافذة أو القطيعة التي لا تعرف التواد والتراحم. وما علينا الا ان ندعو الله وهو المنعم المتفضل ان يعيدهم الى المصباح الأخضر، تعاليم دينهم السمح، ليكونوا يدا واحدة على عدوهم ويكونوا كالبنيان المرصوص الذي يشد بعضه بعضا، فهذا وحده هو الريان الذي يقود السفينة رغم الصخور النواتىء الى بر الأمان.

مصطفى أبو شرف

حدث في مثل هذا اليوم

● في ٢٢ رمضان من العام الثاني للهجرة وبعد غزوة بدر بخمسة أيام غزا الرسول صلى الله عليه وسلم بني سليم ردا على تآمرهم مع أعدائه في وقت المحنة والحرب وبقي بينهم ثلاثة أيام دون مقاومة.

● وفي اليوم نفسه من عام ٢٧٣ هـ توفي العالم المحدث ابن ماجة.

● أما في مثل هذا اليوم من سنة ٤٤٧ هـ فقد انتهى عهد سلاطين بني بويه في بغداد ودعا خطباء المساجد على منبر الجمعة للسلطان الجديد طغرل السلجوقي.

● وفي مثل هذا اليوم من عام ١٢٥١ هـ قاد البطل عبد القادر الجزائري الحرب الجهادية ضد احتلال الفرنسيين الجزائر ودول شمال غرب افريقيا.

مواقيت الصلاة

الاثنين ٢٢ رمضان ١٤٠٥ هـ ـ ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٠٨	٥,٣٨	١٢,٢٠	٣,٣٩	٧,٠٣	٩,٠٣
المدينة المنورة	٣,٥٩	٥,٣٣	١٢,٢١	٣,٤٢	٧,١١	٩,١١
القدس الشريف	٢,٥٤	٤,٣٢	١١,٤٠	٣,٢٠	٦,٤٧	٨,١٩
الرياض	٣,٢٩	٥,٠٣	١١,٥٢	٣,١٤	٦,٤٢	٨,٤٢
القاهرة	٣,٠٨	٤,٥٣	١١,٥٤	٣,٣٠	٦,٥٥	٨,٢٨
الخرطوم	٣,٥٣	٥,٢٣	١١,٤٩	٣,١٠	٦,٢٣	٧,٣٧
الرباط	٤,٢٤	٦,١٠	١,٣٢	٥,١٢	٨,٤٣	١٠,٢٩
تونس	٣,٠٩	٥,٠٠	١٢,٢٦	٤,١٠	٧,٤٠	٩,٢٩
ابوظبي	٤,١٤	٥,٣٤	١٢,٢٨	٣,٥٣	٧,١٦	٨,٤٦
المنامة	٣,٠٦	٤,٤٥	١١,٣٧	٣,٠٤	٦,٣٠	٨,٠٠
بغداد	٣,٢٠	٤,٥٠	١٢,٠٧	٤,٤٥	٧,١٥	٨,٣٥
اسطمبول	٢,٢٥	٤,٣٠	١٢,٠٥	٤,٠٦	٧,٣٨	٩,٣٤
نيقوسيا	٢,٤٥	٤,٣٠	١١,٤٧	٣,٣٥	٧,٠٢	٨,٤١
اثينا	٤,٠٧	٦,٠١	١,٢٦	٥,٢٠	٨,٤٩	١٠,٣٥
لندن	٢,٣١	٤,٤٢	١,٠١	٥,٢٣	٩,١٩	١١,١٩
مانشستر	٢,٣٤	٤,٣٩	١,١٠	٥,٣٦	٩,٣٩	١١,٣٣
باريس	٣,٢٦	٥,٤٦	١,٥٢	٦,٠٨	٩,٥٦	١٢,٠٣
روما	٣,٢٤	٥,٣٣	١,١١	٥,١٣	٨,٤٧	١٠,٤٧
بروكسل	٣,١٤	٥,٢٨	١,٤٣	٦,٠٤	٩,٥٨	١٢,٠٠
امستردام	٣,٠٩	٥,١٧	١,٤١	٦,٠٥	١٠,٠٤	١٢,٠١
مدريد	٤,٤٠	٦,٤٣	٢,١٦	٦,١٥	٩,٤٧	١١,٤٠
جنيف	٣,١٦	٥,٤٢	١,٣٦	٥,٤٧	٩,٢٩	١١,٤٣
زيوريخ	٣,٠٤	٥,٢٨	١,٢٧	٥,٤٠	٩,٢٤	١١,٣٥
فيينا	٢,٣١	٤,٥٣	١٢,٥٥	٥,١١	٨,٥٧	١١,٠٦
برلين	٢,٣٤	٤,٤٢	١,٠٧	٥,٣١	٩,٣١	١١,٢٨
فرانكفورت	٢,٥٨	٥,١٤	١,٢٦	٥,٤٥	٩,٣٦	١١,٤١
ميونيخ	٢,٥١	٥,١٢	١,١٥	٥,٣٠	٩,١٥	١١,٢٥
ستوكهولم	١,٥٤	٣,٣١	١٢,٤٩	٥,٢٧	١٠,٠٥	١١,٣٣
كوبنهاجن	٢,٢٩	٤,٢٥	١,١١	٥,٤١	٩,٥٥	١١,٤١
نيويورك	٣,١٩	٥,٢٣	١٢,٥٧	٤,٥٧	٨,٢٩	١٠,٢٤
واشنطن	٣,٤٤	٥,٤١	١,٠٩	٥,٠٥	٨,٣٥	١٠,٢٤
شيكاجو	٣,٠٤	٥,١٤	١٢,٥١	٤,٥٤	٨,٢٧	٩,٢٧
لوس انجيليس	٣,٥٧	٥,٤٠	١٢,٥٤	٤,٣٩	٨,٠٦	٩,٤٢
هيوستن	٤,٤٤	٦,١٩	١,٢٢	٤,٥٧	٨,٢٤	٩,٥٣
دنفر	٣,٥٥	٥,٣١	١٢,٥٩	٤,٥٧	٨,٢٧	١٠,٠٣
مونتريال	١,٤٧	٤,١٥	١٢,٠٧	٤,١٦	٧,٥٦	١٠,١٢

الكرة العالمية

بايرن ميونيخ يتوج رسمياً بطلاً لالمانيا الغربية وموناكو ينتزع كأس فرنسا في باريس

بون ـ وكالات الأنباء: فاز فريق نادي بايرن ميونيخ مساء السبت رسميا بلقب بطولة الدوري الالماني الغربي اثر تغلبه في الاسبوع الأخير في مسابقة بطولة الدوري الاتحادي الممتاز «البوندسليجه» خارج ملعبه على فريق نادي اينتراخت براونشفايج (الهابط الى الدرجة الثانية) بهدف مقابل لا شيء.

بايرن الذي تصدر الترتيب العام للمسابقة منذ وقت مبكر من الموسم احتفظ بالمركز الأول طيلة ٣٥ اسبوعا على التوالي محققا رقما جديداً في تاريخ المسابقة، ولعل مما زاد في حلاوة فوز بايرن عند جمهوره سقوط اعند مطارديه فيردر بريمن في آخر مبارياته امام بوروسيا دورتموند المهدد بالهبوط في دورتموند بهدفين نظيفين. في حين حقق كايزرسلاوترن أكبر نتائج مباريات الختام باكتساحه كولون ٦ ـ صفر.

أما على الجانب الآخر من القائمة فقد هبط فريقا اينتراخت براونشفايج وكارلسروهر أ. سي، واضطر ارمينيا بيليفيلد صاحب المركز الثالث من اسفل القائمة لدخول مباراتي السد مع ثالث الدرجة الثانية وفي حال فوزه سيبقى في الدرجة الاولى.

وفي ما يلي نتائج الأسبوع الأخير:
بوروسيا دورتموند ٢ ـ فيردر بريمن صفر.
بوروسيا مونشنجلادباخ ٣ ـ اينتراخت فرانكفورت ٣.
في. اف. ال. بوخوم ١ ـ فورتونا دوسلدورف صفر.

باير ليفيركوزن ٢ ـ فالدهوف مانهايم ١.
كارلسروهر اس. اس. ١ ـ في. اف. بي. شتوتجارت ١.

أ. اف. سي. كايزرسلاوترن ٦ ـ أ. اف. سي. كولون صفر.
اينتراخت براونشفايج صفر ـ بايرن ميونيخ ١.

ارمينيا بيليفيلد ١ ـ باير اوردينجن صفر.
اتش. اس. في. هامبورج ٢ ـ اف. سي. شالكة (٠٤) جيلسنكيرشن صفر.

كأس فرنسا .. لموناكو

باريس ـ أ. ف. ب: انتزع فريق نادي موناكو «كأس فرنسا» لكرة القدم للمرة الرابعة في تاريخه مساء السبت على أرض استاد «البارك دي برنس» في العاصمة الفرنسية باريس أمام أكثر من ٤٥,٧٠٠ متفرج بعد فوزه على فريق العاصمة القوي باريس سان جيرمان ١ ـ صفر.

المباراة، التي ادارها الحكم بيجيه، كانت مثيرة وقوية زاد في رونقها جمال الطقس.

أحرز هدف الفوز ـ وهدف المباراة الوحيد ـ لموناكو نجم وسطه العالمي برنار جنجيني في الدقيقة ١٤ من اللعب ومثل موناكو في المباراة كل من: ايتوري لحراسة المرمى، وعبد الله مجادي (لبيجون) وستويكوفيتش وسيمون واموريس للدفاع وبيجوتا وبرافو وجنجيني وتيبوف للوسط وانزياني وبيللون للهجوم. بينما مثل باريس سان جيرمان كل من: موتيبه لحراسة المرمى، وباكونيه وجانول وموران وليمولت للدفاع ولانتيه (سيجورا) وسوسيتش وفيرنانديز وشاربونييه للوسط، ورشتو وتوكو للهجوم.

وهكذا بنهائي انتهى الموسم الكروي الفرنسي رسميا.

بوردو الذي احتفظ بلقب بطولة الدوري سيمثل فرنسا خلال الموسم في مسابقة كاس اوروبا لأبطال الدوري وكان قد وصل هذا الموسم الى الدور نصف النهائي فيها وخرج امام يوفنتوس الايطالي الفائز بالكأس. بينما سيمثل موناكو ـ الذي احتل المركز الثالث في الدوري ـ فرنسا في كأس حاملي الكؤوس بعد فوزه بالكأس، فيما تأهلت فرق نانت (ثاني الدوري) واوزير صاحب المركز الرابع، ومتز صاحب المركز الخامس في كأس الاتحاد الأوروبي.

من جهة ثانية هبطت الى الدرجة الثانية ٣ فرق هي روان وتور وراسينج كلوب باريس وصعدت منها من دوري الدرجة الثانية ٣ فرق هي نيس ولوهافر ورين وقد اخفق سانت اتيان العريق (ثاني مجموعته في الدرجة الثانية) من الصعود اثر خسارته في مباريات «السد».



درع بطولة الدوري الالماني يرفعه اودو لاتيك مدير ومدرب بايرن ميونيخ يحيط به نجوم الفريق (من الشمال) سورين ليربو ورولاند فولفارث وبيرترام بيير لورتزر.

رسالة الجزائر الرياضية

فريق من الدرجة الثالثة في نهائي كأس الجزائر.. لأول مرة !!

الجزائر ـ «الشرق الأوسط»:
وصل فريقا نادي مولودية نفط وهران وشباب مؤسسة قسنطينة (درجة ثالثة) الى المباراة النهائية لكأس الجمهورية الجزائرية لكرة القدم بعد فوزهما في مباراتي الدور نصف النهائي اللتين اقيمتا يوم الخميس في الجزائر (العاصمة).

المباراة الأولى في هذا الدور اجريت بين شباب مؤسسة قسنطينة وغالي شباب ري معسكر (بطل الدوري السابق) وبعد مواجهة حماسية ومثيرة فاز شباب قسنطينة بهدف واحد احرزه اللاعب بتكنيزة في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني، محققا بذلك أكبر مفاجأة في مسابقة الكأس.

اما المباراة الثانية التي دارت بين مولودية نفط وهران (حامل الكأس) ووداد جيل برج منايل فقد اسفرت عن فوز مولودية نفط وهران ٣ ـ ٢ بعد ركلات الترجيح. إذ انتهى الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل ٢ ـ ٢ وبذلك وصل مولودية نفط وهران الى المباراة النهائية لكأس الجزائر للمرة الثالثة. وكان قد فاز بالكأس مرتين عامي ٧٥ و١٩٨٤، اما شباب قسنطينة فقد دخل تاريخ هذه المنافسة باعتباره أول فريق من الدرجة الثالثة في الجزائر يصل الى نهائي كأس الجمهورية.

منتخب الجزائر يزور روسيا

دخل المنتخب الجزائري لكرة القدم اعتباراً من امس الأحد معسكرا تدريبيا يستمر حتى يوم ١٢ من الشهر الجاري استعداداً لمباراة الاياب

الرياضة الأميركية

البرازيل تفوز على تشيلي

بورتواليجري (البرازيل) ـ أ. ف. ب: فاز منتخب البرازيل مساء اول من امس السبت في مدينة بورتواليجري بجنوب البرازيل على منتخب تشيلي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في مباراة كروية ودية. انتهى شوطها الأول ٢/صفر لصالح البرازيل.

احرز اهداف البرازيل زيكو في الدقيقتين ٣٥ و٥٠ ولياندرو في الدقيقة ٤٥ بينما سجل هدف تشيلي نونيز في الدقيقة ٧٦.



من المكسيك .. مع أطيب التمنيات

مكسيكو ـ وكالات الأنباء: مباريات الدورة الكروية العالمية الرباعية التي تجري حاليا في العاصمة المكسيكية مكسيكو وتشارك فيها منتخبات المكسيك وايطاليا وانجلترا والمانيا الغربية تشغل اهتمام الالاف.. من المكسيكيين «ابناء البلد» او عشرات الالاف من المشجعين عبر الأطلسي من الذين يتابعون المباريات من على شاشات التلفزيون.

إلا ان اللاعبين سواء كانوا في الملعب او خارجه يظلون الشغل الشاغل لعدسات المصورين فالانجليزي مارك هيتلي ضبطته الكاميرا متلبسا بشراء «مشلح».. من احد الباعة الجوالين (الى اليمين).. بينما ضبطت كاميرا اخرى فرانز بكنباور مدير المنتخب الالماني لدى وصوله الى مطار مكسيكو.

رياضة ذهنية

الافقيا:
١ ـ من المعلوم ـ نصيب
٢ ـ في الفم (معكوسة).
٣ ـ احد الوالدين ـ اتكلم (معكوسة)
٤ ـ من الحلويات ـ متشابهان.
٥ ـ جامعة امريكية شهيرة
٦ ـ من المقامات الموسيقية ـ احد الشهور.
٧ ـ عاصمة بنغلاديش ـ ينتف (معكوسة).
٨ ـ يرفض (معكوسة)
٩ ـ قصته ـ حرف جزم.

عموديا:
١ ـ فاصل ـ من أسماء السيف.
٢ ـ جريدة مصرية.
٣ ـ تقال عند التهنئة.
٤ ـ قهوة ـ تتفانى (مبعثرة)
٥ ـ احد الوالدين ـ نصف (ادرب) ـ بواسطته
٦ ـ وحدة اوزان.
٧ ـ وضع الأساس (معكوسة) ـ حيوان بحري.
٨ ـ مرمر (معكوسة) ـ متشابهان
٩ ـ مجموعة جزر متجاورة.

ستارة	نجار
مدينة	عجوز
زرافة	تمثيل
فلاح	قنديل
وريد	مسطرة
شراب	قارورة
عمل	مشتاق
بلح	سحور
علم	

ق	ا	ت	ش	م	ة	ح	ا	ز
س	ع	ل	م	ف	ل	س	و	ق
و	ل	ة	ا	ب	ا	ح	م	ا
ح	ل	س	ن	ح	ع	س	س	س
س	ز	ي	ن	ي	ن	ة	ط	و
و	خ	ق	ث	ا	د	ف	س	س
س	س	ه	س	م	ن	م	ة	ة
ي	ا	ة	س	ا	ت	ل	م	ع
د	ب	ا	ح	ق	ن	د	ي	ل

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة عربية | سردينيا

كرة المضرب

قطعت كريس نصف الطريق الى المجموعة الكاملة



كريس ايفرت لويد ترفع كاس البطولة الفرنسية الذي يحمل اسم البطلة سوزان لانجلن

باريس ـ وكالات الأنباء: قطعت بطلة كرة المضرب الأمريكية العالمية كريس ايفرت لويد (المصنفة الثانية حاليا في العالم) نصف الطريق إلى «المجموعة الكاملة» بفوزها بعد ظهر أول من امس السبت بلقب للبطولة الفرنسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب في مجمع «رولان جاروس» بباريس.

فقد تمكنت كريس بفوزها على لاعبة العالم الأولى مواطنتها مارتينا نافراتيلوفا بعد مباراة رائعة من اضافة اللقب الفرنسي الى اللقب الاسترالي (ملبورن). ويتوقع ان تقابل نافراتيلوفا ـ ما لم تحصل مفاجآت في البطولتين الكبريين المقبلتين البريطانية (ويمبلدون) في نهاية يونيو (حزيران) وفلاشينج ميدو في نهاية اغسطس (اب) المقبلين.

المباراة افتتحتها كريس بلمحات رائعة وتقدمت ٣ ـ صفر قبل أن تلحق بها مارتينا فائزة باللعبات الثلاث التالية. بيد ان كريس استعادت زمام المبادرة واوقفت تقدم غريمتها وفازت بالمجموعة ٦ ـ ٣.

المجموعة الثانية شهدت ندية واضحة منذ بدايتها وظهر ان نافراتيلوفا ليست في وارد الاستسلام لتألق منافستها، وبعد ان طال الصراع وبلغت النتيجة ٦ ـ ٦ دخلت المجموعة مرحلة «كسر التعادل» وفيه تمكنت لاعبة العالم الأولى من الفوز بست ضربات مقابل اربع مستفيدة من لعبها الهجومي.

وهكذا عادت فتح باب المنافسة على مصراعيه واحتفظت بآملها بالفوز إلا أن كريس بمزيج من اللعب الدفاعي الصبور على الخط الخلفي وثبات الاعصاب الممتاز قلت معه الاخطاء تمكنت من الفوز بالمجموعة الفاصلة ٧ ـ ٥. وبالتالي بالمباراة ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٧، ٧ ـ ٥.

انتصار كريس الأخير هذا هو الانتصار الـ ١٨ الكبير في البطولات الاربع الكبرى وواصلت معه سلسلة انتصاراتها السنوية دون أن تخرج خالية الوفاض طوال ١١ سنة على التوالي.

وهنا مسلسل انتصاراتها الـ ١٨ في البطولات الأربع الكبرى:

● البطولة الفرنسية: ١٩٧٤ و١٩٧٥ و١٩٧٩ و١٩٨٠ و١٩٨٣ و١٩٨٥.

● البطولة البريطانية: ١٩٧٤ و١٩٧٦ و١٩٨١.

● البطولة الأمريكية: ١٩٧٥ و١٩٧٦ و١٩٧٧ و١٩٧٨ و١٩٨٠ و١٩٨٢.

● البطولة الاسترالية: ١٩٨٢ و١٩٨٤.

ومما يذكر ان لاعبتين عالميتين فقط حققتا عدداً اكبر من الانتصارات المماثلة عن ايفرت لويد هما الاسترالية مارجريت سميث كورت (٢٦ انتصارا) والامريكية هيلين ويلز مودي (١٩ انتصارا)، اما نافراتيلوفا فقد حققت ١١ انتصاراً.

وفيلاندر ينتزع بطولة الرجال

● فاز النجم السويدي ماتس فيلاندر بلقب فردي الرجال في البطولة الفرنسية مساء امس الاحد بتغلبه على حامل اللقب البطل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بثلاث مجموعات لمجموعة واحدة ٣/٦، ٦/٤، ٦/٢، ٦/٢.

هذا الفوز هو الثاني لفيلاندر في باريس منذ ١٩٨٢، وقد قال امام المراسلين بعد فوزه: «لقد لعبت هذه المباراة كما كنت ارغب».

رسالة الأردن الرياضية

الوحدات والرمثا يشقان طريقهما باتجاه «درع الاتحاد الاردني لكرة القدم»

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

أوقفت اعتباراً من يوم أول من امس السبت مباريات بطولة «درع الاتحاد» لكرة القدم لموسم ١٩٨٥ في الاردن على ان تستأنف مساء الخميس المقبل بلقاء مصيري بين فريقي الوحدات والبقعة يتبعه في اليوم التالي (الجمعة) اللقاء المرتقب بين فريقي عمان (حامل اللقب) والفيصلي أقوى المرشحين لنيل درع في الموسم الحالي.

كان الوحدات قد سجل فوزاً ثميناً على فريق نادي النصر بهدفين نظيفين في المباراة التي اقيمت بين الفريقين في منتصف الليلة قبل الماضية، وتابعهما اكثر من ٢٠ الف متفرج.

الشوط الاول جاء متكافئا وقف فريق النصر خلاله نداً قويا لنجوم الوحدات ولكن الشوط الثاني شهد حسم الوحدات الموقف بهدفين نظيفين سجلهما عبد الكريم الشرفان وعصام نوفل في الدقيقتين ٤ و٣١.

وفي ساعة مبكرة من صباح أمس (السبت) انتهت المباراة المصيرية بين فريقي الشمال الرمثا والحسين ـ أربد بفوز الرمثا بهدفين لهدف واحد، لتتضاعف فرصته في المنافسة على الدرع. ذلك انه بفضل فوزه تقدم الى المرحلة التالية ليلاقي يوم الاحد ١٦ يونيو (حزيران) الجاري الفائز من مباراة الوحدات والبقعة.

الشوط الاول انهاه الرمثا لصالحه بهدف وحيد سجله عمر مخادمة بعد ١١ دقيقة، ثم اهدر فايز بديوي ركلة جزاء تصدى لها راتب الضامن حارس مرمى فريق الحسين بنجاح، ثم سجل هيثم عبد الهادي هدف التعادل للحسين بعد ١٢ دقيقة من بداية الشوط الثاني، إلا أن فايز بديوي خطف هدف الفوز للرمثا قبل النهاية بـ ١٣ دقيقة معوضا اهداره ضربة الجزاء.

على ضوء هذه النتائج خرجت فرق العربي وعين كارم والجزيرة والقادسية والأهلي والنصر والحسين ـ اربد من البطولة لتعرض كل منها لخسارتين، فيما بقي صراع الدرع محتدما بين خمس فرق هي الفيصلي وعمان ـ لم يخسر أي منهما اي مباراة حتى الآن ـ والوحدات والرمثا والبقعة بعد ان تعرض كل منهم لخسارة واحدة.

فريق نادي الرمثا

الرياضة السعودية

الدهام.. يعود من الخرطوم دون تأكيد مشاركة السودان في كأس العرب

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

وصل إلى الرياض مساء أول من امس عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد للاتحاد السعودي لكرة القدم عائداً من الخرطوم بعد زيارة قصيرة التقى خلالها بالمسؤولين في الاتحاد العام السوداني لكرة القدم والمجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب موفدا من قبل الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم ورئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة كأس العرب بالطائف.

بعد وصوله تحدث الدهام لـ «الشرق الأوسط» عن مهمته ونتائجها فقال: «لقد التقيت بالأشقاء في الاتحاد السوداني العام لكرة القدم وشرحت لهم اهمية بطولة «كأس العرب» وتعرفت عن كثب على الظروف الخاصة التي دعتهم للاعتذار عن عدم المشاركة، ولاحظت ان هناك تباينا كبيرا في وجهات النظر حول المشاركة لاسيما ان الاتحاد السوداني الجديد لكرة القدم عين أخيرا لفترة انتقالية بمهمة محددة، بالاضافة الى استمرار مباريات الدوري السوداني عقب عطلة عيد الفطر مباشرة والظروف الاقتصادية الصعبة».

واوضح الدهام انه طلب «من الاخوة في السودان التريث ليومين يعلنون خلالهما القرار النهائي حول المشاركة او عدمها. وعندها سيرفع تقريرا للأمير فيصل واللجنة المنظمة للبطولة والاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم لاتخاذ القرار المناسب خاصة ان الاتحاد الصومالي لكرة القدم طلب المشاركة بدلا من السودان في البطولة باعتبار منتخبه صاحب المركز الثالث في المجموعة الثانية بعد السعودية والسودان».

على صعيد آخر، صرح مصدر باللجنة الاولمبية العربية السعودية لـ «الشرق الأوسط» ان كافة الاستعدادات قد اكتملت لمشاركة السعودية في الألعاب الرياضية العربية السادسة بالمغرب خلال شهر اغسطس (اب) المقبل وستوجه الدعوة لاعضاء البعثة السعودية التي يزيد عدد افرادها عن الثلاثمائة عضو للتجمع في بيت الشباب بالرياض يوم ٢٦ يوليو (تموز) المقبل الموافق التاسع من ذي القعدة للسفر الى الدار البيضاء يوم ٢٨ يوليو (تموز)، وسيعلن هذا الاسبوع التشكيل النهائي للبعثة السعودية التي ستشارك في ١٥ لعبة بأقصى عدد مسموح به.. والألعاب هي: كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وكرة الماء والعاب القوى والعاب القوة (مصارعة، ملاكمة، حمل اثقال وكمال أجسام) وكرة الطاولة وكرة المضرب والجودو والدراجات والسباحة.

المؤتمر الرياضي العربي الثاني

وعلمت «الشرق الأوسط» ان المؤتمر الرياضي العربي الثاني سيفتتح بفندق حياة ريجنسي بالمغرب يوم ٢٩ يوليو (تموز) ووجهت الدعوة لولي عهد المغرب لافتتاحه مع الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية. ويحضر المؤتمر الرياضي العربي مندوبون عن اللجان الاولمبية العربية والاتحادات العربية وجامعة الدول العربية. وستشكل ٧ لجان في المؤتمر لاعداد البحوث والدراسات المقدمة كما سيصار فيه إلى تكريم ٣ من رواد الرياضة العربية الأوائل حسب قرار الاتحاد العربي لكرة القدم في العام الماضي وهم محمد طلعب فريد (السودان)، والدكتور عبد الحليم محمد (السودان) وناصيف مجدلاني (لبنان).

منافسة مثيرة بين الأهلي والهلال والنصر للفوز بلاعبي سلة الأنصار

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من منصور البدر:

شهدت الأيام القليلة الماضية منافسة مثيرة خلف الكواليس بين اندية الأهلي والهلال والنصر السعودية كسب الأهلي نتيجتها بموافقة نادي الانصار على اسقاط لاعب كرة السلة الدولي عبد السلام عبد القادر من كشوفاته ليوقع في كشوفات النادي الأهلي كلاعب في صفوفه اعتباراً من الموسم المقبل.

وافادت «الشرق الأوسط» مصادر عليمة داخل نادي الانصار: «ان الأهلي طلب من الانصار الموافقة على انتقال عبد السلام عبد القادر وثلاثة من لاعبي الكرة الطائرة هم الاخوة «صائب» الى الاهلي، وان الانصار وافق على الطلب الأهلاوي» دون ان تؤكده هذه المصادر ما ذكر حول عرض الأهلي مبلغ ١٥٠ الف ريال نظير انتقال عبد السلام عبد القادر.

المصادر ذاتها ذكرت ان نادي الهلال عرض مبلغ ١٥٠ الف ريال نظير موافقة الانصار على انتقال لاعبه الدولي ايضا محمد طاهر الذي يعد أحد أبرز نجوم اللعبة الواعدين في السعودية، كما ان نادي النصر دخل المنافسة مزايدا على الأهلي والهلال، بان عرض مبلغ ٣٠٠ الف ريال مقابل انتقال محمد طاهر وعبد السلام عبد القادر معا الى النصر، إلا أن الانصار رفض قبول عرضي الهلال والنصر لحاجة الانصار الماسة الى خدمات محمد طاهر.

كرة اليد

لأول مرة.. رجال الأردن يفوزون على رجال سوريا

● غادرت عمان صباح أمس الأحد البعثة الرياضية السورية لكرة اليد بعد زيارة للأردن استغرقت اربعة ايام تلبية لدعوة الاتحاد الاردني لكرة اليد، لخوض عدد من اللقاءات الودية الدولية بين منتخبي الأردن وسوريا للرجال والسيدات استعدادا للمشاركة في الألعاب العربية السادسة بالمغرب.

منتخب الرجال السوري حقق فوزا صعبا في المباراة الأولى على منتخب الأردن بفارق هدف وحيد بواقع ٢٦/٢٥، الشوط الأول ١٢/١١.. بعد مباراة تدل نتيجتها بوضوح على سير مجرياتها المتكافئة بين الطرفين، ورعى هذه المباراة المهندس هشام الشراري وزير الشباب الأردني.

وفي المباراة الثانية التي رعاها مدير عام مؤسسة رعاية الشباب السيد محمد جميل أبو الطيب، رد منتخب الأردن اعتباره امام جماهيره، وقدم عرضا قويا ومرضيا استحق معه الفوز على المنتخب السوري بفارق مقنع بلغ ٦ أهداف بواقع ٣١/٢٥.

الشوط الأول انتهى بنتيجة ١٥/١٢ وتألق فيه نجم الأردن جمال البحيري الذي سجل بمفرده ثمانية اهداف فيما برز من الفريق السوري لاعبه غالب زرزور الذي سجل ١١ هدفا.

الملاكمة

باري ماكويجان بطلا عالمياً أمام الاف الايرلنديين

ماكويجان الى ركنه بعد ان اسقط بدروزا ارضا

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

انتزع الملاكم الايرلندي الشمالي الشاب باري ماكويجان مساء اول من أمس السبت في لندن لقب بطولة العالم لوزن الريشة (باعتراف رابطة الملاكمة العالمية) اثر فوزه بالنقاط على حامل اللقب الملاكم البانامي العالمي يوزيبيو بدروزا بعد معركة مثيرة استغرقت كامل وقت المباراة اي ١٥ جولة.

حضر المباراة التي اقيمت على حلبة بينت في ملعب نادي كوينز بارك رينجرز لكرة القدم جمهور زاد على الـ ٣٥ الف متفرج بينهم ما لا يقل على ١٥ الف ايرلندي جاؤوا من شمال ايرلندا وجنوبيها جوا وبحرا يوم المباراة لتشجيع ماكويجان الذي يجمع الايرلنديون على اعتباره بطلا قوميا.. تقريبا.

وامام هدير الجماهير تألق الملاكم الشاب (٢٤ سنة) وتمكن من احراج البطل العالمي الكبير (٢٩ سنة) بلكمات سريعة وشجاعة كبيرة وقدرة تحمل بالغة طوال الجولات الـ ١٥، كما احرجه أكثر عندما اسقطه أرضا مرتين في جولتين في منتصف المباراة.. وانقذ الجرس بدروزا مرتين من خسارة المعركة بالضربة القاضية لكنه مع ذلك صمد حتى النهاية مؤكدا سمعته كبطل للعالم حتى النهاية.

ولدى اعلان فوز ماكويجان باجماع آراء الحكام (كما كان منتظرا) ضجت جنبات الملعب بالهتاف الهستيري وهنأ بدروزا البطل الجديد معانقا اياه امام الجمهور على طرف الحلبة.

رسالة الخليج الرياضية

الجهراء يفتح باب المفاجآت في «كأس أمير الكويت»

الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

أبى فريق نادي الجهراء ان تمر مباريات الدور التمهيدي لمسابقة «كأس أمير الكويت» اعتيادية وان تؤول نتائجها الى الفرق التي تعودت تحقيق انتصارات سهلة في الأدوار التمهيدية للمسابقة، فقد حقق الجهراء فوزا ثمينا وبهدفين دون مقابل على السالمية معلنا بذلك فتح باب المفاجآت في مسابقة هذا العام.

احرز هدفي الجهراء فلاح حسن، واكد العرض الذي قدمه الفريق تطور مستواه تحت اشراف المدرب الكويتي صالح زكريا.

بهذا الفوز تأهل الجهراء لدور الثمانية حيث سيقابل فريق القادسية الذي فاز على خيطان بالنتيجة نفسها، وقد سجل الهدفين عبد العزيز حسن وفيصل الدخيل.

كذلك تأهل في ختام مباريات الدور التمهيدي فريق نادي الشباب بفوزه على النصر بخمسة أهداف لهدفين.

اليوم.. يفتتح الاسبوع الثاني من المسابقة، وهو اسبوع يتوقع ان يكون حافلا بلقاءات على قدر عال من الاهمية، إذ سيلتقي في المجموعة الاولى فريق نادي الكويت مع فريق النادي العربي (بطل الدوري ورأس المجموعة). كما يلتقي فريقا اليرموك والتضامن، وستحدد هاتان المباراتان هوية الفريقين الصاعدين للدور نصف النهائي عن المجموعة الأولى.

اما بالنسبة للمجموعة الثانية، التي ستقام مبارياتها غدا، فسيلعب فيها القادسية مع الجهراء والشباب مع كاظمة (بطل المسابقة الماضية ورأس المجموعة الثانية).

وقد وجه الاتحاد الدعوة للفرق الشعبية المشاركة في فعاليات المهرجان التي ستبدأ في الساعة التاسعة والنصف، ويتخللها اقامة المباراة النهائية لمسابقة كأس امير الكويت. واعلن الاتحاد عن تخصيص ريع هذا المهرجان لأسرتي شهيدي حادث محاولة الاغتيال وهما محمد قبلان مصلح العنزي وهادي محمد الشمري من الحرس الأميري الكويتي.

مهرجان شعبي في ختام «كأس أمير الكويت»

● قرر الاتحاد الكويتي لكرة القدم تنظيم مهرجان رياضي شعبي كبير يوم ١٦ يونيو (حزيران) الجاري احتفالا بنجاة أمير الكويت من محاولة اغتياله التي وقعت يوم ٢٥ مايو (ايار) الماضي.

الرياضة في سطور

بطولة اوروبا للرجال بكرة السلة تدخل يومها الرابع

● كولون (المانيا الغربية): اسفرت مباريات اليوم الرابع في بطولة اوروبا لكرة السلة للرجال التي اقيمت في مدينتي كارلسروة وليفركوزن في المانيا الغربية عن فوز فرنسا على رومانيا ١١٠/٩٧ ويوغوسلافيا على بولندا ١٠٦/٩٤ واسبانيا على الاتحاد السوفياتي ٩٩/٩٢ في المجموعة (أ) في كالسروه حيث تتصدر منتخبات يوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي واسبانيا الترتيب بـ ٧ نقاط لكل منها بعد ٤ مباريات.

اما أبرز مباريات المجموعة (ب) الجارية في ليفركوزن فقد اسفرت عن فوز بلغاريا على تشيكوسلوفاكيا ٨٤/٦٨ وايطاليا على هولندا ١١٢/٧٦. وهكذا تتصدر ايطاليا دون هزيمة بـ ٨ نقاط تليها بلغاريا بـ ٧ نقاط.

منتخب العراق الكروي يسحق نظيره الكندي

● سيوول (كوريا الجنوبية): فاز المنتخب العراقي لكرة القدم بستة اهداف لهدف واحد على منتخب كندا في المباراة التي جرت بينهما في بطولة «كأس الرئيس» في العاصمة الكورية سيوول أمس. وكانت نتيجة الشوط الأول من المباراة خمسة اهداف مقابل لا شيء.

تشارك في البطولة منتخبات العراق والبحرين وغانا وكوريا الجنوبية وماليزيا وتايلاند وفرق سنترال اسبانيول (الاورجواي) وبانجو (البرازيل) وليبرس (بلجيكا) وهوراكان (الارجنتين).

وكان منتخب العراق قد فاز على ليبرس البلجيكي ٢ ـ ١ وتعادل مع فريق بانجو البرازيلي ٢ ـ ٢ وسيلعب مباراته الرابعة مع فريق هوراكان الارجنتيني غداً الثلاثاء ومع منتخب كوريا يوم الخميس المقبل.

كوينون كاد ان يحطم الرقم القياسي للزانة

● هارينجاي (بريطانيا): كاد بيير كوينون البطل الاولمبي الفرنسي للزانة يوم السبت أن يحطم الرقم القياسي العالمي في هذه المسابقة خلال اليوم الأول من مسابقات كأس أوروبا للأندية الابطال في العاب القوى.

وبعد أن نجح كوينون في القفز لارتفاع ٥,٨٠ متراً فشل في محاولته الثالثة في الوثب لارتفاع ٥,٩٥ متراً وهو ارتفاع يزيد بسنتيمتر واحد عن الرقم القياسي العالمي الذي سجله السوفياتي سيرجي بوبكا يوم ٣١ اغسطس (اب) عام ١٩٨٤.

الصينيون يلعبون الغولف.. في بكين

● بكين: ينتهي العمل بعد عامين من الآن في أعمال بناء ملعب للغولف لضواحي العاصمة الصينية بكين.

سيتكلف بناء هذا النادي الذي سيضم ملعبين مزودين بـ ١٨ حفرة مبلغ عشرة ملايين دولار، وتشرف على بنائه رابطة من الصينيين واليابانيين.

والجدير بالذكر ان رياضة الغولف التي اعتبرت عند تولي الشيوعيين السلطة عام ١٩٤٩ «رياضة المليونيرات» بدأت تستعيد عافيتها وتعتمد كوسيلة لجذب السياح الذين تتطلع الصين إلى ان يرتفع عددهم الى ١٠ ملايين في عام ١٩٠٠. (أي خمسة اضعاف عددهم في العام الماضي).

الصينيون قدموا للمشروع قطعة ارض تبلغ مساحتها ٢٠٠ هكتار وتقع على بعد ٣٥ كلم شمالي شرق بكين، بينما قدم اليابانيون ١٠ ملايين دولار للانفاق على المنشآت التي ستضم أيضا حماما للسباحة وملاعب لكرة المضرب وناديا اجتماعيا.





● ارجوحة الزمن :

لا يفل الحديد إلا الحديد!

هارون هاشم رشيد

في عام ١٩٢٠ دار حديث في فلسطين بين فرنسي، ويهودي من سكان المستعمرات الصهيونية، التي اقيمت في ظل حماية الحراب البريطانية انذاك:

قال اليهودي: لنا في فلسطين عدوان.. الملاريا.. والعرب. اما الملاريا فلها الكينا علاجا.. واما العرب فعلاجهم هذا واشار اليهودي الى البندقية التي كان يحملها.. ومنذ ذلك الزمن، وشعار الصهيونية الذي لا تتنازل عنه، هو المواجهة المسلحة التي لا يرون لها بديلا في مجال الصراع العربي الاسرائيلي.

وقد جاءت الاحداث المتوالية، منذ ايام الاحتلال البريطاني، وعبر ثورات فلسطين المتلاحقة، واثناء حرب ١٩٤٨ وحرب ١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٨٢ لتثبت ان العدو الصهيوني، لن يتزحزح عن ايمانه المطلق بالاعتماد الكامل على القوة والعدوان، وما الحرب الدائرة في جنوب لبنان، وفي فلسطين المحتلة، إلا الدليل القاطع على تمسك الصهاينة بمقولتهم، وما الشعارات التي ترفع من حين لآخر بقصد التمويه والتعمية، وذر الرماد في العيون إلا الدخان الذي يتسلل تحته العدوان، وتتمدد في احشائه افعى الغدر.

فماذا قدم الصهاينة غير الدم، والقتل والتدمير، والارهاب.. لقد رفعوا البندقية شعارا لهم، وجعلوا القتل عقيدة يلقنون اجيالهم اصولها، وفروعها.. وما مجازر يافا ودير ياسين وقبية، ونحالين، وغزة، وخان يونس، ورفح، وصبرا وشاتيلا، وعين الحلوة إلا الامتداد الطبيعي لشريعة الغاب التي انتهجها الصهاينة، ضد العرب. والافعى لا تستطيع ان تنفث غير السم، ولا يمكن لها أن تتوقف عن ذلك، الا إذا قطع رأسها تماما، وبالعودة إلى ادبيات الصهيونية كلها نجدها قائمة على التحريض على القتل، والتدمير والارهاب، وقد اثبتت جميع الاستفتاءات التي اجريت على الراي العام الاسرائيلي أن الاغلبية الساحقة التي تكاد تكون اجماعا عاما تطالب براس العربي، وبسحقه والقضاء عليه، وان الغالبية تبيح القتل، وتتمتع بمنظر الدم، وان تلك هي الدعوى السائدة بين الاسرائيليين، وقد برز ذلك واضحا في تصرفات الجنود الاسرائيليين عبر حروبنا معهم، وتشهد على ذلك قلعة «برقوق» في خان يونس، و تل المنطار في غزة، ومداخل قرية «كفر قاسم» وتراب «الدوايمة» المجبول بدم الشهداء وحجارة مخيمي «صبرا» و «شاتيلا» وانقاض «عين الحلوة» لقد ارتكب الصهاينة، وبدم بارد، متبلد، جرائمهم بشره الى الدم، فاق شره «دريكولا» وغلاة السفاحين الذين عرفتهم الانسانية منذ عهود الغاب. اسر بكاملها ابيدت، اباء، وابناء، نساء واطفال، قتلوا دون رادع او وازع.. فهل لنا ان نعي ذلك، وهل لنا أن نتوقف عن الغزل المشين، ونضع الامور في نصابها، ونسمي الأشياء بأسمائها، ونحدد موقفنا من القتلة والسفاحين اننا نقرع الابواب الموصدة.

وقد تكسرت في ايدينا اغصان الزيتون، بحثا عن سراب خادع مجهول لا وجود له، إن اليهودي الذي ارتوى من التلمود، والبرتوكولات، ونشأ على أيدي الحاخامات يلقنونه كل يوم انه هو الشعب المختار وان ما عداه سوام وجدوا لخدمته، مباح دمهم له، ومباحة مقدساتهم لاقدامه، لن تستطيع الكلمات المعسولة المنتقاة ان تعيده إنسانا يحب، ويرحم، ويتوقف عن السرقة والقتل، إن احدا لا يستطيع أن يقتلع من اعماق الصهيوني صهيونيته بالشعارات والنداءات، مهما كانت صادقة ومخلصة، فالقاتل المتمرس واللص المتعود، والارهابي المتمكن، هم قاعدة هذا المجتمع الدخيل الذي غرس في قلب الوطن العربي، واخذ يتمدد مثل الاخطبوط ليغتال كل يوم جزءا آخر من هذا الوطن ان العلاج الواحد، الوحيد، للقاتل، واللص، والارهابي، هو العقاب، بالطريقة نفسها، فما يستطيع القاتل ان يتوقف عن القتل اذا لم يجد العقاب الرادع واذا لم تطله يد العدالة ولن تستطيع ذلك دون أن نستشعر بالخطر امة واحدة موحدة ترد على المعتدي باللغة التي آمن بها، ووطد اركان وجوده عليها.. لقد رفع المعتدي بندقيته في وجوهنا من زمن، ولن يستطيع غصن الزيتون أن ينزل البندقية من يد الغاصب الا اذا كانت البندقية التي تواجهه اقوى وأشد، ولن يكون أي علاج مهما كان ناجعا لمداواة ما نحن فيه الا العلاج الذي اشار إليه اليهودي، يوم رفع بندقيته..

وقال هذا للعرب.. ويوم نقول هذا للمعتدي بايمان وصدق وافتداء سنحقق الكثير والكثير.

● تونس

من عيون الشعر

المناقب الأربع

شعر: مالك الهمداني

وإنّي لأستحيي من الشي ابتغي
الى عنبر ذي المجد المؤثّل مطمعا
وأكرِمُ نفسي عن امورٍ كثيرةٍ
حفاظاً وانهى شحّها ان تطلّعا
فإن يكُ شابَ الرأسُ منّي فانّني
اتيتُ على نفسي مناقبَ اربعا
فواحدةٌ الاّ ابيتَ بغرّةٍ
اذا ما سوامُ الحيّ حولي تضوّعا
وثانيةٌ الاّ أصمّتَ كلبَنا
اذا نزلَ الاضيافُ حرصاً لنودعا
وثالثةٌ الاّ تُقذّعَ جارتي
اذا كانَ جارُ القومِ فيهمْ مُقذّعا
ورابعةٌ الاّ أُحجّلَ قدرَنا
على لحمِها حينَ الشتاءِ لنُشبعا
وانّي لأُعدي الخيلَ تقرعُ بالقنا
حِفاظاً على المولى الجديرِ ليُمنعا

● ابحث عن بيت شعر ●

اقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

و أ آ ل خ ا ذ ع ل ي ل ط م ا و ل لآ ى ب ب
إ ي ذ إ ا ذ ض ا ي م م ا ح ت ق م ه ن م ع ن ا

البيت السابق

ويُخشى عبابُ البحرِ والبحرُ ساكن
فكيف بمن يَغشى البلادَ إذا عبّا

مساحة للحوار

انني مدرك تماما ان جريدة «الشرق الاوسط» ككل لا تحتاج الى ثناء لأن قيمتها الحقيقية موجودة في حب القراء لها وموقعها بين الصحف العربية الاخرى المتمثل في المقدمة. وكذلك صفحة «ثقافة وآداب وفنون» فيها لا تحتاج إلى مديح لان كمالها يميزها. واعتبر نفسي محظوظا وانا في امريكا واقرا «الشرق الاوسط» وثقافتها بانتظام، واثناء قراءتي للعدد رقم ٢٢٦٨ الصادر بتاريخ ١٩٨٥/٢/١٢ لفت انتباهي في صفحة «ثقافة وآداب وفنون» كالعادة موضوع تحت عنوان «ما بعد البنيوية» للاخ الكاتب عابد خزندار، ورغم القيمة الادبية لموضوع كهذا إلا أن الكاتب لم يذكر المصدر الذي استقى منه معلوماته الموسعة عن الموضوع، مع اهمية الاشارة الى المصدر في مثل هذه الحالات، خاصة وان الموضوع إنما هو اقتباسات عن «ما بعد البنيوية» من كتاب باللغة الانجليزية هو «مقدمة في النظرية الادبية» وعنوان الكتاب الاصلي واسم مؤلفه هو:

Literary Theory
an Introduction.
by: Terry Eagldon.

ولحرصي على الحقيقة احببت ان اوضح هذه النقطة،

● عبد الرحمن سعد العرابي
الولايات المتحدة

● قصة قصيرة:

الموكب

تمر الساعات، الايام، الاسابيع، تحولني الى كرة اعصاب مشتعلة تنتظر من يقذف بها الى الجحيم. لا احد يجرؤ على الاقتراب، يحومون حولي، دون محاولة تحريك الكرة في الاتجاه المحتوم.

امي ترقبني في صمت، تكتم غصة، حرقة، وتغتسل بدموعها.

ابي يتحول الى وكالة انباء علنية، يهرب من امي الى الاخبار، يدفن فيها قلقا ومجهولا، ويعجب من انصرافي عن ذلك. لم تكن البيانات والنشرات وما تحمل من عدد الجرحى والموتى لتشفي غليلي، مهووسة بالبحث عن شيء اخر، انقب عنه في الاخبار المصورة وسط الدخان والحرائق، بين قطع اللحم المعجون باسمنت البنايات، ابحث عن بعض ملامحه، احاول ان اشتم رائحته. من الاخبار لا تعرف هذا الوجه.

تتهاطل الاخبار تهاطل القنابل، والوجه يعذبني، هل ايأس من هذا الوجه؟ لا انه لا يعرف الموت، هل اضيف الى قائمة المفقودين؟ اصبحت ابحث عنه في شوارع المدينة، في اسواقها كلياتها، حدائقها، خمائلها، تضم البراعم فيها اسرار الاحبة ترى هل افشت غارة السر؟ والرجل في مدينتي! هل مازال يشعر بالانثى تمر وتترك عطرها؟

النساء هل ما زلن يتزين، ام انه قد لفهن السواد؟ هل مازال للناس قدرة على الضحك، ام ان وجوههم قد مسحها الحزن في هذا المأتم الكبير؟ هل ما زال متسع من الوقت لارتشاف قهوة الصباح! رائحة الياسمين؟ الم تطغ عليها رائحة الحرائق هل مازال الشبان ينتظرون البنات امام «المبيت»؟

هل يمكن للمدينة ان تتخلى عن وجهها بسهولة؟ وهل تقضي الحرب على الحياة؟ الانشغال بوجه مدينتي ينخرني من الداخل، حادا كبقايا الانقاض. كان قراري السفر عن طريق البر.



نداء المدينة، يتضخم في داخلي، اتجه الى حقيبة السفر الجاهزة منذ اسابيع ترفضه المقابر.

- «يجب أن يكون لك موقع ولو بمدينة الموت وان يكون لك موقف ولو من القدر».

النداء يتعرش في داخلي، يحملني الى المحطة اتجه الى حافلة معينة خيل الي انه قد كتب عليها «مدينة الموت»، اردت ان اردف تحتها و«الحياة».

قبل ان اصعد القيت نظرة على بقية الحافلات، الكل يسير الى مدن الحياة، ولكن من يدري؟ انتابني شعور مفاجىء ان كل الناس احياء الا انا ميتة او نصف ميتة او في طريقي الى الموت، موكب كبير اشيع فيه الى «الارض». لعله خطأ في تظلم الكون وفرصة لي كي اشاهد جنازتي، وخلايا الجسد تنبض احتفاء بها تفلت مني ابتسامة، يهزني زهو وشماتة وتشفني ـ «الطبيعة غبية احيانا»، عندما دوى محرك الحافلة، سرت في جسدي رعشة تراجعت قليلا في مقعدي لاسند ظهري، واسلم راسي.

تزدحم صور المدينة امام عيني، ابيض واسود واحيانا ابيض فقط.

تتسابق صور من اعرفهم امامي. «الى من سأتجه اولا؟ اتجمد فجأة، ماذا لو لم اجدهم؟

اتصور نفسي، اجول بين شواهد المدينة. لا احد يذكر، شواهد بلا ذاكرة، مقبرة بلا ذاكرة، دمار حقيقي.

«لا» كان نهما لا بد وانه قد التهم الحياة في لقمة واحدة قبل ان يذهب الى الميهة؟ سأترك المدينة واتجه الى مستشفياتها، هناك رجال يتصبرون ويقاومون لكي لا يقضوا نحبهم.

سألتقي بجندي وسيم اسمر تفيض سمرته بلسما على جراحه، سيشعر بحدس الجريح انني اتيت من اجله، الرجل العائد من الجبهة احسن من الرائح لها، الاول بعد عودته يشعر بحاجته للدفء، اما الثاني فان نداء الجبهة يجعله يؤجل عدة اشياء لفعل الموت. لقد شاهدت ذلك في عدة افلام. دائما نفس العبارة، «في القلب اشياء كثيرة ولكني انتظر انتهاء الحرب»، ولكن غالبا ما تنتهي الناس ولا تنتهي الحرب.

فضول الرجل الذي بجانبي يلتحمني، اسئلة تنبعث من عينيه وتتخللني. اخيرا التفت اليه فنطق.

● لعلك عائدة لتشتركي في الحرب.
- الا ترى انني امراة؟
● ولكن انتهى ذلك الزمن وتساوت المراة مع الرجل.
- نعم هناك من تطلب المساواة في كل شيء اما انا فانني اعيد عليك انني «امراة»، ولست فارة تجرب عليها احدث الاسلحة
● المشاركة في الحرب شرف.
- انني اتنازل عن هذا الوسام، وشرف المشاركة اتركه لمن لم يجرب.
● الا انك انثى...؟
- تلك مصادفة طبيعية جميلة لا اريد ان اشوهها.
● الجسد هو الذي يشوه اما النفس فهي خالدة!
- مازلت في حاجة الى جسدي.
● هذه الحرب قدر والانسان لا يختار قدره.
- اما انا فقدري الحب والولادة وبالذات في زمن الموت.
● الموت حتم، ولو في غير الحرب.
- المهم ان لا تموت «المراة» في داخلي..

حطت رحلة العذاب، اخذت حقيبتي وتقدمت قليلا في ساحة المحطة، ثم تسمرت في مكان ما ابحث عن النهار يغتسل في عيني مديتني، صوت غير غريب عني يلحق بي:
● من اين اتجاهك؟
- ضحك، اما انت فاظنك متجها الى الجبهة مباشرة.
● صحيح! اين اتجاهك؟ سارافقك، فالطريق غير آمنة.
- لا انوي دخول المدينة الان.. سأذهب لزيارة النهر أولا.
● حذار! انهم مركزون هذه الايام على ضرب الجسور!
- اما الجسور التي تربطني بالنهر فانها شيء آخر.

● تونس

● حياة الرايس

حكمة اليوم

● كثير من الحقائق تختفي خلف ستار الصمت، ولا تظهر من خلال الثرثرة الجوفاء.

رؤى

إذن لوداع

خالد باطرفي

المشكلة يا «وجد» انني لم اعد افهم! كلما توهمت اني فهمت شيئا، ادركت معنى، فسرت جانبا من جوانب القضية، اكتشفت بسرعة انني انما اتورط اكثر في المزيد من الضباب والمتاهات التي تبدأ لكي لا تنتهي.

الوح بيدي حينا، امسك بطوق نجاة، بيد قوية ممدودة لي، اشعر بالأمل والارتياح يملأني، وابدأ في تذوق طعم النجاة، ولا اكاد، حتى تهزمني اليد، يهزمني الطوق، واجد نفسي من جديد اتخبط اكثر في الرمال اللزجة المتحركة.

يلوح لي ضوء، اتحمس له، تبدو لي «معالم» اعرفها ـ او اظن اني اعرفها ـ في طريق سفري الطويل، اركض، اركض، اتخلى عن القافلة، عن الرفاق، انطلق بلهفتي تطاردني غربتي وضياعي الى حيث اظن انه وطن الطفولة الاليف، وعندما اقترب تستقبلني مظاهرة الشكوك، وما ان اصل حتى يؤكد لي اليقين انني على خطأ من جديد، ارتد خائبا، خائفا، ابحث عن قافلتي والرفاق، فلا اجد، واضطر ان ابدأ غربتي من الصفر مرة اخرى، واواصل تيهي وبحثي من بدايات البداية.

«الموجع» يا «وجد» انني لا بمن ييأس ويرتاح، ولا بمن يلتقي. والتعب يا «حبيبتي»، ان احدا لا يرافقني رحلة «التعب»، واحدا لا يفهم لماذا انا تعب هكذا!

اوه يا «وجد» لكم انا متعب، لكم يعذبني أن افهم، لكم يستنزفني هذا الركض في غابات الحقيقة الموحلة، ولكم يخيفني ان اصل اليها، ثم اشقى واندم لانني وصلت.

●●●

احيانا احب ـ كما أحبك الان ـ بقسوة باندفاع يتعبني ويسهدني ويشقيني ثم اصحو فجأة، أبحث عن حبي، عن شوقي ولهفتي فلا أجد الا الملل، اخاف ان يكون الهدوء الذي يسبق العاصفة فاقلق، ولكن العاصفة يا «وجد» قد تجيء وقد لا تجيء وعندها اتحسس جمري فلا اجد بين يدي الا الرماد.

أحيانا افرح وتجتاحني نشوة لا حدود لها، ثم، وفي قمة النشوة اسقط يا «وجد»، أسقط في غياهب الحزن، اواصل السقوط في بئر من الظلام والصمت والوجد ولا اصل، لا أحد يسمع صرختي لا أحد يستجيب لندائي، لا كائن في الارض يدرك أنني أنتحب.

صرت يا «وجد» مهددا بـ «الحزن» في عز «الفرح» وبالدمع في عز الضحكة والابتسام. وصرت مطاردا يطارد من يطارده، وكلما ابتعد شبح «الحزن» كلما صار أقرب.

لا مناص لا مناص يا «حبيبتي» لا «مناص»، اظن بأن علي ان استسلم وأسلم بأن قدري أن أواصل «البحث» وأن لا التقي! (اذن قولي الوداع)!

● خلاصات:

● احيانا نكتشف ان الحب العظيم، مجرد نزوة!
● آن الاوان لأن نتأنى، لم يعد احد يعرف موقع الخطوة المقبلة!
● الدمعة عندما نفرح جدا، والدمعة عندما نشتاق جدا، والدمعة عندما نتألم جدا، والدمعة عندما نتقن الكذب، يبدو ان الدمعة رمز للتطرف.

● ترنيمة:

لا اطالبك بشيء، تذكري فقط اني أحبك!

● جدة

قصة مسلسلة

في دنيـــا الله (٣٠)

١٥ ـ كل الطرق تؤدي الى روما:

تولى صديقنا (ميشو) مهمة الاشراف والتحضير لسفرنا الى الجنوب الايطالي، وفي تمام العاشرة صباحا، كان هو وزوجته ـ كل بسيارته ـ ينتظراننا اما الفندق حيث تولى موظفو الفندق ايصال اغراضنا ومتاعنا الى السيارتين، وكانت الدادة هي الحارس المشرف على عددها وترتيبها. وقبيل الحادية عشرة بنصف ساعة كنا في بهو محطة القطارات فاذا هي تموج بامواج من البشر، الامر بدا غير عادي، ووجه ذلك نظر (ميشو) اذ لم يسبق ان امتلأت المحطة بمثل هذا العدد، وذهب ليستبين، فتبين ان جميع الرحلات الى روما والجنوب كانت قد اوقفت منذ الصباح الباكر، ذلك ان المدن الرئيسية الجنوبية جميعها كانت تعاني مخاضا سياسيا، اثر نزول الصراع السياسي الى الشارع، ونصحنا (ميشو) بالتفكير الجدي في اعادة حساباتنا في رحلتنا الى الجنوب، بل وفي خريطة رحلتنا جميعها مشيرا الى احتمال امتداد الاضطرابات الى الشمال حيث نحن، وإذ كان يتحدث بالعربية التي سبق له اجادتها كانت الدادة تولول وتدعو عليهم «الهي يصيبهم البعدا، يعني ما يجو يسووها الا لما جينا نحن نسافر، الهي ما يلحقهم خير ولا يوفقهم».. بينما (ام ريم) تسالني ما العمل؟؟ فاسأل بدوري (ميشو) ما العمل؟ فاجاب «لو كنت مكانكم، لاخذت اي وسيلة وغادرت البلاد كلها، انني لا استبعد ان تمتد الاضطرابات فتصلنا هنا في الشمال، وما يجري هي حرب داخلية للاستئثار بالسلطة، وهذه فرصة الشيوعيين، سوف يستميتون في سبيل الوصول اليها، ونحن ـ اعني الشعب الذي اكتوى بنيران الفاشستية والحكم الديكتاتوري ما يقرب من الربع قرن، سوف نستميت في سبيل دفع غمة الشيوعية والستار الحديدي، وخير لنا ان نقتل الان دفاعا عن حريتنا من ان نقتل بايدي الشيوعيين حفاظا على شيوعيتهم».

بعد هذا الشرح الطويل، ظللت ساهما لا افهم شيئا مما قال فاجبته «اسمع يا (ميشو) هادي هروج سياسية واخوك زي ما تعرفه في امور السياسة نطع وابو جهل، انا اطلب جواب على سؤالي، تنصحنا نعمل ايه؟؟» ضحك ميشو ملء شدقيه ـ رغم قساوة ملامحه مما يعلني ـ ثم قال «نصيحتي ان تغادروا ايطاليا على وجه الخصوص وباسرع ما يمكن، يا اخي عودوا ـ في الوقت الحالي على الاقل ـ الى الشرق الى بلادكم الجميلة حيث تنعمون براحة الفكر والنفس، لو انني املك من الامر شيئا لتركت كل اوروبا وعدت الى الظهران».

بخلاص يا شهاب، احسن نرجع بلدنا، وزي ما قلت، الهروب ما يحل المشاكل لكن يؤخر حلها، ارجوك اعمل ترتيب رجعتنا باسرع ما يمكن».. وارتحنا جميعا لهذا القرار، وكان للدادة اسلوبها التقليدي في التعبير عن الفرحة بالعودة، فاطلقت (زغرودة) عريضة ومجلجلة، اجهضتها كف (ام ريم) حين وضعتها على فمها «ايه ده يا دادة؟؟ هو دا مكانه؟؟ الناس هنا تضحك علينا» ولعل بعضا من الموجودات في فناء المحطة ممن سبق لهن العيش في بلاد الشرق وربما مصر بالذات، لعلهن ادركن المعنى والهدف من الزغرودة فتجاوبت بعض ارجاء المحطة بزغرودة مماثلة او اكثر مما اثار فضول الجميع وكانت المفاجأة إذ اقبلت بعض السيدات من ذوات الوزن الثقيل ممن كن يقمن في مصر ويتحدثن العربية بلكنة اوروبية ولهجة مصرية، يباركن للفرحة دون معرفة بتفاصيلها، وتمكن (ميشو) من صرفهن بعد مجاملات متبادلة، واخذنا متاعنا نغادر المحطة لنرى الراي في هدوء عن الخطوة التالية.

في المساء كنا نستقبل الطائرة في طريقنا الى بلاد الارز، المحطة الاولى في طريق العودة، ومع اطلالة الفجر ندخل فندق (السان جورج) المطل على صخرة الروشة، وانبعثت الصغيرة ـ بعد ان اكتفت نوما في الطائرة ـ تطالب بحقها في الفسحة فنهرتها امها ـ بادية التوتر والعصبية ـ معلنة الحاجة للراحة والنوم بعد زمن عصيب.

في تمام العاشرة صباحا، كنت قد اخذت بعض القسط من الراحة، فخرجت اصحب الصغيرة في جولة على الشاطىء اذ الجو يميل الى الحرارة والصيف. ثم عرجنا على احد المقاهي المنتشرة هنا، واقترحت الصغيرة كأسا كبيرة من الايسكريم، فكان لها ذلك، وكوبا من القهوة وكأسا من عصير الليمون الطازج لي، وفي المقهى صغت رسالة تلغرافية الى جدة تنبىء بوصولنا الى بيروت وان الرفقة في الطريق اليهم في بحر يومين او ثلاثة، وغادرنا المقهى الى اقرب مكتب للاتصالات فبعثت بالرسالة التلغرافية بتوقيع (ام ريم).

ورأيت ان اترك السيدة متفرغة لتقلب الامور على اوجهها، فملأت للصغيرة يومها كاملا معي في الفسحة والتجوال، حتى اذا مالت الشمس للمغيب عدت وإياها الى الفندق وهي مشبعة بالفرحة، وانا لذلك مشبع بالرضا، ولكن لم اهنأ بهذا الشبع من الرضا، ففي البهو كانت (ام ريم) قد قبعت متنمرة، وكما يقول المثل ـ كل العفاريت والشياطين تتراقص في وجهها ـ، غضبا لم اشهده من قبل ولست ادري اهي اكثر فتنة وجمالا وهي راضية، ام وهي غاضبة متنمرة، فلقد بدت اكثر جمالا، واكبر فتنة، وهي على وضعها ذلك، ورضيت بذلك الوضع استبقيه فما عمدت الى مهادنة ولا الى شرح، والدادة من الجوار ـ بحيث لا تراها ـ صامتة تولول وتحذر بحركات يديها وتعبيرات وجهها، واندفعت الصغيرة باتجاه امها وكأنها راقصة باليه تتهادى لتحمل لامها تفاصيل فرحتها، ولكن بحركة عنيفة أزاحتها الام من مواجهتها فالقت بها على الاريكة بجوارها فاجهضت الفرحة في نفس الصغيرة «ابعدي عن وجهي ياوجه المصائب»، وحجرت المفاجأة الدموع في عين الصغيرة، اذ لم يسبق أن عاملتها بذلك امها، فتكورت في مكانها لاجئة الى احضان الداده، وعجبت للتصرف هذا من الأم، كيف و (ريم) هي اغلى حقيقة في حياتها وأشرت للصغيرة أن تحضر، ولم تكد تلحظ اشارتي حتى قفزت فالقت بجسمها في أحضاني فأخفيتها بين ذراعي، وانسحبت وإياها الى مشرب الفندق لنبعد عن ثورة محتملة، وصدق ما توقعته، فلم اكد اخطو معها الى الخلف حتى ارتفع صوتها «انت يازفت رايحة فين ياوش المصائب، تعالي هنا، ومن هنا ورايح انتي معايا هنا، وما تخرجي الا باذني ومعايا، ورجلي على رجلك، فاهمة؟؟ والراجل دا ماعاد لك دعوة بيه، ولاهو له دعوة بك فاهمة؟؟».

اشتد التصاق الصغيرة بي، وازداد جسمها ارتجافا، فأخذت أربت على الصغيرة أخفف عليها وهمست في اذنها أن لا بد من طاعة امها التي تعرف مصلحتها وتحبها، واخذت بيدها أوصلها لوالدتها «يا لله، يا لله بوسي ماما وقولي لها اسفة، واسمعي كلامها، وأوعديها انك ما لك اي دعوة ولا صلة معايا، بكت الصغيرة كثيرا وقبلت يد والدتها وتأسفت لها، وفي ذات الوقت انسحبت وملء قلبي حزن وأسى لسوء تصرف والدتها وقساوة الفاظها خاصة فيما يختص بي.

ولشد ما آلمني أن تشير إلي قائلة «والراجل دا ماعاد لك دعوة بيه» كم قصور بنيتها في الهواء وكنت أظن ـ او احسن الظن بنفسي ـ انني أحظى وأحتل مكانة في مركز عواطفها، وقدرت أن اترك الفندق الى مشرب أو مقهى على البحر، ثم اشتدت الام جرحي النفسي فقررت أن اترك الفندق نهائيا لأسكن في فندق مجاور، ريثما تنهي الرحلة ويعدن الى البلاد بعد يومين ولكن!! ثم أعطيت نفسي فرصة للتروي، وتذكرت نصيحة سمعتها من شيخنا في حلقة المسجد الحرام رحمه الله الشيخ «احمد بنونه» قال «اذا غضبت فاطفىء غضبك بالوضوء أو الاستحمام ولا تتصرف قبل أن تفعل ذلك» ونفذت الوصية ثم اتخذت مكانا قصيا في مشرب ومقهى الفندق وطلبت كأسا من اللبن الدافىء، وظللت اقلب الأمر على اوجهه، اأترك، أم أتماسك ليومين؟ ثم تذكرت قصوري التي بنيتها في الهواء، ثم أن الجرح النفسي داخلي حين اشارت إلي بلفظ المجهول «الراجل دا»، ورأيت أن أعطي عقلي وفكري اجازة، وأترك لخواطري

بقلم: د. عصام خوقير

ان تقوم بالتفكير لي، ذلك ان عقلي كان كلما اوغل في التفكير ازداد جرحي نزفا، وإذا استسلمت لهذه الفكرة، اذا بيد حانية لمست كتفي وتلفت من عساها له، فاذا هي الداده فنهضت لها ولكنها اجلستني وجلست امامي قائلة «عاجبك يعني اللي حصل؟؟» «لكن ياداده أنا ذنبي ايه في اللي حصل؟؟ أنا اخذت الصغيرة علشان لا نشغلكم وعلشان اترك الفرصة لها تتام وترتاح، وتدبر امورها، كلها يومين او ثلاثة وترجعوا جدة ان شاء الله!! ايه لازمة اللي حصل، ثم هي فاكرة نفسها مين؟؟ انا ماني خادم عندكم، بالعكس أنا.. انا» ولم تتركني الداده اكمل «انت سيد الناس، وانت صاحب فضل، لكن تقول إيه يا شهاب ياخويا احنا الستات كده عقولنا استغفر الله، ما هي في روسنا، عقولنا في قلوبنا» فوجئت بهذه المقولة!! ماذا تعني الداده؟؟ «لا، لا» حدثت نفسي بصوت عال انفي ما فهمت أو ما تبادر الى ذهني، ولكنها عادت وبلهجتها الحجازية «هو إيه يعني لالا، بالعكس هو الا، الا، افهمها ياراجل عاد»..

«افهم ايه ياداده؟؟ أحلق شنبي لو لهمت حاجة منك».. «وبعدين!! كيف أفهمك؟؟ ست الكل يا شهاب... » ولم اتركها تكمل فاعترضت «لا، دي ست الكل بالنسبة لكم انتم، انما انا لأ، انا سيد نفسي، انتم تقولولها ست الكل بكيفكم انما انا لا، هي بالنسبة لي المدام أو أم ريم وبس» ضحكت الداده لانفعالي، وهدأت من خاطري ثم همست كأنما تحدث نفسها «شمس تطلع خبر يبان» ومدت يدها تساعدني على النهوض «قوم، قوم يا شهاب

يا خويا، انت الاكبر، وانت اسمك راجل

«ووجدتني» أستجيب ليدها تشدني، ولكن تحفظت قائلا «علشان خاطرك بس يا داده، أنا رايح أصالحها وأنا واقف، وان زودت كلمة واحدة انسحب، علشان تفهم

مركزها، وان الناس ما هم خدم عندها» واخذتني بيدي أسير بجانبها وهي تحوقل وتستعيذ من ابليس بالله، وفي ركن قصي منزو كانت (أم ريم) تجلس مولية ظهرها

تجاهنا حتى اذا كنا حيث قالت الداده بهدوء وتحفظ «يا لله يا ست الكل، شهاب بنفسه جا علشان يتأسف لك ويستسمحك ويطيب خاطرك» وابديت اعتراضات متتالية

بيدي وتعابير وجهي، وفي اللحظة نفسها ادارت (أم ريم) وجهها لتنظر، أصدقت الداده أم لم. وتهشمت كلمات العتاب على شفتي، وكست وجهها حمرة كاد لشدتها أن يتوهج، وعيناها ضاع لون حدقتيها الرمادي خلف غلالة دافقة من الدمع، ومددت كلتا يدي لها قائلا «عبد الوهاب بيقول: انس همومك وخلي قلبك خالي، واحبس دمعك دا دمع عينيك غالي» فانحسر مد الغضب عند سماعها ما همست به، واقلع دافق الدمع الا بقية منه ظل يترقرق في عينيها فكان اشبه بقطرات الندى فوق زهور النرجس، ثم عربدت موجة الرضا على صفحة وجهها فاذا هي تبتسم واسترخت نظراتها، وارتاحت قسمات وجهها معبرة عن دافق المشاعر الحسية التي تتدفق داخلها فكانت تظهر في موجات متتابعة من الرضا والاحساس بالسعادة .. وقامت تصلح بعض شأنها وتزيل آثار البكاء، ووجدت الداده تنظر في ريبة وشك نحوي، ثم ضحكت قائلة «لا والله صادق وجمش، انت ما قلت انك رايح ترمي لها كلمتين اعتذار في وجهها وانت واقف، وتنسحب بعدها ؟؟ ما قلت هادا الكلام من شويتين لما قلت لك قوم استسمحها ؟؟» فضحكت ولم احر جوابا، فقد كنت قلت ذلك كله، وكنت اظنني مستطيعا ذلك، ولكن ما ان ابصرتها ـ على ما كانت عليه ـ حتى غادرتني كل مقومات القوة، واصبح يطن في أذني الصوت المخملي:

«ولما اشوفك يروح مني الكلام وانساه» !

● جدة

رأي

● جمال الدين الافغاني لم يكن سادن ضريح، ولا امعة مع سلطان، وانما كان هو السلطان على نفسه وساطع الحصري كان على نقيض جمال الدين لانه استاذ القومية العربية ومعلمها، لقيسوه (ابو خلدون) لانه ناقض الاستاذ الاول في علم الاجتماع عبد الرحمن بن خلدون.

ساطع الحصري وجمال الدين نقيضان، ولكن الفكر الحر في اي بلد عربي لم يتخذ من ذلك سبة على واحد منهما، لان القيمة في كل عربي ان يكون مسلما، ولا قيمة من غير ذلك!

● محمد حسين زيدان ـ جدة

السياج: استحضار!؟

رقية حمود الشبيب

كيف تكون حالة الانتظار الالزامي للنفس من داخل النفس؟ بمعنى ان الزم نفسي بشيء انا ارغب بانتظاره! كيف يتحقق هذا؟ لا يمكن الاحساس به الا عندما تكون ملزما نفسك بهذه الحالة. والحالة ممكن جدا ان تدخل عليك فجاة. لكن استحضارها بعوامل خارجية من قوى تحسن انها متمكنة منك هذا هو الشيء الدافع الى التلبس بحالة الانتظار. ثم الزام النفس بها! هل هي ممتعة؟ ام مملة؟ ام بين بين؟ يتوقف هذا على نوع الانتظار وحالته التي فرضتها على نفسك.. ومدى تقبلك لهذه الحالة ومعايشتها والتشبع بها! والحاحها عليك! هل هو الحاح العجول. ام الحاح المتباطىء المتلذذ ام الحاح الضيق والرغبة في فك حصار النفس من هذا الالزام الضروري والمفروض برغبة من النفس؟ متى يكون فك حصار سيجت انت به نفسك! رايت وانا الزم نفسي بهذه الحالة انها تبدو بطيئة ثقيلة لها ضربات تشبه المطرقة فوق الراس وعلى منافذ الصوت ومنابت التفكير. سواء كانت الحالة هذه عن رغبة او عدمها. هي تعني تكبيل النفس والزامها والقاء القبض على مواطن التفكير واعتقال كل الحواس وتجمهرها في محيط هذه الحالة. فمن تعود على الانطلاق ورفض حالة الالتزام المفروض حتى لو كان من داخل النفس! فالذي اعتاد ان يدع نفسه ترفرف حرة على كل فنن لا يستشعر اي رغبة في الزام نفسه بهذه الحالة ابدا.

فالانتظار نوع من التكبيل والتقييد والتسييج بقدر ما تطول فترته بقدر ما تزداد حدة التوتر! ولان طبيعة الانسان انه عجول للخير فالاحساس يتضاعف بالرغبة الملحة بالحسم النهائي للحظة ينتظرها. والتراخي يجعله في حالة توتر وضيق «كانما يصعد في السماء» فالنفس يضيق والارض تحت قدميه كانها تميد به!

لكن قد يكون توقيت الحالة والتلبس بها له دور كبير في تحقيق حدة الوتر اذا كانت نوعية الانتظار هذه محددة لنهاية منتظرة بشكل حتمي. لكن عندي ينتفي الاحساس بكل شيء ويصبح القلق هاجسا ملحا. ما دام الانتظار بالنسبة لي شيئا ملغما بشيء مجهول. والمجهول عادة ما يكون مفاجأة غريبة لا تعطي القدرة على الاستمرار في حالة الانتظار!

●●●

● قالت:
استحضر لحظة لم تتم.
واستحضر يوما لم يأت.
واستحضر حرفا لم ينطق.
واستحضر صورة لم ترسم.

غارة الطقس

ايُّها المطرُ الموسِميُّ لماذا تَعجَّلتَ،
هَاجَمْتَنَا قَبْلَ فَصْلِ الشِّتَاءْ
وَهَاجَمْتَنَا في الزَّمَانِ القَدِيمِ قُبَيْلَ الرَّبِيعْ
وَهَاجَمْتَنا في غدٍ قَبْلَ فَصْلِ الدُّمُوعِ..
وَقَبْلَ البُكَاءْ؟!

● علي الجُندي ـ سوريا

مَعْشُوقَةُ البَحْر !؟

شعر: أمين قطان

واقترَ ثغرٌ على الشُّطآنِ كالدُّرَرِ
حَبَّاتَ لُؤلُوه
مَعْشُوقَةَ البَحْرِ
وَصَدْرُهَا الشَّوْقَ
ضَمَّ المَوْجَ.. قَبَّلَه
كقُبلةِ الطَّلِّ للأغصانِ والزَّهْرِ
يُداعِبُ البَحْرَ بالألحَانِ
يَعْزِفُهَا عَلى الرَّبَابَةِ
عُرْسُ اللَّيْلِ في صَدْرِي
في مَوْكِبٍ مرحٍ تَلْهُو الحِسَانُ بِهِ
تَزُفُّ فيهِ عروسَ البَحْرِ... للبَحْرِ

●●●

كمْ عَاشِقٍ في حُبِّهِ.. وَلِهٍ
سَعْدُ الوِصَالِ دَعَاهُ فوقَ شُطآنِكْ
فالدِّفءُ فيكِ مَعِينُ
انتِ مَصْدَرُه
ولِلْحَنَانِ كنوزٌ بيْنَ مَرْجَانِكْ
والحُبُّ، يَا حُلْوَتِي السَّمْرَاءَ، مَعْبَدُهُ
ربيعُ قلبِكِ.. فِيما بيْنَ أجْفَانِكْ
يَرْوِي العِطَاشَ لَمَاكِ العَذْبُ مَشْرَبُهُ
فَيَشْتَفِي منهُ مكْلُومٌ بِهِجْرَانِكْ

●●●

هَامَ الخَلِيُّ
فباتَ الحُسْنُ مَسْكَنَهُ
وَالحُسْنُ أَنْتِ
لِذَا هَامَ الخَلِيُّونَا
وَغَرَّدَ الحُبُّ للأَحْبَابِ أُغْنِيَةً
تَشْدُو نَسِيمَكِ
فالْتَاعَ المُحِبُّونَا
وَلِلْجَمَالِ خَفَايَا لَيْسَ يَذْكُرُهَا
هَلْ يَذْكُرُ الشَّوْقَ مَنْ قَدْ بَاتَ مَفْتُونَا
يَا جِدَّةَ الشَّرْقِ
اوْ يَا جِدَّةَ الزَّهَرِ
عَلَيْكِ دَوْماً سلامُ اللهِ
آمِينَا.

● جدة

رسالة اليوم

من:الدكتور عبد الحميد نوفل
فلسطيني

عرب النكبة ام نكبة العرب؟

بعد ان اطلعت على ما ينشره الكاتب الفاضل عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي على مدى اربعة اسابيع بخصوص تصوراته لحل القضية الفلسطينية عن طريق حكومة فلسطينية في المنفى وبعض الآراء الأخرى التي طرحها، مع علمي المسبق بان الأستاذ عبد الرحمن هو من اصدق الكتاب وشعوري بأن كل ما يكتبه نابع من ضمير ووجدان عربي مسلم مخلص لأمته الاسلامية وعروبته، اود ان اوضح بعض الحقائق التالية ردا مجملا على ما جاء في مقالاته الأربع.

المتتبع للقضية الفلسطينية منذ امد بعيد وقبل النكبة في عام ١٩٤٨، يجد ان هناك اخطاء كبرى ارتكبتها بعض الدول العربية التي لا تريد حلا للقضية ولا ان ترفع يدها عن قادة وشعب فلسطين وبالتالي ارتكبت خطأ كبيرا بابعاد هذا الشعب عن جوهر قضيته ومن مجمل هذه الأخطاء التي ارتكبت ولاتزال ترتكب بحق هذا الشعب الصامد المناضل.

١ـ تدخل الجيوش العربية عام ١٩٤٨م بحجة نصرة شعب فلسطين والكل يعرف ماذا اثار هذا التدخل وما لازمه من صفقة الاسلحة الفاسدة والمفارقات المأساوية الأخرى.

٢ـ منع اتحاد قطاع غزة والضفة الغربية، وهما ما تبقى من ارض فلسطين بعد نكبة ١٩٤٨م، بل منع الاتصال بين فلسطينيي الضفة والقطاع وعدم السماح للعمل الفدائي المنظم بالانطلاق منهما.

٣ـ ردا على ما يشاع بأن جميع الحروب العربية الاسرائيلية بعد ١٩٤٨م هي بسبب القضية الفلسطينية وهذا مما ينافي الحقيقة لما يلي:

أ ـ حرب العدوان الثلاثي ١٩٥٦، كان السبب تأميم قناة السويس وركبت اسرائيل الموجة مع بريطانيا وفرنسا. وتم احتلال قطاع غزة وارتكبت ابشع المجازر في خان يونس ورفح وغزة وان كان الجلاء قد تم عن مصر في ١٩٥٦/١٢/٢٣ فلم يتم الانسحاب من قطاع غزة الا في ١٩٥٧/٣/٧م. فهل بعد هذا نقول ان حرب ١٩٥٦ كانت بسبب فلسطين او حتى كان للفلسطينيين فيها ناقة او جمل؟

ب ـ حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ كان سببها الظاهر هو تهديد سوريا ومن ثم قامت مصر بغلق المضايق وترحيل قوات الطوارىء الدولية وتبع هذا ان ضاعت الضفة والقطاع ـ ما تبقى من فلسطين ـ بدون ذنب من أهلهما او حتى ان يكون لهم رأي في الحرب، بل آلاف القتلى والضحايا والمشردين لأنهما كما اسلفت سابقا لم يكن بهما سلاح ولا قوة عربية.

جـ ـ حرب اكتوبر ١٩٧٣ كانت باتفاق وتنسيق مصر وسوريا لاستعادة الأراضي المصرية السورية المحتلة ١٩٦٧م ولم تكن لاستعادة فلسطين.

٤ـ ما ارتكب من مجازر يندى لها الجبين على ايد عربية، يفوق بكثير في عدده وتأثيره النفسي ما تم على أيدي اسرائيل!

٥ـ الحدود العربية الملاصقة لفلسطين مغلقة وباحكام امام العمل الفدائي.

٦ـ بعد ثمانين يوما من صمود المقاومة إبان الغزو الاسرائيلي للبنان وبعد الصمت العربي المخزي، هناك دول رحبت باستقبال الفدائيين وهناك دول رفضت.

٧ـ ضاقت الأرض ذرعا بأبي عمار ورفاقه لعقد المجلس الوطني الفلسطيني الأخير وكان ما كان من التفسخ الفلسطيني الذي سببه العرب، او بعضهم على الأصح.

وهل بعد كل هذا يا استاذنا الفاضل تنصح بقيام حكومة منفى فلسطينية؟ وهل هناك فارق بين حكومة المنفى والمنظمة؟ ان عدد الدول التي تعترف بالمنظمة اكثر من تلك التي تعترف بالكيان الصهيوني، ولكن نكبة المنظمة، من موقف الدول العربية منها. وهل لو قام اتحاد كونفدرالي بين المنظمة والأردن سيتم الاعتراف به ام انه سيزيد الانقسام؟ بالله عليكم ما هو موقف الانظمة العربية من المنظمة وقت ان بقيت محاصرة في طرابلس ومحاصرة وهي تبحث عن مكان لعقد المجلس الوطني؟

اننا نعلم ان ما كتبته صادر عن اخلاص ووطنية بل تريد منه حلا لهذا الشعب المناضل الصامد المنكوب المحارب من اخوته قبل اعدائه. ولكنني اهمس في اذنك واقول: لا حل مادام العرب لا يريدون الحل لا سلما ولا حربا، والحل ليس بحكومة منفى او منظمة التحرير او خلافه لأنها مسميات واحدة فالمنظمة هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني باعتراف كافة دول العالم العربي والعالم، والمنظمة لها كوادرها ومسؤولوها ومجلسها الوطني والشعب في الداخل يريدها، إذن فما الفارق بينها وبين حكومة في المنفى؟ انني اقول ان الحل هو في ثلاث نقاط بسيطة.

١ـ ان يرفع العرب ايديهم عن منظمة التحرير.

٢ـ ان تفتح الحدود العربية للعمل الفدائي الفلسطيني والمجاهدين المسلمين.

٣ـ ان يتم العمل الفدائي باسم الاسلام فقط، لتحرير اولى القبلتين وثالث الحرمين وباقي المقدسات.

وختاما لكم مني اطيب تحية، ومعذرة فانني لست كاتبا سياسيا او اديبا وانما ضغت كلماتي كفلسطيني نشأ منذ النكبة ١٩٤٩ والقضية تمر الى الأسوأ.

مزاح.. بلا إفراط!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المزاح استدراج من الشيطان واختلاع من الهوى» ومن هذا الحديث الشريف يجب ان نبتعد عنه لانه ما مزح احد الا مج من عقله مجة كما قال علي كرم الله وجهه: والمزاح يذهب بالمروءة ويوغر الصدور وسوء المزاح ونكد الهزل بابان اذا فتحا لم يقفلا الا بعد غم وكذلك بذرة العداوة وفيه قال الشاعر:

فأياك واياك المزاح فانه
يجري عليك الطفل والرجل النذلا

ويذهب ماء الوجه بعد بهائه
ويورث بعد العز صاحبه ذلا

وليس بمعنى هذا ان نبتعد نهائيا عن المزاح بل لا بأس به مالم يكن سفها والله تعالى وعد من اللمم بالتجاوز والعفو فقال والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم.

ويقال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لجاريته خلقني خالق الخير وخلقك خالق الشر فبكت الجارية فقال لها عمر لا بأس عليك فان الله خالق الخير والشر وفي المعنى قال الشاعر:

ان الصديق يريد بسطك مازحا
فاذا رأى منك الملامة يقصر
وترى العدو اذا تيقن انه
يؤذيك بالمزح العنيف يكثر

ومرة سئل النخعي هل كان اصحاب رسول الله يضحكون فأجاب نعم وفي قلبهم الايمان كالجبال الرواسي.

فما دام هناك مزاح بريء وطاهر يجب علينا ان نخفف به همومنا ولا نتعداه الى ما يغضب الأخرين ويورث الكراهية.

مصطفى ابو ضحوى

مصر والاسلام: لا مكابرة في الحق

لن ينسى التاريخ الاسلامي دور مصر العربية المسلمة في نشر حضارة الاسلام في الجيوب الافريقية المتاخمة لها والى ان اوصلت جهدها في نشر الفكر الاسلامي الى قلب افريقية. انه لجهد مشكور. والمصريون سريعو التأثر بالحضارة الاسلامية وعلومها ولديهم، شأنهم شأن غيرهم من الامصار الاسلامية، المثابرة على ترسيخ علوم الاسلام وحضاراته. وفي عهد الفاطميين قام منار الأزهر، فكان الشعلة التي لا تنطفىء ولن تنطفىء باذن الله. بالامس القريب اخذ جهابذة الفكر الاسلامي في مصر يصرون اصرارا لا هوادة فيه على العودة الى احكام الدين الاسلامي وفي هذا الدلالة القاطعة على ان الفكر الاسلامي والحضارة الاسلامية بارض الكنانة لا يخبوان.

لقد كانت وماتزال فرحتنا كبيرة، فمصر مركز الثقل بالنسبة لافريقية التي تربو مساحتها على اكثر من عشرة ملايين كيلومتر ويقطنها خمسمائة مليون من البشر ٧٥٪ منهم مسلمون، لكن ضربات الاستعمار لهم جعلتهم في طريق ضيق يصعب منه العبور. فمرحبا بمصر وهي تحرص على ان تأخذ طريقها الى الدعوة الى الله حكما وتحكيما ولا خلاص للمسلمين من البلاء الذي يحل بنا الا بالعودة الى الله فهو سبحانه وتعالى الملاذ لنا ولا ملاذ سواه.

يقول الدكتور احمد شلبي صاحب مؤلف موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية في الجزء السادس من الموسوعة صفحة ١٧٦/١٧٧ «وجاء الاسلام الى مصر في وقت مبكر ومنها قامت الجيوش الاسلامية تتابع الرومان وتقضي على نفوذهم وذلك ايذانا بتدفق الاسلام وتدفقه ايضا في كل الشمال الافريقي. وتأسس الأزهر بمصر في العهد الفاطمي وسرعان ما اصبح الجامعة الاسلامية الاولى. ولم يقف نشاط مصر ونشاط الازهر عند البلاد المتاخمة بل تخطاه الى مراكز مختلفة ومن هذه الانطلاقة اخذ الاسلام في الانتشار جنوب الصحراء وبواسطة هجرات عربية اخرى. ويقول الدكتور شلبي في صفحة ١٧٧ «اننا لا ننسى الدعاة الحضارمة فعلى الرغم من أن الهجرات جاءت من امكنة متعددة من الجزيرة العربية وعلى الرغم من ان المهاجرين خدموا الاسلام ونشروه فان بلاد حضرموت جديرة بان نقف عندها وقفة اجلال وتقدير لما قام به بنوها في هذا المجال. فلقد تخطى هؤلاء الناس الصعاب وركبوا البر والبحر ونزلوا هنا وهناك ولم ينسوا قط دعوة هذا الدين في حلهم وترحالهم فحملوا الاسلام الى الناس وحملهم الاسلام الى اسمى الدرجات. اعطوه جهدهم ومن مالهم واعطاهم من قدره وحضارته. وان عدة ملايين من البشر في مختلف البقاع في آسيا وافريقية يرتبط اسلامهم بهجرات حضرمية. ويختتم الدكتور شلبي حديثه قائلا «فتحية تقدير للحضارمة يستحقون ان يسجلها لهم التاريخ على جهودهم في نشر الاسلام في اسيا وافريقية.

وعن الازهر يقول الدكتور شلبي «ويلاحظ بعض الباحثين ان الازهري المصري يتميز عن غيره بانه ذوو طابع علمي وقلما يكون ذا طابع صوفي فان علماء الازهر ومن اخذوا عنهم اتجهوا الى تعليم الناس الفقه والتوحيد واللغة وغيرها من العلوم الاسلامية والعربية وجدير بنا ان نعترف بما لمصر من جهود في نشر الاسلام وان مصر كانت المكان الامين الذي حافظ على الثروة الاسلامية حينما غزا التتار الشام وقيامها بدحر التتار وتخليص الامة الاسلامية من استطارة شرورهم».

والذي يهمنا من هذا البحث ان يكف الذين يقفون في وجه الحق وفي وجه مسيرة الاسلام فالديمقراطية التي يشيد بها البعض ليست هي الاسلام في شيء وان البسوها لبوسا منمقا ظاهره الرحمة وباطنه من قبله العذاب وليعلم المكابرون على اختلاف نزعاتهم ان الصحوة الاسلامية في طريقها الى الانتشار الشامل بعد ان فرض الاستعمار عليها قيودا حديدية ظن معها بكفره وجهله انها في طريقها الى الممات. فمرحبا بعودة مصر وكل قطر مسلم الى احضان الشريعة.

حسن بن صالح بابعير

البرلمان المصري والشريعة الاسلامية

لعلها من اشق لحظات الحياة تلك اللحظات التي تعقب أية «صدمة» ان التفكير يتوقف، والصور تهتز، ويسأل الانسان نفسه في البديهيات كوجود الشمس والقمر، والليل والنهار، والحياة والموت، وهل هي حقائق أم اوهام؟

ولا أخفي انني قد عانيت هذا الشعور فور قراءتي لنبأ اعده على قمة مآسي عصرنا المؤلم، ان صح هذا النبأ، فقد صدم ناظري في الصفحة الأولى من جريدة «الشرق الأوسط» الغراء بتاريخ ١٤٠٥/٨/١٥هـ خبر بعنوان «البرلمان المصري ينهي مناقشاته حول تطبيق الشريعة الاسلامية» ولا اخفي انني كمسلم أولا واخيرا قدمت حسن الظن، كما أمرني ديني، وتهلل قلبي فرحا بأن انهاء المناقشة يعني بلا أدنى شك السجود لشرع الله الذي لا حق سواه.

ولكن تلك الفرحة لم تدم، كما هو طبع دنيانا دار البلاء، فقد قفزت اشعة العين عبر السطور لتلتقط تلك الكلمات القاتلة «انهى مجلس الشعب المصري أمس مناقشته حول الشريعة الاسلامية رافضا الدعوة إلى تطبيق الشريعة في مصر».

أستنجدت برحمة ربي حتى ينتشلني ويعيد تذكرتي بمعنى «الشريعة». فما هي الشريعة الربانية؟

تواردت الأفكار، الا اخاف إلا الله ولا ارجو سواه، ان اكون رحيما مع الآخرين ما لم يبدأوا بالأذى والاعتداء، ان انصف صاحب الحق، ان ازرع، ان اصنع، ان احصد، أن أقف مع الضعيف صاحب الحق، ان اتصدى للمغتصب بدون حق مستعينا بالله، ان أحب المسلمين والعرب وكل من يدعو الى الخير مهما كان انتماؤه، ان اداقع عن الاعراض والاموال، ان اتصدى للشائعات المغرضة، ان انصح الحاكم المسلم، وادعو الله ان يوفقه.. واتصدى لأي شر يصيبيه ويصيب الأمة طالما ان الحق منهجه والاسلام غايته، أن أرفض الرشوة والاغتصاب والانحلال والمخدرات وكل ما يهد العافية ويذهب بالعقل، ان اتمثل دائما منهاج من ارسله الله رحمة للعالمين سيد الخلق محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وارفض اي تصور آخر دخيل بثه اعداء الاسلام في نفوسنا بأن الاسلام هو التواكل او الارهاب او الهدم او التعصب او التخلف.

ان اعلم انني من مخلوقات الله، من عنده بدأت واليه اعود، وانني يوم اقف بين يديه لن يكون هناك شفيع إلا ايماني وعملي ويقيني بالله.

تواردت الصور المشرقة الحقة تربط بحزام الامان على القلب، وتشكك بكل المقاييس ان أكون قد قرأت ما ينافيه. ولكن ان صح هذا الخبر الاسود، فهل لكل عاقل ان يجيب على هذه التساؤلات خاصة اعضاء المجلس الموقر المذكور:

إذا استشهدتم بما حدث في احدى الدول المجاورة فبالله عليكم الم تدرسوا اوضاع تلك الدولة جيدا؟ هل اقامت الشريعة حقا ام ان السياسة تداخلت مع الحق؟ هل تركت لتقيم الشريعة بدون أي مؤامرات خارجية؟

واذا ضربتم المثل بالدولة المجاورة، فلماذا لم تضربوا مثلا مشرقا بأمة اسلامية اعتزت بشرع الله فأطعمها الله من جوع وأمنها من خوف؟ ولكم من انفسكم شهود عيان ممن حج ومن اعتمر؟

هل توقفكم عن مناقشة الشريعة هو حل لمشاكل البلاد، ام انكم ابعدتم الدواء عن خبيث الداء؟

إن توقفتم عن مناقشة الشريعة فبالله عليكم ماذا ستناقشون: هل ستناقشون المشاكل وترجئون الحلول إلى أجل غير مسمى؟

إن امتكم قد وضعت الامانة في اعناقكم، ورئيس الدولة اعانه الله وثق بكم. ان البرهان الاكيد على صحة نظريتكم او بطلانها ان ترجعوا الى اصحاب الحقوق عليكم، من انابوكم للتكلم عنهم، بكافة عقائدهم واتجاهاتهم.. وستعلمون علم اليقين بأنه لا شفاء إلا بدواء رب الأرض والسماء.

منير كمال الدين حافظ
المدينة المنورة

ردود سريعة

● الاخ السيد محمد المرسي عوض ـ مصر:
ـ سنحول رسالتك الى الجمعيات الخيرية المعنية بهذا المجال. ونسأل الله ان يوفقك لما فيه الخير.

●●●

● الاخ سكان الحاج الادريسي ـ الرباط:
ـ نقلنا رسالتك الى من يعنيهم الامر في الرياض. ونأمل ان يتم ما فيه الخير للجميع.

●●●

● الاخ يوسف محيي الدين جسري:
ـ لا نستطيع أن نعالج اية مشكلة دون معرفة كافة التفاصيل المستندة إلى الوثائق. نعتذر عن المساعدة في حالتك ريثما تكتمل لدينا الصورة. وفقكم الله.

● الاخ المكي ـ الدار البيضاء:
ـ نرجو ان تتصل بمكتب «الشرق الاوسط» في الرباط لاعطاء المعلومات اللازمة، وعندها يمكننا النظر في طلبك. وفقك الله.

●●●

● الاخت رتيبة خالد ميلاجي ـ حلب:
ـ المعلومات الواردة في رسالتك غير كاملة، ولا نستطيع على ضوئها ان نحدد المساعدة المطلوبة. شفاك الله.

●●●

● الاخ احمد الفاضل احمد البدوي ـ سوداني:
ـ في مستشفيات السعودية العديد من الاطباء البارعين في هذا النوع من العمليات الجراحية. عليك بمراجعة ذوي الشأن هناك، وكان الله في عونك.

وحشة الانتظار!

ابتعدت إلى مكان ليس بعيدا ايتها الحبيبة، تفصلنا اميال قليلة، وساعات اقل من النهار، فأحسست بفقدان اغلى ما في الوجود.

فدخلت الغرفة، ووحدة الوحشة تتملكني، وانت بعيدة عني ايتها الحبيبة.

حاولت ان اسلي وحدتي، فاقتربت من مكتبك، اتصفح كل كتاب لك، واقلب اوراقك البيضاء، والمخطوطة واتلمس اقلامك، علني اشعر بلمساتك المتروكة، وكلماتك المكتوبة، لأحس ببعض الهدوء والسكينة، فازددت لوعة واحتراقا وشوقا إليك ايتها الحبيبة.

تلمست خزانتك، ونظرت إلى ثيابك، وإلى كل ما يخصك، فشعرت انها دون حياة بغيابك ايتها الحبيبة.

فاصبحت انور مثل الساعة، ليقترب موعد قدومك.

تنبهت إلى صورتك امامي، كنت باسمة، هادئة، سعيدة.

تمنيت ان تكوني امامي، لاحس هذه الابتسامة، واشعر بهذه السعادة، ولكن كانت الاميال تفصلنا، ولحظات الانتظار تحرق كل وجودي وانت بعيدة عني.

اطفأت نور الغرفة لانير ظلمة وحدتي يطليك انت، وابقى معك دون ان يحس بلوعتي احد، ولا يشعر باحتراقي انسان وانت نائية عني لساعات، ليتها الحبيبة.

لقد توقف كل شيء، حتى عقارب الزمن تجمدت، وحياتي شلت في هذا الوقت، وانت بعيدة عني ايتها الحبيبة.

حينئذ عرفت كم لغيابك وحشة، ولوجودك حياة، فلم يعد يهمني سوى لقائك، فتاتين إلى مشرقة كالصباح، تضيئين ظلمة ساعات الانتظار الطويلة بوجودك ايتها الحبيبة.

زين حمدان

شكر على تعزية

آل الصيفي

في الأردن والمملكة العربية السعودية

يتقدمون بخالص شكرهم وعظيم امتنانهم إلى كل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم الغالية المغفور لها

الحاجة أمينة الصيفي

سواء كان حضوريا أو برقيا أو هاتفيا مما كان له عميق الأثر في تخفيف مصابهم سائلين المولى القدير ألا يريهم مكروها في عزيز لديهم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»





ال عبد الرحمن واياس

يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الأليم بفقيدهم المرحوم

محمد عبد الرحمن

سواء بحضورهم او بارسالهم البرقيات سائلين المولى الا يصيبهم مكروه.

طلال

● شكرا للذين اصدروا حكمهم بحرق كتاب «الف ليلة وليلة»!

لقد نسفوا هذا الحكم بنفسه.. فكأنهم اصدروا امرا سريا بطبع آلاف النسخ من هذا الكتاب التاريخي!

ونحن تعلمنا ان الفكر لا يصادر، وان الكتب لا تحرق!

ولعلهم يقولون: ليس هذا فكرا.. والقصص التي في هذا الكتاب خليعة وابلحية!

ولكنهم تأخروا كثيرا جدا... فقد قرأه اجدادهم، وقرأه اباؤهم، وارتبط بتاريخ عريض.. قبل ان تكون الكتب، ومنذ ان كانت «الرقابة» اخلاقا، وسلوكا!

«الف ليلة وليلة»: اصداء متزامنة مع الأجيال.. وضعت بين القرنين: الثالث عشر والرابع عشر.

فما هو «التعريف» لمحتوى هذا الكتاب الذي بلغ ٢٦٤ حكاية، جمعت افكار وحضارة وملامح الشعوب: الفارسية والهندية، والعربية؟!

ـ قيل عنه: «في هذه الحكايات تنويه بوقائع تاريخية، وعوائد واخلاق تلك الأزمنة. تعددت طبعاته، وادخل الكتاب في الأدب العالمي، وترجم الى عدة لغات حية»!

لسنا صليبيين، ولا تتارا.. حتى نحاول محو وطمس واحد من معالم الأدب العربي.

لسنا متنطعين، ولا غوغائيين، ولا نخجل من تاريخنا.

وهل «الف ليلة وليلة» هو اسوأ ما يباع في المكتبات؟!

وهل هو اقذر من وسائل اعلامية وثقافية وترفيهية تدخل البيوت العربية؟!

لعل بعض الأفلام هي الاقذر.

ولعل بعض المسرحيات التي اصبحت العبارات «الخارجة» تسود حوارها.. هي الأسوأ!

ولعل بعض «المجلات» التي تغمر العالم، وفي متناول يد الشباب .. هي اكثر سفالة وجنسا وعريا !

● ● ●

دعونا لا ندافع عن «الف ليلة وليلة» ككتاب بذاته..

لكننا ندافع عن «المبدأ» نفسه، ونشجب الأسلوب!

دعونا لا نتدخل في شؤون قطر شقيق.. رأت السلطة على الكتاب فيه ان «تجرم» كتابا.. كان «التعريف» الأولى بأدب عربي!

لا يحق لنا ان نعترض على قرار «داخلي»!

لكنه قرار صدر في عاصمة من اكبر واهم عواصم الثقافة العربية.. المعاصرة والقديمة!

كنا نقرأ ما ترسله مصر، ونتعلم مما تطبعه مصر، ونجد في مصر الكتب التي لم تكن تتوفر في بقية الأقطار العربية!

ومصر اليوم.. لا بد ان تلتفت الى «حرية الثقافة» او بالدقة: الى حرية العقل العربي.. بعد ان عانت سنوات ماضية من غمط لحرية الأديب، وحرية الكتاب!

وقد رأينا ان مصر في واقعها اليوم تتوجه الى مناخ تسوده الحرية!

ولماذا لم تلتفت محكمة «جنح آداب القاهرة» الى كثير من المجلات الفنية «المقززة» وهي مشاعة بين ايدي الشباب، ولم تلتفت الى «الرقص الشرقي» في الافلام، ولم تلتفت الى ما يريده السائح السهران حتى الصباح؟!

● ● ●

«الف ليلة وليلة» اشهر كتاب في الأدب العربي عند نقاد العالم والدارسين، والمطلعين!

وقد انتجت افلام عالمية.. اعتمدوا في مادتها وقصصها على حكايات «الف ليلة وليلة»!

والتلفاز المصري.. يقدم «فوازير رمضان» من كتاب «الف ليلة وليلة» بكل ما في البرنامج من رقص «جميل!» وفني!

وبعض الكتاب من غير العرب.. بالاضافة الى العرب طبعا ـ اقتبسوا من «الف ليلة وليلة».. ولعل آخرهم كان «جابرييل ماركيز»!

وقال الكاتب الصحافي المصري «مصطفى عبد الغني» في احدث كتاب اصدره بعنوان: «شهرزاد في الفكر العربي الحديث».

ـ «شهرزاد العربية لم يتأثر بها المفكرون والأدباء العرب فحسب، بل تأثر بها ادباء الغرب، مثل: فولتير، وستندال، ونرفان، ولامارتين، ومارك توين»!

ونعتقد ان مثل هذه القرارات التي تخص «الفكر»، والتراث التاريخي.. لا بد ان تشارك في اقرارها المؤسسات الثقافية في العالم العربي، والأدباء العرب.

ونحن لا نطالب بترويج الأدب الخليع، ولا نشجب قرارا استهدف قصصا جنسية.. ولكننا ننوه الى خطورة هذه البادرة التي اثارت ادباء مصر، قبل ادباء العرب كلهم!

ونعتقد ـ ايضا ـ ان قرارات تخص مصير «كتاب» والحكم على الفكر.. لا تتخذ في اقسام البوليس، او من قبل بوليس الآداب.. فالكتاب لن يكون «مومسا» ابدا!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «من اسرع الجواب.. اخطأ الصواب»!!

عبد الله الجفري



رابطة العالم الاسلامي تعلن: "اسبوع المسجد الأقصى" في اواخر رمضان المبارك

المسجد الاقصى المغتصب

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

دعا الدكتور عبد الله نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي أجهزة الاعلام في الدول العربية والاسلامية لأن يكون الاسبوع الأخير من شهر رمضان المبارك من كل عام اسبوعا عالميا باسم «اسبوع المسجد الأقصى» وذلك لمناصرة الشعب المسلم في الأرض المحتلة، ودوام تذكير المسلمين بواجبهم إزاء الأرض المقدسة.

كما طالب بأن تقوم وسائل الاعلام الاسلامية بواجبها في هذا السبيل بكل الامكانات المتوفرة لديها.

ونوه بضرورة حث المسلمين للدعوة إلى حملة تبرعات عالمية شعبية لصالح صندوق اعمار المسجد الاقصى ومساجد الأرض المحتلة والموجود برابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة، واهمية استمرار التبرع من حساب الصندوق لصالح المشروعات والمؤسسات الاسلامية والمساجد في القدس والأرض المحتلة والتي تضررت بالعدوان الاسرائيلي الغاشم ودعم المؤسسات الاسلامية التي تواجه ضغوط السلطات الاسرائيلية أو تعطيل نشاطها نتيجة لقلة الموارد المالية.

وأشار الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الى أن ذلك يجيء تنفيذاً للقرارات والتوصيات التي اتخذها المجلس الأعلى للمساجد في دورته السنوية التاسعة المنعقدة في غرة ربيع الآخر ١٤٠٤هـ بمكة المكرمة ودورته السنوية العاشرة التي عقدت مؤخراً في هذا العام.

وأكد على اهمية التجاوب مع هذه القرارات والتوصيات في الاعداد للأسبوع العالمي للمسجد الاقصى ومساجد الأرض المحتلة والاشادة به والدعوة اليه وتأييده ودعوة الاثرياء المقتدرين في جميع انحاء العالم الاسلامي لدعم هذا الصندوق حتى يستطيع القيام بما هو مأمول منه.

حملة في واشنطن لدعم ضحايا القتال في لبنان

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

رعت أربع منظمات أمريكية عربية في واشنطن «سهرة لدعم ضحايا القتال في لبنان» وتحدث في السهرة الدكتور ادوارد سعيد الاستاذ بجامعة كولمبيا عن الاعتداءات الأخيرة على مخيمات الفلسطينيين التي راح ضحيتها مئات القتلى والجرحى. كما تحدث القس دونالد واجنر مدير حملة حقوق الانسان في فلسطين.

والمنظمات الأربع التي رعت السهرة هي جمعية انقاذ لبنان وجمعية البيرة وحملة حقوق الانسان في فلسطين، واتحاد رام الله.

وجمعية انقاذ لبنان هي جمعية انسانية خيرية تقدم المساعدات لضحايا الحرب من الفلسطينيين واللبنانيين. وقد تمكنت منذ عام ١٩٨٢ من مساعدة ٥١ طفلا لبنانيا وفلسطينيا لتلقي العلاج في المستشفيات الأمريكية.

أما ريع «السهرة» فسوف يخصص لصندوق اغاثة العائلات المشردة الذي أسس في الشهر الفائت بطلب من ممثلي جمعية «انقاذ لبنان» في لبنان. وقال جيمس زغبي مدير البرنامج انه تم ارسال ٩ آلاف دولار إلى لبنان حتى الآن استفاد منها ٧٠٠ عائلة.

عرب و عجم

● محيي الدين الحسيني وزير المواصلات الأردني استقبل في مكتبه امس السفير الهندي في عمان وبحث معه في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في مجال المواصلات.

● ● ●

● الهادي المبروك سفير تونس في فرنسا اشرف بنفسه على كافة الاستعدادات لاستقبال الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة لدى وصوله الى باريس اليوم في زيارة تستغرق عدة ايام.

● ● ●

● عبد العزيز حسين المستشار بمكتب امير الكويت وعضو المجلس التنفيذي لليونسكو يصل الى باريس يوم الخميس للمشاركة في اجتماعات الدورة ١٢١ للمجلس التي ستعقد في مقر المنظمة الدولية في العاصمة الفرنسية.

وسيبحث المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته الجديدة عددا من الموضوعات المهمة من بينها مشروع ميزانية المنظمة لعامي ٨٦ و ١٩٨٧. والتحضير للمؤتمر العام لليونسكو المقرر عقده في العاصمة البلغارية صوفيا خلال شهر اكتوبر المقبل.

● الشاعر السعودي الكبير عبد الله بلخير تلقى مكالمة هاتفية من المهندس عبد الوهاب الزغيبي الذي يحضر رسالة الدكتوراة في جامعة (اوستن) في ولاية تكساس نقل له فيها الاصداء القوية لـ «ملحمة مؤتة» التي نشرت على صفحات «الشرق الاوسط» بين اوساط الدارسين العرب الذين قاموا بتصويرها وتوزيعها على بعضهم البعض. كما قامت زوجته هناء عبد الله النعيم التي تدرس معه في نفس الجامعة بترجمة بعض فصول الملحمة والقتها في حصة اللغة الانجليزية كنموذج للشعر العربي في المملكة العربية السعودية. الشاعر بلخير غادر جدة مساء السبت الماضي متوجها الى سويسرا في مستهل جولته السنوية الصيفية في الاقطار الاوروبية والعربية.

● ● ●

● أكملت العاصمة الاردنية والمدن والمناطق الاخرى كافة في الاردن استعداداتها للاحتفال بعيد الثورة العربية ويوم الجيش الذي يصادف اليوم الاثنين. فمنذ صباح اليوم وحتى ساعة متأخرة من الليل كما هو منتظر ستعم مناطق الاردن المسيرات الشعبية والعروض العسكرية والرياضية والشبابية احتفالا بذكرى انطلاق الرصاصة الاولى للثورة العربية منذ ٦٩ عاما. وبالعيد السنوي للجيش الاردني .

هذا وستشارك الهيئات الشعبية والرسمية من مختلف القطاعات باحياء الاحتفالات الوطنية الاردنية كالوزارات والدوائر الرسمية والقوات المسلحة الأردنية وقوات الشرطة والأمن العام والمواطنين من الفئات كافة. وينتظر ان تصدر ترفيعات لعدد من ضباط القوات المسلحة والامن العام بهذه المناسبة.

● ● ●

● الزميلة امتثال جويدي رئيسة تحرير مجلة «الرشاقة» دعت الى مأدبة رياضية حافلة لمناسبة الذكرى الاولى لانطلاقتها.

الصراع بين الشرق والغرب على المسرح السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حسني طلبة عبد الهادي:

بدأ مساء الاربعاء الماضي أول عرض لمسرحية «الحل الأكيد» على مسرح المركز الثقافي بالرياض، وقد لاقى أول عرض حضورا جماهيريا كان من ضمنهم كبار الممثلين السعوديين كبكر الشدي وعلي ابراهيم ومحمد العلي وابراهيم الحوشان وعبد العزيز الحماد وابراهيم الحمدان. وطالبت الجماهير باستمرارية عرض هذه المسرحية، فتقرر عرضها لمدة ٣ ايام متواصلة كان اخرها يوم السبت الماضي.

هذه المسرحية التي الفها محمد سليمان الشايقي والذي فاز نصها بالمرتبة الاولى في المسابقة المسرحية التي نظمتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب في السعودية تدور أحداثها حول فكرة الصراع بين الغرب والشرق. فالغرب يتباهى بالتكنولوجيا والاختراعات والتقدم والرجل الآلي أما الشرق فيتباهى بالتاريخ والأصالة.

ويحدث النزاع الفكري بين الطرفين الشرق والغرب ويتدخل «الدين الاسلامي» كحل اكيد للطرفين.

والمسرحية ذات ايقاع سريع مليء بالحركة والانفعالات والاثارة وهي ذات فصل واحد.

شارك في بطولتها الفنان رشيد المنصور الذي يمثل الغرب ومجموعة من الوجوه الجديدة الصاعدة مثل عبد الاله السناني الذي اجاد في دوره وكون مع الفنان رشيد منصور ثنائيا فنيا متألقا سيكون لهما مستقبل باهر في المسرح السعودي

مثل اليوم

مثل النار ما تشبع من الحطب

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٨	٤٥	صحو	هلسنكي	٦	١٣	غائم
المدينة المنورة	٢٤	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٩	ممطر
الرياض	٢٦	٤٢	صحو	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
جدة	٢٣	٣٧	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صاف
الظهران	٢٥	٤١	صحو	لشبونة	١٦	٢٢	صاف
ابها	١٧	٣١	صحو	لندن	٧	١٦	صاف
امستردام	١٤	٢٠	ممطر	مدريد	١٢	٢٥	صاف
اثينا	١٩	٣١	صاف	مانيلا	٢٥	٣٦	صاف
البحرين	٢٧	٣٤	صاف	مونتريال	٨	٢٢	صاف
بانكوك	٢٧	٣٤	غائم	موسكو	٩	١٧	ممطر
بيروت	٢٠	٢٨	صاف	نيودلهي	٣٠	٤١	صاف
برلين	١٣	٢٠	غائم	نيويورك	١٣	١٥	غائم
بروكسل	٧	٢٠	غائم	نيقوسيا	٢٦	٣٥	صاف
بيونس ايرس	٤	١٠	صاف	باريس	١٤	٢٤	غائم
القاهرة	٢٠	٣٥	صاف	روما	١٦	٣٢	صاف
كوبنهاجن	١٣	١٨	ممطر	سنجافورة	٢٥	٣١	ممطر
دبلن	٧	١٦	صاف	استوكهولم	٧	١٤	غائم
فرانكفورت	١٦	٢٦	ممطر	سيدني	١٠	١٧	غائم
جنيف	١٧	٢٦	ممطر	طوكيو	٢٠	٣٠	غائم
				فيينا	١٦	٢٨	غائم

أبيض وأسود

حروب الكرة !

بعيدا عن الحروب الطائفية والسياسية والاقتصادية التي يشهدها العالم والشرق الاوسط على وجه الخصوص، تتأجج في اوروبا الان حرب من نوع جديد هي حرب الكرة ابعد الله شرورها عنا فيكفينا ما فينا !

فبعد أحداث بروكسل الوحشية في المباراة النهائية بين ليفربول الانجليزي ويوفنتوس الايطالي والتي اسفرت عن مقتل ٣٩ شخصا واصابة ٣٠٠ ، بدأت حرب غير معلنة بين الطليان والانجليز تعدت حدود كرة القدم الى تهديد المصالح وتفجير المحلات، وامتد الحقد الى دول اوروبا الاخرى لدرجة ان وزارة الخارجية البريطانية اصدرت بيانا دعت فيه رعاياها الى تجنب الظهور خلال هذه الفترة في اماكن عامة خلال اسفارهم.

وقد فرضت عقوبات بمنع اشتراك الاندية الانجليزية في المسابقات الكروية الأوروبية الى اجل غير مسمى حتى يثبت الجمهور الانجليزي المشجع انه جمهور مهذب يمكن ان يرتقي الى مستوى الرياضة ويكف عن العنف.

وقد رأيت مشاهد القتل والموت والرعب على شاشة التلفزيون البريطاني الذي كان ينقل وقائع المباراة مباشرة فحمدت الله لان الحماس للفرق الرياضية في بلادنا لم يصل الى مثل هذه المراحل اللاانسانية والمأساوية حيث يفقد الناس عقولهم وانسانيتهم ويتحولون الى وحوش كاسرة لا يردعهم رادع. وأملي كبير ان يحافظ جمهور الكرة العربية على اخلاقياته وهدوء اعصابه ولا ينجرف الى مدارك التعصب الأعمى والحقد الاسود.

وما من شك ان من اسباب هذا الجنون الكروي تحول هذه اللعبة الشعبية الى سلعة تباع وتشرى في سوق المزايدات والمراهنات اضافة الى فقدان الاخلاق والتربية لدى الجيل الجديد في الغرب والاتجاه الى المخدرات والمسكرات والمحرمات التي تفقد البصر والبصيرة فيتحول الشاب الى اداة عنف تضرب ضرب عشواء دون أن يحسب حسابا لنفسه واهله ومجتمعه.

وكنا قد تعلمنا منذ الصغر ان اول ما يتعلمه الرياضي هوالحفاظ على «الروح الرياضية» والتمسك بها سواء كانت النتيجة لصالحه او لصالح خصمه، ولكن يبدو ان هذه الروح قد اختفت من الملاعب وصارت الاعصاب هي اللاعب الرئيسي في المدرجات وساحات الملعب.

وتاريخ الكرة حافل بالحوادث المؤسفة منذ ان تحولت مباراة هندوراس والسلفادور الى حرب حقيقية علم ١٩٦٩ بعد اشتباكات في الملعب بين جماهير فريقي الدولتين. وفي هونج كونج تحولت مباراة بكرة القدم قبل اسبوع الى معركة في الجودو والكاراتيه. وكان الحكم كالعادة من ابرز الضحايا. ووصلت موجة العنف الى الصين الشعبية حيث مات ٩ اشخاص في مباراة جرت قبل اسبوعين.

ونحمد الله ان هذا العنف لم نشهده في ملاعبنا الا في مناسبات نادرة الا ان قضية اخرى لا بد ان نلفت اليها انتباه القائمين على الملاعب والمباريات في العالم العربي وهي قضية تأمين سلامة الملاعب والمدرجات في حالات الحوادث الطارئة كالحريق والازدحام والانهيار وخلافه. فقد مات في برادفورد قبل اسبوعين اكثر من ٤٠ شخصا حرقا عندما امتدت السنة اللهب الى جانب من الملعب الخشبي واحرقته بسرعة لمح البصر. كما اذكر ان نادي الزمالك المصري شهد حادثا مؤسفا عام ١٩٧٣ اثناء مباراة له مع روكلا براغ اليوغوسلافي حيث انهار جزء من المدرجات مما ادى الى قتل ٤٠ شخصا واصابة اكثر من مئة بجراح... وكان الطمع هو المجرم الاول حيث بيعت تذاكر لجمهور اكبر من سعة الملعب.

حمى الله ملاعبنا وجمهورنا ولاعبينا وابعدهم عن جنون الكرة وحروبها.

عرفان نظام الدين






الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الاثنين ٢٢ رمضان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٦/١٠م - السنة السابعة - العدد ٢٣٨٦

London - Monday, 10 June 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 7 No. 2386

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الاولى - رقم ٢

وزير صهيوني للبيع بقلم: علي الدجاني (ص ٩)

الدهام عاد من الخرطوم دون تأكيد مشاركتها في كأس العرب (ص ١٧)

في دنيا الله . قصة د. عصام خوقير (ص ١٩)

الجهراء يفتح باب المفاجآت في كأس أمير الكويت (ص ١٧)

في مؤتمر العمارة الاسلامية:

اجماع على وقف «التسلل» الغربي إلى التراث المعماري

المنامة - ا.ف.ب: اشار كبار المعماريين والمهندسين والمتخصصين في هندسة المدن في العالم العربي الى اهمية وضع خطة طويلة المدى لانقاذ وتطوير العمارة الاسلامية التي قالوا انها تتعرض لتهديد هجوم حقيقي من جانب العمارة «الاجنبية».

وعقد بضع مئات هم اعضاء وفود ١٣ دولة عربية اجتماعات في البحرين اخيرا في اطار مؤتمر حول «العمارة الاسلامية» واعربوا عن قلقهم بسبب غزو الطراز المعماري الغربي للدول العربية وقالوا ان هذا الغزو «حجب وجه» العمارة الاسلامية.

ولاحظ عبد اللطيف كانو مدير وزارة الاسكان في البحرين في خطابه الافتتاحي ان مبان عديدة شيدت في دول الخليج في السنوات الاخيرة «تنقصها روح الابتكار والاصالة والدقة... وهناك مبان أخرى تتميز بطابع يتنافر مع ما حوله من مبان عربية واسلامية». وقال ان هذه المباني «تقليد سيىء للطراز الغربي» ولا تتفق مع المثل العليا والتراث والتقاليد الاسلامية.

ولاحظ فريد أحمد مصطفى السعودي الجنسية أن العمارة في المنطقة تأثرت دائما تأثرا كبيرا بظروف المناخ. وقال ان الفناء الداخلي للبيت يحاط بغرف صممت أبعادها بطريقة توفر الظل طوال ساعات النهار كما أن برج الريح وهو شكل معماري عربي آخر يساعد على تكييف الهواء في المنازل.

كما أن الجدران السميكة من الحجارة والطين الجاف والنوافذ الصغيرة تساعد على تبريد الجو، كما أشار الى أن الرسوم المعمارية الاسلامية التقليدية يمكن أن تلهم العمارة الحديثة.

واعرب التونسي يوسف سايبي عن اسفه لان العمارة الاسلامية انطلقت من الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي أدى في بعض المجتمعات الى «ضياع شخصيتها». وقال: ينبغي أن يضاف الى ذلك الجهل بالتقاليد المعمارية الخاصة.

وأوضح أن الاشكال الاجنبية لم يجلبها المحتل الغربي وحده وانما استوردها أهل البلاد أيضا ممن درسوا في الغرب وتأثروا بالعمارة الغربية. كما أن وسائل الاعلام المسموعة والمرئية ساهمت في تشبع المجتمعات العربية بالتأثيرات الثقافية الاجنبية مما ادى الى تشييد مبان غير متجانسة العناصر من الزجاج والخرسانة المسلحة لا تتفق على الاطلاق مع الظروف المناخية المحلية والجو الصحراوي في عدة دول عربية.

واقترح سايبي عدة وسائل لوضع حد «للتسلل» الغربي ومنها توعية الشباب بميراثه الثقافي واصدار تشريع يحمي التراث المعماري مثلما فعلت تونس وهي الدولة العربية الاولى التي انشأت شركة لصيانة المدن وعهد اليها بصيانة التراث والرقابة على المباني الجديدة.

واجمع المشتركون في ختام الاجتماع على أن صيانة وتطوير الطراز المعماري في المنطقة مسؤولية تتحملها الحكومات والمعماريون. ويتعين على الحكومات أن تحافظ على الاحياء القديمة في المدن ويتعين على المهندسين المعماريين أن يكفوا عن تقليد الاساليب المعمارية الغربية والعمل على تطوير عمارة تحتفظ بخصائص العمارة العربية مع تلبية مطالب الحياة الحديثة.

صباح الخير

آباء وابناء

اتفق قديما وحديثا على ان الابناء يرثون عن الآباء صفاتهم ، واتفق حديثا على ان الابناء ، بسبب التقدم العلمي الهائل في السنوات الاخيرة، يشبون اكثر ذكاء وقدرة من آبائهم، فابن المهندس يكبر «باش مهندس» ، وابن الطبيب العمومي يصبح جراح دماغ «قد الدنيا».

والسبب ان الصغار هذه الايام يأكلون طعاما صحيا متوازنا افضل مما كان متوفرا لآبائهم، ويتلقون تعليما افضل، مع وجود اجهزة الكومبيوتر ووسائل الاتصال التي تسهل لهم استيعاب المزيد ، ورؤية اكثر مما حلم به الآباء.

وبما ان «الديك الفصيح من البيضة يصيح»، فاننا نقول للاب الذي يجد امامه ابنا ينافسه في معارفه مثلا آخر هو «اذا وقعت يا فصيح، لا تصيح».

وهكذا فانا اتصور اننا مقبلون على زمن قوامه التالي:

ابن الصحافي لابيه: ذكرت مصادر حسنة الاطلاع عادة انك لم تكن مبرزا في الرياضيات عندما كنت في المدرسة. وقالت مصادر موثوقة ان رد فعلك عندما رأيت علامتي كان مبالغا به كثيرا و ...

ابن الطبيب لابيه : يحزنني كثيرا ان اراك غاضبا الى هذه الدرجة، ليس لمجرد ان الغضب منصب علي، بل لانني اعرف ان الغضب للناس الذين هم في مثل عمرك يسبب ارتفاع ضغط الدم، وربما نوبة قلبية كاملة، وانا لا اريد ان اخسرك قبل ان اكمل تعليمي..

ابن المحامي لابيه : القضية واضحة ولا اقول غير ان خيبة املي بك كبيرة لان اتهاماتك مجردة من اية اثباتات حسية، وتستند الى اشاعات ، ثم انك نصبت نفسك وكيل نيابة وقاضيا وهيئة محلفين، مما لا يقبله اي بلد يحترم سيادة القانون...

ابن رجل الاعمال لابيه : انت تعرف اكثر من غيرك ان كل استثمار يتعرض للتارجح بين النجاح والفشل، والامور بخواتمها. وانت لا تستطيع ان تقرر ان استثمارك في دراستي فاشل لمجرد انني رسبت مرة فهذا ربما كان يعكس عوامل السوق التي قد تتغير غدا او بعد غد لتجد مردودا طيبا على استثمارك...

ابن المزارع لابيه : صحيح انني لم انم كما توقعت غير ان فشل المحصول ربما كان سببه سوء البذار او عجز اساليب الرمي. وكان افضل من انتقادي ان تحاول تحسين السماد المستعمل، اي مصروف الجيب الخاص بي...

ابن الفيلسوف لابيه: لماذا تفترض ان المقاييس التي تحاول ان تطبقها على علامتي هي الصحيحة؟ ما هو الصواب، وما هو الخطأ؟ من يقرر ذلك؟ انت تفكر ، اذن انت موجود، ولكن انا لا افكر فهل انا غير موجود؟ واذا كنت غير موجود فمن يخاطبك الان؟ هل نحن نتصور وضعا ليس فيه احد؟ ووجودنا، لو افترضنا فلسفيا وجوده، هل هو وجود بالفعل او بالقوة؟ او اننا في عالم الهيولي الثانية.

ويستطيع كل والد ان يناقش ، الا ان عصا واحدة تحمل كل المنطق الذي يحتاج اليه الوالد.

جهاد الخازن



محكمة القاهرة تعلن أسباب مصادرة كتاب « ألف ليلة وليلة »

القاهرة - مكتب « الشرق الأوسط » :

أعلنت أمس محكمة آداب القاهرة أسباب حكمها في مصادرة كتاب « ألف ليلة وليلة » ، وقالت انه أيا كان وجه الرأي في مؤلف « ألف ليلة وليلة » وقيمته الأدبية فان ذلك يخرج عن اختصاص هذه المحكمة ويكون مجاله الندوات الأدبية أما اختصاص المحكمة فيتحدد بالنسخ المضبوطة من المؤلف وما اذا كانت تحوي عبارات وألفاظا نابية من عدمه .

وقالت المحكمة : ان كتاب الف ليلة وليلة من كتب التراث التي لا ترقى الى مصاف الكتب المقدسة التي لا يجوز المساس بها أو التي تجعله يتأبى على القانون طالما طرح للتداول بين الناس وان النسخ المضبوطة منه قد طبعت واستوردت وأعدت للبيع للجمهور ولم تكن نسخا محفوظة في احدى المكتبات العامة لتكون تحت يد الباحثين المتخصصين في شؤون التراث والمؤرخين للحركة الأدبية ولكن المحكمة وجدت أن هدف المتهمين من حيازة النسخ المضبوطة هو الاتجار فيها وليس نشر التراث وتحقيق الكسب مستغلين في ذلك اسم التراث ..

كما ان محكمة النقض قد قضت بأن الكتب التي تحوي روايات مخلة بالآداب العامة يعتبر نشرها انتهاكا لحرمة الآداب وحسن الاخلاق ولهذا قضت المحكمة بمصادرة أكثر من ٣ آلاف نسخة من كتاب « ألف ليلة وليلة » لاحتوائها على ألفاظ وعبارات مخلة بالآداب وتخدش الحياء العام .

رثاء شاعر من الامارات وهو حي يرزق

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

الشاعر راشد بن طناف احد اعمدة الشعر النبطي القدامى في دولة الامارات كان مثار قضية غريبة خلال اليومين الماضيين. فقد نشرت صحيفة «البيان» التي تصدر في دبي مرثية طويلة تشير الى انه توفي منذ عدة ايام، وبكى الكثيرون على هذا الشاعر الذي كان كوميديا اضحك الكثيرين وتميز بأدبه وسلوكه المميز... الا ان الذين ذرفوا الدموع فوجئوا في اليوم التالي بصحيفة «الخليج» تؤكد انه مايزال على قيد الحياة وفي صحة طيبة. كما نشرت صورة له وهو يصلي العشاء مع قصيدة حديثة اهداها للصحيفة.

الشاعر راشد بن طناف يبلغ من العمر ٧٥ عاما وتعلم الغوص وهو في السابعة عشرة من عمره وبدأ نظم الشعر في سنوات عمره الاولى.

١٤٠٠ طالب وطالبة في الكويت لا تتوفر لهم مقاعد في الجامعة

« الشرق الأوسط » - مكتب الخليج :

قرر مجلس جامعة الكويت قبول جميع الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة بنسبة ٦٠٪ على حين حدد مجلس الجامعة عدد الطلاب الذين سيتم قبولهم هذا العام بـ ٢٤٥٠ طالبا منهم ٢١٠٠ كويتي و٣٥٠ من غير الكويتيين المستوفين للشروط .

ومما يذكر أن عدد الطلاب الناجحين بنسبة ٦٠٪ لهذا العام فأكثر من الكويتيين قد بلغ ٣٤٤٩ طالبا وطالبة، أي أن عددا كبيرا من الطلاب سوف لن يجد مكانا في الجامعة خلال الفصل الدراسي المقبل ويصل هذا العدد الى ١٤٠٠ طالب وطالبة .

وستقبل كلية التجارة ٣٠٠ طالب وكلية الحقوق ١٥٠ طالبا وكلية الآداب ٣٤٠ طالبا، وكلية العلوم ٥٨٠ على حين ستقبل كلية الطب الكويتية ٨٠ طالبا فقط .

وتقبل كلية الطب المساعدة ١٠٨ طلاب وكلية التربية ٣٠٠ وكلية الشريعة ١٥٠ وكلية الهندسة والبترول ٢٢٠ .

ويصل العدد الاجمالي للطلاب المقبولين بكليات الجامعة ٢٢٢٨ طالبا وطالبة .

تشييع الفنان الأردني اسامة المشيني

عمان - «الشرق الأوسط»:

شيعت الأوساط الشعبية والفنية في الأردن أمس الأول جثمان الممثل الأردني المعروف اسامة المشيني الذي قتل يوم السبت الماضي في ضاحية سانت ياغو في ولاية كاليفورنيا الأمريكية على يد عديله المدعو توفيق بديع ندة.

احدث صيحة في عالم التحايل التجاري في الامارات

أبوظبي - كونا : طلب احد الوكلاء المحليين لنوع من السجائر الامريكية من بلدية دبي ايقاف احدث صيحة في عالم التحايل التجاري والتي يتم من خلالها ادخال وبيع نفس نوع السجائر بالاسواق المحلية بنصف الثمن الذي يبيع به الوكيل.

واوضح الوكيل في شكواه الى البلدية انه يقوم بتخصيص جزء من السجائر التي يستوردها للتوزيع بالاسواق المحلية بينما يخصص جزء آخر لاعادة التصدير من خلال المخازن التابعة له بميناء خالد بالشارقة.

واشار الى ان الجزء المخصص لاعادة التصدير لا يحمل التحذير الرسمي وفقا للشروط والقوانين المعمول بها بالبلاد.

واكد ان سفن الشحن التي تتولى عمليات نقل السجائر التي يخصصها لاعادة التصدير لاحدى الدول المجاورة دأبت على تحميل كميات السجائر من ميناء خالد بالشارقة والخروج بها الى بعض الموانيء الاخرى بالامارات لتفريغ جزء من شحنتها من السجائر لبيعها داخل الاسواق بطريقة غير شرعية وذلك من خلال المحلات الصغيرة المنتشرة بالاسواق.

نافق افندي



أثقل رجل في العالم

بيني ملكراري، الذي يبلغ من العمر ٣٨ عاما، مسجل في «كتاب جينيس للارقام القياسية» بانه اثقل توائم العالم وزنا، فهو يزن ٨١٤ رطلا وطوله لايزيد عن ستة اقدام.

لكن البدانة القياسية لم تمنع ملكراري من اداء تمرينات الرياضية بل لقد الف كتابا ضمنه توجيهاته عن كيفية اداء التمرينات الرياضية بالنسبة لمن عجزوا عن انقاص وزنهم.

وكان ملكراري في مدينة تشارلوت الامريكية قبل يومين لمناسبة صدور كتابه بعنوان «كتاب التمرينات من بيني ملكراري لمن عجزوا عن انقاص الوزن».



لندن - «الشرق الاوسط»:

احدث وسائل السرقة في لندن ابتدعتها إمراتان تنكرتا في زي الراهبات المميز.

المراتان سرقتا مبلغ ستمئة جنيه من احد المكاتب في حي بادينجتون كما سرقت قدرا من النقود ومجموعة مشغولات فضية من شقة في حي سانت جونز وود في العاصمة البريطانية.

البوليس حذر الجمهور بقوله أن المراتين نجحتا في تضليل الناس تماما والمنتظر أن تكررا السرقة.





ليس عدلا

- الاستاذ : اذا كان واحد زائد واحد يساوي اثنين ، واثنين زائد اثنين يساوي اربعة ، فكم يساوي اربعة زائد اربعة ؟

- التلميذ : هذا ليس عدلا . لقد اجبت حضرتك على الاسئلة السهلة وتركت السؤال الصعب لي !

من القارىء
عبد السلام الرشيد

مع قهوة الأفطار

موجز تاريخ المستقبل

التاريخ هو الماضي.. ولكن المستقبل ممكن ان يصبح تاريخا اذا تخيلته .. وهذا ما فعله «ج. ماكريه» في كتابه عن علم الغد.. وهو كتاب لا يتحدث عن الاقمار الصناعية او المحطات الفضائية.. انه يتحدث عن الارض ومن عليها.. ويقول «ماكريه» انه يتوقع ان تنتهي المنافسة بين الشرق والغرب..

فسوف يكتشف حكام الاتحاد السوفياتي فشل النظام الشيوعي في تقدم الشعب الروسي.. ويتبنى القادة السوفيات نظام الاقتصاد الحر.. وفي هذه الحالة سينتهي الصراع المذهبي بين المعسكر الشرقي والغربي.. ويتكاتف الجميع من اجل حياة افضل للبشرية كلها..

فسوف يتفق الروس والامريكان على وقف سباق التسلح.. وسوف توجه بلايين الدولارات الى العالم الثالث.. وسوف نرى هذا العالم النامي وهو يتقدم.. سيبتسم الاطفال .. وستبقى الام لتربية ابنائها.. سيتم انشاء هيئة عالمية للصحة يشترك فيها كل الناس.

ويستطيع اي شخص ان يعالج في المكان الذي يفضله.. ستلغى الحواجز بين الدول.. ويصبح من حق اي شخص ان يعيش في البلد الذي يحبه..

ويقول ماكريه ان انقلابا سلميا سيتم في الاتحاد السوفياتي بعد ٤٠ سنة عندما يكتشف الشعب السوفياتي انه يعيش على الكفاف من اجل صناعة آلة الحرب السوفياتية.

وسيتولى مجموعة من الشباب القيادة ويتفقون مع الامريكان.

ويقول «ماكريه» ان الكومبيوتر سيتولى كل شيء وسيصبح شائعا في كل مكان مثل جهاز التليفون الان.. ولن تصبح هناك مشاكل من نوع اين اذهب اليوم؟ او ماذا تفعل في هذه المشكلة؟ او من يتزوج من.. الكومبيوتر سيتولى كل ذلك، ويجعل الحياة بسيطة وممتعة.

قول.. يارب...

عبد الله باجبير